



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

دواعي التحاق الطلاب
بالمحاضرات الثانوية التجارية الأهلية

إعداد الطالب
طلال بن عبدالعزيز بن محمد حماد

إشراف
الدكتور/ محمود بن محمد بن عبدالله كسناوي

٠٠٠٤٣٢

دراسة مقدمة إلى جامعة أم القرى - كلية التربية

قسم التربية الإسلامية والمقارنة

كماتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير

الفصل الدراسي الثاني

لعام ١٤١٧ هـ



ملخص الدراسة

عنوان الدراسة :

« دواعي التحاق الطلاب بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية »

مشكلة الدراسة :

من المعلوم أن أعداد القوى العاملة من أهم متطلبات تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة العربية السعودية ، ويحظى التعليم التجاري باهتمام متزايد وذلك من منطلق أنه "يهدف إلى تأهيل القوى العاملة القادرة على القيام بالأعمال التجارية والمكتبية والمالية وتنظيم فاعليات الإنتاج وتوزيعه وعلى الرغم من تشجيع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للطلاب على الالتحاق بالمعاهد التجارية الثانوية الحكومية المجانية إلا أنه تم الموافقة على افتتاح معاهد ثانوية تجارية أهلية تقوم بمهام الإعداد والتأهيل مقابل رسوم مالية محددة هذا في الوقت الذي يوجد فيه إقبال من الطلاب للالتحاق بهذه المعاهد الأهلية ، من هذا المنطلق تتطلب مشكلة الدراسة على دواعي التحاق الطلاب بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية على الرغم من وجود معاهد ثانوية تجارية حكومية مجانية .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الآتي :

- (١) التعرف على دواعي افتتاح المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
- (٢) التعرف على دواعي التحاق الطلاب بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية.
- (٣) إبراز الواقع الكمي والكيفي للمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
- (٤) التوصل إلى معرفة الفرق بين المعاهد الثانوية التجارية الحكومية والمعاهد الثانوية التجارية الأهلية

أهم نتائج الدراسة :

- ١ - تشكل صعوبة الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية لكثرة عدد المتقدمين عاملاً ذا تأثير فاعل في الالتحاق بهذه المعاهد .
- ٢ - في مجال الأسباب المتعلقة بالنظام الإداري والتعليمي في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية يمكن القول بأن سهولة إجراءات القبول ووجود الإمكانيات التي تريح الطالب برفرة .
- ٣ - تعتبر جودة وارتفاع مستوى التعليم في المعاهد الأهلية بالإضافة إلى مساعدة التعليم التجاري الأهلي على تمكن الطلاب في اللغة الانجليزية .
- ٤ - في مجال الأسباب المرتبطة بطرق التدريس في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فإنه يمكن القول بأن اعتماد هذه المعاهد على خبراء من المدرسين المتعاقدين وكذلك اعتمادها على طرق يساهم في الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
- ٥ - يعتبر اتساع البيئة الدراسية في المعاهد الأهلية بروح العلاقات الانسانية هو العامل الأوحد في دواعي الالتحاق بهذه المعاهد .
- ٦ - في ضوء الدراسة التطبيقية لهذا البحث فإنه يمكن القول بأن توفير الامكانيات الفنية الراقية للتحصيل العلمي وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة لكل مقرر دراسي وتوفير عدد كافى من وسائل الحاسب الآلى وكذلك توفير عدد كافى من وسائل الآلة الكاتبة الحديثة تعتبر من العوامل ذات التأثير المرتفع في الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية

التوصيات :-

- ١ - يقترح الباحث أن تراعى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية أن تكون الرسوم الدراسية للملتحقين مناسبة بحيث لا تشكل عائقاً .
- ٢ - ضرورة الانضباط في عملية الحضور والغياب لتكون الدراسة بهذه المعاهد على مستوى أكبر من الجدية .
- ٣ - يجب الاستعانة بخبرات علمية وفنية على مستوى مرتفع في مجال التدريس خاصة وإن التعليم التجاري الأهلي يتصف بوجود تخصصات
- ٤ - ضرورة الاهتمام بتخريج الخريج الكفاء بما يتفق مع تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- ٥ - ينبغي أن يكون هناك تنسيق بين المعاهد الثانوية التجارية الأهلية والمعاهد الثانوية التجارية الحكومية لتبادل الآراء والخبرات المختلفة .
- ٦ - ينبغي إتاحة الفرصة لأكثر عدد للالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية لجذب عدد كبير من الطلاب للالتحاق

يعتمد

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

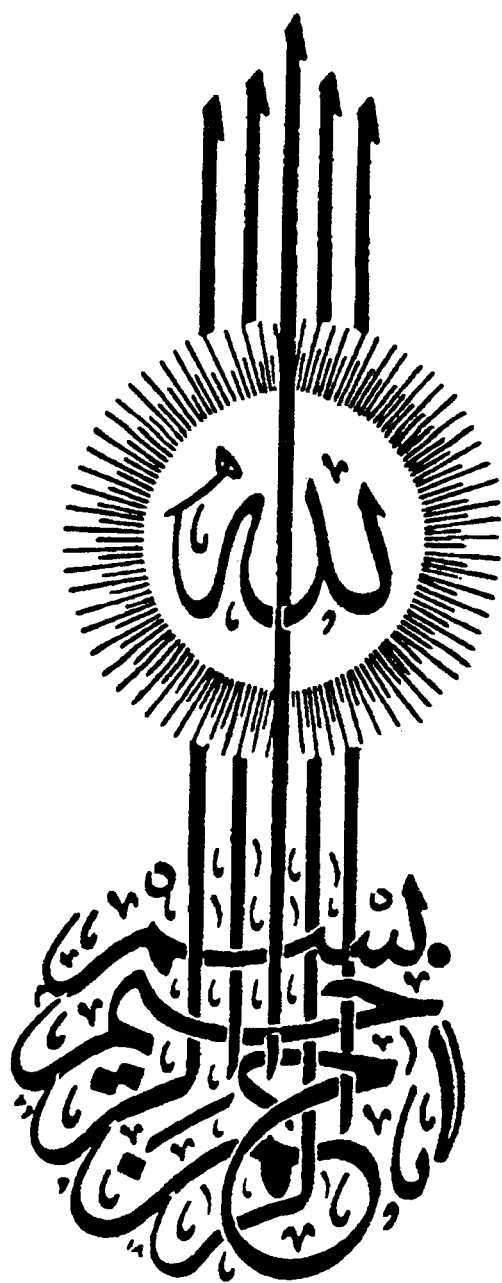
إشراف الدكتور

إعداد الطالب

د. عبد العزيز محمد خياط

د. محمود محمد كساوي

طلال عبد العزيز محمد حماد





قال تعالى في كتابه العزيز :

﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا
اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾

سورة هود : آية ٨٨

شكر وتقدير

« الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله » (الاعراف : آية : ٤٣)
أحمدته سبحانه وأشكره على أن وفقني لإتمام هذه الدراسة بالصورة الحالية ،
أشكره على عظيم منّه وجزيل إحسانه وأسأله سبحانه أن يديم علينا نعمته وتوفيقه إنه
على كل شيء قدير وأصلي وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين .. أما بعد

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ (سورة
إبراهيم ، آية ٦) ولذا فإنني أتقدم بالشكر لله سبحانه وتعالى الذي أمدني بالعون
والتوفيق على إتمام هذه الدراسة .. فله الشكر الجزيل ، والثناء الجميل .

ثم لا أنسى الفضل وأهله ، ولقد قال ﷺ فيما أخرجه أحمد والترمذي عن أبي
سعيد وصححه الألباني : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ » .

ولذا فإنني أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي التوجيه والإرشاد وساهم في
إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود .

والشكر في ذلك ، بعد شكر الله ، موجه إلى أستاذي الفاضل سعادة الدكتور
محمود محمد كسناوي ، المشرف على الرسالة ، الذي لم يتوان في سبيل تعليمي
ودعمني وإرشادي ، خلال مسيرة دراستي هذه ، ببذله الجهد والوقت من أجل إنجاز
هذا البحث ، فله مني خالص الشكر والعرفان ومن الله جزيل الأجر والثواب ، كما
أقدم الشكر الجزيل لقسم التربية الإسلامية والمقارنة وعلى رأسه سعادة رئيس القسم
وجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم على كريم رعايتهم وحسن توجيههم جعل الله
ما يقدمونه لطلاب العلم في موازين حسناتهم .

كما أقدم الشكر والتقدير لسعادة الدكتور / حامد سالم عايض الحربي ولسعادة الدكتور / فوزى صالح بنجر على تفضلهما بقبول مناقشة رسالتي هذه وذلك يُعد إمتداداً لإستكمال مسيرتي التعليمية والإرتقاء بهذه الدراسة نحو الأفضل فها أنا ألتمس مزيداً من فيض علمهما ولهما علي مزيد من الإجتهد ولي عليهما مزيد من التوجيه والإرشاد .

ولايفوتني أن أتوجه بخالص الشكر وعاطر الثناء ، وصالح الدعاء لكل من أسدى إلى يداً ، أو قدم إلى عوناً ممن لم تحط بهم الذاكرة أو يستوعبهم المجال .
والحمد لله القائل في محكم كتابه الكريم ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً ﴾ (سورة طه ، آية ١١٤) وأسأله أن يعلمنا ما ينفعنا ، وأن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علماً ، إنه سميع مجيب .

الباحث

طلال عبد العزيز محمد حماد

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	ملخص الدراسة
ب	شكر وتقدير
و	قائمة المحتويات
ى	قائمة الجداول
١	الفصل الأول خطة البحث
٢	المقدمة .
٥	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
٧	أهمية الدراسة .
٨	أهداف الدراسة .
٨	حدود الدراسة .
٨	منهج الدراسة .
٩	عينة الدراسة .
٩	مصطلحات الدراسة .
١٠	الدراسات السابقة .
١٣	الفصل الثاني التعليم الفني والتنمية
١٤	تمهيد .
١٤	الجنور التاريخية للتعليم الفني .
١٦	الأسس الفلسفية الحديثة للتعليم الفني .
١٨	مفهوم التعليم الفني .
١٨	أهداف التعليم الفني :

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٩	تطور التعليم الفني :
١٩	التعليم الفني الصناعي :
٢٠	التعليم الفني الزراعي :
٢٠	الإشراف عن التعليم الفني بالمملكة العربية السعودية
٢٣	مفهوم التنمية : - (تعريف التنمية)
٢٣	المقصود بالتنمية .
٢٤	التنمية في المملكة العربية السعودية .
٢٤	في البعد الإقتصادي .
٢٤	في البعد الإجتماعي .
٢٤	في البعد التنظيمي .
٢٥	بدايات التنمية ١٣٧٢ - ١٣٩٠ هـ
٢٧	التعليم في إطار الخطط الخمسية للتنمية :
٢٨	التعليم التجاري : -
٣٠	دور التعليم في التنمية :
٣١	أهمية التعليم الفني في تحقيق أهداف التنمية :
٣٢	أهمية التعليم التعليم الفني وإعداد القوي العاملة .
٣٤	نشأة وتطور التعليم التجاري .
٤٤	الفصل الثالث
	المعاهد الثانوية التجارية الأهلية
٤٥	نشأة المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
٤٥	الأهداف المرجوة من الإشراف على معاهد التدريب الأهلية .
٤٩	التطور الكمي للمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥٣	الإمكانيات الإدارية للمعاهد الثانوية التجارية الأملية .
٥٧	الفصل الرابع إجراءات الدراسة
٥٨	عينة الدراسة .
٥٨	أداة البحث .
٥٨	بناء الإستبانة .
٥٩	صدق الإستبانة .
٥٩	ثبات الإستبانة .
٥٩	طريقة المعالجة الإحصائية .
٦١	الفصل الخامس تحليل البيانات و نتائج الدراسة
٨٩	أولاً : النتائج .
٩٣	ثانياً : التوصيات .
٩٥	مراجع الدراسة .
١٠١	ملاحق ادراسة .

قائمة الجداول

قائمة الجداول

م	الموضوع	الصفحة
١	يوضح الخطة الدراسية الأسبوعية في المتوسطات التجارية عام ١٣٧٩ هـ .	٣٥
٢	ويوضح الخطة الدراسية الأسبوعية في المدارس الثانوية التجارية .	٣٦
٣	يوضح توزيع المعاهد الثانوية التجارية في المملكة وتاريخ إفتتحها .	٣٨
٤	يوضح إعداد المسجلين والخريجين من عام ١٤١١ هـ حتى عام ١٤١٥ هـ	٣٩
٥	يوضح أعداد المعاهد الثانوية التجارية الأهلية وأماكن تواجدها وتواريخ إفتتاحها .	٤٨
٦	يوضح التطور الكمي لإعداد المعاهد الثانوية التجارية الأهلية خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦ هـ .	٤٩
٧	يوضح التطور الكمي لإعداد الفصول في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦ هـ .	٤٩
٨	يوضح التطور الكمي لإعداد الإداريين والمستخدمين في المعاهد الأهلية التجارية خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦ هـ .	٥٠
٩	يوضح التطور الكمي لإعداد المعلمين في المعاهد الأهلية التجارية خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦ هـ .	٥١
١٠	يوضح التطور الكمي لإعداد الطلاب المسجلين والخريجين في المعاهد الأهلية التجارية خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦ هـ .	٥٢
١١	يوضح التطور الكمي لإعداد الإداريين المستجدين في المعاهد الأهلية التجارية خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦ هـ .	٥٣
١٢	يوضح أعداد الإداريين المتفرغين والمستخدمين العاملين في المعاهد الأهلية التجارية .	٥٤
١٣	يوضح عدد سنوات الدراسة في المرحلة الإعدادية	٦٠

تابع قائمة الجداول

م	الموضوع	الصفحة
١٤	يوضح عدم قبول أفراد العينة للإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية فى أعوام سابقة	٦٣
١٥	يوضح الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية لمجرد عدم الرغبة فى الإلتحاق بالمعاهد الحكومية	٦٤
١٦	يوضح شعور أفراد العينة نحو رسوم الدراسة بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية	٦٤
١٧	يوضح مدى الصعوبة فى توفير الرسوم الدراسة بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية	٦٥
١٨	يوضح مصدر حصول أفراد العينة على الرسوم الدراسية فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية	٦٦
١٩	يوضح أسباب الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية والمتعلقة بصعوبة الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية	٦٥
٢٠	يوضح الأسباب المتعلقة بالنظام الإدارى والتعليمى فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية	٦٩
٢١	يوضح الأسباب المرتبطة بالمناهج الدراسية فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية	٧٤
٢٢	يوضح الأسباب المرتبطة بطرق التدريس فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية	٧٧
٢٣	يوضح الأسباب المرتبطة بالعلاقات الانسانية فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية	٨٠
٢٤	يوضح الأسباب المتعلقة بتوفير الإمكانيات الفنية فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية	٨٣
٢٥	يوضح الأسباب المتعلقة بفرص العمل المتاحة للخريجين فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية	٨٦

الفصل الأول

المقدمة .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .

أهمية الدراسة .

أهداف الدراسة .

حدود الدراسة .

منهج الدراسة .

عينة الدراسة .

مصطلحات الدراسة .

الدراسات السابقة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغديه ونتقرب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ ... أما بعد :

فإن " المتتبع لمسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية يلاحظ أن جذور تطور التعليم السعودي تعود إلى أواخر العهد العثماني في الحجاز وذلك حين تم فتح المدرسة الصولتية عام ١٢٩١هـ " (الشامخ ١٤٠٥هـ ، ص ٤٠) ، وانتشار برامج التعليم في المسجد الحرام والمسجد النبوي ومدارس الفلاح وبعض المدارس الأهلية وعندما تم إنشاء المديرية العامة للمعارف عام ١٣٤٤هـ في مكة المكرمة تم وضع اللوائح والنظم التعليمية ، وتم التوسع في إفتتاح المدارس الحكومية وتشجيع النشء للإلتحاق بها .

وقد كان إنشاء المديرية العامة للمعارف بمثابة إرساء حجر الأساس لنظام التعليم الحديث في المملكة العربية السعودية بعد أن دعى الملك عبد العزيز رحمه الله العلماء وحثهم على نشر العلم والتعليم وتنظيمه والتوسع فيه . (الحقيلى ، ١٤١٥هـ ، ص ١٣)

" وقد بلغ عدد المدارس التي فتحت في عهد الملك عبدالعزيز (٣١٢) ثلاثمائة وإثنى عشرة مدرسة إبتدائية حكومية و (١٤) أربع عشرة مدرسة إبتدائية أهلية و (١١) إحدى عشرة مدرسة ثانوية حكومية و (٤) أربع مدارس ثانوية أهلية ومدرسة مهنية واحدة " إضافة إلى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة والتي تأسست عام ١٣٦٩هـ (السلوم ، ١٤١١هـ ، ص ١٣) .

وقد تحولت مديرية المعارف إلى وزارة في ١٨ ربيع الثاني عام ١٣٧٣هـ وكان خادماً الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هو أول وزير لها - ثم تلى ذلك قيام الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٣٨٠هـ - ووزارة التعليم العالي عام ١٣٩٥هـ والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عام ١٤٠١هـ كما أخذت بعض الوزارات الأخرى على

عانتها الإشراف على بعض أنواع التعليم مثل وزارة الدفاع - والداخلية - والصحة - والعمل والشئون الإجتماعية - والحرس الوطني ، وبذلك أصبحت النهضة التعليمية الشاملة في جميع مراحل التعليم من أبرز ما حققته المملكة العربية السعودية في ميادين النمو والتطور في العصر الحديث .

ولقد عمدت الدولة ممثلة في وزارة المعارف على التوسع الرأسي في التعليم من خلال زيادة عدد المدارس وإنتشارها في كافة المدن والقرى كما سعت إلى تحقيق الإكتفاء الذاتي في مجال أعداد القوى البشرية اللازمة لخطه التنمية الإقتصادية - والإجتماعية من خلال إفتتاح مدارس ومعاهد وكليات التعليم الفني ومراكز التدريب المهني .

ومنذ البدايات الأولى لتطور التعليم في المملكة العربية السعودية إنصب الإهتمام على أنواع التعليم المختلفة ، ولقد حظى التعليم الفني برعاية وإهتمام منذ عهد المديرية العامة للمعارف وذلك لارتباط هذا النوع من التعليم بإعداد القوى العاملة في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية وينقسم التعليم الفني إلى ثلاثة أقسام هي التعليم الصناعي ، والتعليم التجاري ، والتعليم الزراعي .

ففي عهد المديرية العامة للمعارف أنشئت في جدة أول مدرسة صناعية عام ١٣٦٩هـ وكانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات بعد المرحلة الإبتدائية (التعليم الفني والتدريب المهني ، الماضي والحاضر ، ١٤١٥هـ ، ص ١٠) .

وتعتبر تلك المدرسة النواة الأولى للتعليم الفني " كما أفتتحت أول مدرسة زراعية في الخرج ١٣٧٥هـ ، وكانت تابعة لوزارة الزراعة قبل ضمها لوزارة المعارف عام ١٣٧٧هـ " ولكن تلك المدرسة أغلقت لعدم الإقبال عليها (التعليم الفني والتدريب المهني ، الماضي والحاضر ، ١٤١٥هـ ، ص ٢٤) .

وفي عام ١٣٨٠هـ بدأت النواة الأولى للتعليم التجاري في المملكة العربية السعودية ، وذلك بافتتاح أربع مدارس متوسطة تجارية لإعداد القوى العاملة في مجالات الأعمال الحسائية والتجارية ، ومنذ تلك الفترة بدأ الإهتمام الفعلي بتطوير التعليم التجاري وتنويع مجالاته المختلفة ، ولأهمية التعليم التجاري في إعداد القوى العاملة وفي الإسهام

بالتنمية الإقتصادية تمت تصفية المدارس المتوسطة التجارية عام ١٣٨٥هـ ، ومن ثم تم البدء في افتتاح معاهد ثانوية تجارية لإستقطاب خريجي المرحلة المتوسطة وتأهيلهم تأهيلاً مناسباً للإسهام في مجالات العمل المرتبطة بتخصصات التعليم التجاري .

ولقد تحملت وزارة المعارف القيام بأعباء ومهام التعليم الفني حتى عام ١٤٠٠هـ بعد عمل دراسات مستفيضة للحاجات القائمة من القوى العاملة .

رأى المسؤولون في الدولة أن أفضل سبل لتطوير برامج التعليم الفني والتدريب المهني القيام بإنشاء مؤسسة عامة تتولى مسؤولية تنفيذ خطط تطوير القوى العاملة ، وشكلت لجنة لهذا الغرض (وقد رأت اللجنة أهمية دمج جميع مراكز التدريب والمعاهد التابعة لوزارة العمل والشئون الإجتماعية والمعاهد الفنية التابعة لوزارة المعارف في مؤسسة واحدة يطلق عليها إسم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، التعليم الفني والتدريب المهني ، الماضي والحاضر ، ١٤١٥هـ ، ص ٢٢) .

وقد صدر " المرسوم الملكي رقم م / ٣٠ وتاريخ ١٠ / ٨ / ١٤٠٠هـ بالموافقة على نظام المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني . " (التعليم الفني والتدريب المهني ، طريق المستقبل والمسيرة الناجحة ، ١٤٠٩هـ ، ص ٣١) .

ويعتبر التعليم الفني أهم أنشطة هذه المؤسسة حيث تقوم المؤسسة بالإشراف على :

- ١ - التعليم الفني الصناعي على مستوى التعليم الثانوي والعالي ، وكليات التقنية .
- ٢ - التعليم الفني الزراعي على مستوى التعليم الثانوي .
- ٣ - التعليم الفني التجاري على مستوى التعليم الثانوي الحكومي والأهلي هذا بالإضافة إلى التعليم الثانوي للمراقبين الفنيين .

ويتجلى إهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم الفني من خلال ما ورد في خطة التنمية السادسة ١٤١٥ - ١٤٢٠هـ بأنه في سبيل تعزيز التعليم الفني سوف يتم خلال الخطة الخمسية السادسة " إدخال تحسينات كمية وكيفية على نظم التعليم الفني بما يشجع المزيد من الطلبة على الإلتحاق ببرامج تلك النظم ، وسوف يتم أيضاً إنشاء عدد من

المعاهد الصناعية والزراعية والتجارية لإستيعاب عدد أكبر من خريجي المرحلة المتوسطة كما سيتم إتاحة الفرصة لعدد أكبر لمواصلة الدراسة في الكليات التقنية ، هذا بالإضافة إلى أنه سيتم زيادة اعداد الكليات التقنية ، وسيتم تحديد النسبة المئوية لكل مرحلة بعد المرحلة المتوسطة بما يكفل توجيه الأعداد الأخرى للتعليم الفني والكليات التقنية " (خطة التنمية السادسة ، ١٤١٥هـ ، ص ٢١) .

ونظراً لأهمية التعليم التجاري ودوره في إعداد الكوادر المؤهلة التي يحتاج إليها المجتمع خاصة في مجالات الأنشطة التجارية ، ولأن هذا النوع من التعليم يعد من القوى العاملة التي تسهم في مجالات إدارية ومكتبية وحسابية إضافة إلى الحوافز المادية والمعنوية لذا نجد بأنه في الآونة الأخيرة إشتد الإقبال على الإلتحاق بهذا النوع من التعليم ، حتى أصبحت المعاهد الثانوية التجارية الصباحية والمسائية لاتستطيع إستيعاب جميع المتقدمين ، هذا في الوقت الذي تحتاج فيه خطط التنمية الطموحة إلى كوادر علمية مؤهلة في مجالات المحاسبة التجارية ، وأعمال السكرتارية والمشتريات والمستودعات وقد تولت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني مسؤولية منح تصاريح إقامة المراكز الفنية الأهلية والإشراف عليها ومتابعتها ، ولعبت إدارة التعليم والتدريب الفني الأهلي دوراً هاماً بتحمل جزء من المسؤولية التعليمية من خلال إصدارها تصاريح إنشاء المعاهد الثانوية التجارية الأهلية ، تحقيقاً للخطط الطموحة التي تنتهجها المؤسسة في هذا المجال ، ومحاولة منها لتحقيق الأهداف التي يسعى التعليم التجاري إلى تحقيقها .

ولأن التعليم الثانوي التجاري الأهلي حديث النشأة وله أهداف ومجالات ترتبط بالتعليم الثانوي التجاري الحكومي ، لذا رأى الباحث القيام بدراسة وصفية للتعرف على التطور الكمي والكيفي لهذا النوع من التعليم وعلى الدواعي الحقيقية والفعلية لإقبال الطلاب على الإلتحاق بالتعليم الثانوي التجاري الأهلي .

مشكلة الدراسة وتسائلاتها .

تهتم المملكة العربية إهتماماً متزايداً بتنمية وتطوير القوى البشرية السعودية المنوط بها تحمل مهام تنفيذ خطط التنمية حاضراً ومستقبلاً ، ويستدعي تحقيق النمو

الإقتصادي في المملكة إعداد القوى العاملة وتأهيلها لمواجهة المتطلبات الفنية والإدارية اللازمة لذلك .

ومن المعروف أن من ضمن المؤسسات المتخصصة في إعداد القوى العاملة الفنية والإدارية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، حيث تضطلع بمسئولية الإعداد الفني والتقني في مجالات التعليم الصناعي والتجاري والزراعي .

ويحظى التعليم التجاري باهتمام متزايد وذلك منطلق أنه " يهدف إلى تأهيل القوى العاملة القادرة على القيام بالأعمال التجارية والمكتبية والمالية وتنظيم فاعليات الإنتاج وتوزيعه " (التعليم الفني والتدريب المهني ، الماضي والحاضر ، ١٤١٥هـ ، ص ٦٧) . ومن منطلق أهمية التعليم التجاري أقدمت الدولة ممثلة في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني على إنشاء معاهد ثانوية تجارية في (١٦) ست عشرة مدينة رئيسية . ويوجد حالياً ستة عشر معهداً ثانوياً تجارياً تعمل على فترتين صباحية ومساءلية ،

ذلك أنه تم إفتتاح أول معهد ثانوي تجاري بالرياض عام ١٣٩١هـ .

وشهدت هذه المعاهد في مجملها إقبالاً متزايداً مضطرباً من الطلاب المسجلين في كل عام ، ذلك أن اعداد المسجلين في المعاهد التجارية عام ١٤١٤هـ بلغ (١٠٣٣٥) (التعليم الفني والتدريب المهني الماضي والحاضر ، ١٤١٥هـ ، ص ٦٩) .

ومن الملاحظ أن سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية تركز على تنويع التعليم الثانوي لمقابلة إحتياجات التنمية ، ومن هذه الأنواع التعليم التجاري الذي يعتبر حديث النشأة مقارنة بالتعليم الثانوي العام ، كما أن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تقدم حوافز معنوية ومكافآت شهرية قدرها ٤٥٠ ريال (أربعمائة وخمسون ريالاً) للملتحقين بالمعاهد الثانوية التجارية ، إلا أنه بالرغم من كل ذلك نجد أنه تمت الموافقة على إفتتاح معاهد ثانوية تجارية أهلية تقوم بمهام الإعداد والتأهيل مقابل رسوم مالية محددة هذا في الوقت الذي يوجد فيه إقبال من الطلاب للإلتحاق بهذه المعاهد الأهلية من هذا المنطلق نبعت مشكلة الدراسة في التعرف على دواعي إفتتاح هذه المعاهد ، وعلى أسباب إلتحاق الطلاب على الرغم من وجود معاهد ثانوية تجارية حكومية مجانية ، وعلى التطور الكمي والكيفي لهذا النوع من التعلم ، علماً بأنه تم إفتتاح المعاهد الثانوية

التجارية الأهلية إبتداء من عام ١٤١٤هـ حيث كانت البداية فى جدة والرياض ، وتطورت أعداد المعاهد إلى أن وصلت حالياً إلى أحد عشر معهداً تجارياً أهلياً .

ولقد حددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي :- ما دواعي إلتحاق

الطلاب بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :-

- ١ - ما أسباب نشأة المعاهد الثانوية التجارية الأهلية ؟
- ٢ - ما التطور الكمي والكيفي للمعاهد الثانوية التجارية الأهلية ؟
- ٣ - ما أسباب الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية المتعلقة بصعوبة الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية ؟
- ٤ - ما أسباب الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية المتعلقة بالنظام الإدارى والتعليمى ؟
- ٥ - ما أسباب الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية المتعلقة بالمناهج الدراسية ؟
- ٦ - ما أسباب الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية المتعلقة بطرق التدريس ؟
- ٧ - ما أسباب الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية المتعلقة بالعلاقات الانسانية
- ٨ - ما أسباب الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية المتعلقة بتوفير الامكانيات الفنية ؟
- ٩ - ما أسباب الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية المتعلقة بفرص العمل المتاحة للخريجين ؟

أهمية الدراسة .

يهدف التعليم التجاري إلى إعداد القوى العاملة السعودية التى تشغل الوظائف المالية والتجارية والمكتبية ، وتشتمل مناهجه على المحاسبة التجارية ، والأعمال الإدارية ، وأعمال السكرتارية ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الدراسة كالتالى :-

- ١ - إبراز دور التعليم التجاري في إعداد القوى العاملة وفي التنمية الإقتصادية والإجتماعية .

٢ - تسهم الدراسة في إبراز دور مخططي التعليم الثانوي التجاري حول دواعي إلتحاق الطلاب بالتعليم الثانوي الأهلي بالرغم من حداثة التعليم الثانوي التجاري الحكومي .

٣ - يمكن أن تسهم الدراسة في إعطاء الفرصة لأصحاب المعاهد الثانوية التجارية الأهلية للتطوير والتخطيط السليم .

٤ - تسهم هذه الدراسة في مساعدة مديري المعاهد الثانوية التجارية الأهلية على التعرف على إيجابيات وسلبيات معايير القبول وإجراءات الإلتحاق بالتعليم الثانوي التجاري الأهلي ، ليتسنى لهم الأخذ بالإيجابيات .

أهداف الدراسة .

تهدف الدراسة إلى :-

- ١ - التعرف على دواعي إفتتاح المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
- ٢ - التعرف على دواعي إلتحاق الطلاب بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
- ٣ - إبراز الواقع الكمي والكيفي للمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
- ٤ - التوصل إلى الفرق بين المعاهد الثانوية التجارية الحكومية والمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

حدود الدراسة .

لقد اقتصرَت الدراسة على وصف التطور الكمي والكيفي للمعاهد الثانوية التجارية الأهلية وعلى دواعي إلتحاق الطلاب بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية بمكة المكرمة . كما اشتملت الدراسة على طلاب المعاهد الثانوية التجارية الأهلية بمكة المكرمة .

منهج الدراسة .

لقد تم إستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات حول قضية معينة لتفسيرها وتحليلها والوقوف على جوانبها المختلفة (عمر ١٩٧٤م ، ص ١٠٠ - ١٠١)

لقد تم تطبيق المنهج بوصف الواقع المعاصر للمعاهد الثانوية التجارية الأهلية من حيث التطور الكمي والكيفي وشروط القبول ونظام الدراسة ، ودوافع إلحاق الطلاب بهذه المعاهد .

عينة الدراسة .

لقد تم تطبيق الدراسة على جميع طلاب المعهد الثانوى التجارى الأهلى بمكة المكرمة .

مصطلحات الدراسة .

التعليم الفني

الذي يهتم بتدريب الطلاب للقيام بالأعمال المهنية والحرفية والفنية في القطاعات المختلفة الصناعية والزراعية والتجارية والخدمات العامة ، سواء في العمل الحر لدى الشركات أو العمل في الحكومة والقطاع العام . (السنبيل ، ١٤١٣هـ ، ص ٣٣٩) .

التعليم التجاري الأهلي

هو من أنواع التعليم الفني ويهتم بإعداد القوى البشرية اللازمة لمزاولة الأعمال المالية والإدارية في مجالات المحاسبة وأعمال السكرتارية والأعمال المصرفية وإدارة المستودعات ومعاملات التجارة الداخلية والخارجية ، وذلك بقيام الطلاب بدفع رسوم مالية يحددها كل معهد تجاري أهلى على حدة . (السنبيل ، ١٤١٣هـ ، ص ٣٣١)

التدريب المهني

هو ذلك النوع الذي يهتم بتهيئة القوى العاملة الوطنية لسد احتياجات الدولة في جميع القطاعات ، إلى جانب إتاحة الفرصة لهذه العمالة للاستفادة من أساليب التطور والتقنية الحديثة التي بلغتها الدول المتقدمة ، وتوفير فرص العمل للأشخاص الذين لا يتمتعون بمؤهلات علمية أو الذين قطعوا مرحلة محدودة من التعليم . (السنبيل ، ١٤١٣هـ ، ص ٣٣٨) .

الدراسات السابقة

على حد علم الباحث لم يتم التوصل إلى دراسات حول المعاهد الثانوية التجارية الأهلية غير أنه توجد بعض الدراسات المرتبطة بالتعليم الثانوي التجاري وهي كما يلي :

الدراسة الأولى

دراسة بعنوان « إعداد معلمي التعليم الثانوي التجاري بالمملكة العربية السعودية » « دراسة ومقارنة » (منصور محمد حسين زعفراني - إعداد معلمي التعليم الثانوي التجاري بالمملكة العربية السعودية - بحث لنيل درجة الماجستير من شعبة الإدارة التربوية - كلية التربية - مكة المكرمة . ١٤٠٥هـ) .

إهتمت هذه الدراسة بعملية إعداد المعلم التجاري بالمملكة العربية السعودية .

وكان هدف الدراسة كالتالي :

- ١ - إعداد معلمي التعليم التجاري إعداداً تربوياً يتناسب مع طبيعة عملهم .
- ٢ - محاولة إيجاد اقتراح يساهم في تحقيق سد النقص الموجود في المعلمين التجاريين وفي المدارس الثانوية التجارية .
- ٣ - محاولة الاستفادة من كليات التربية في إعداد معلمي التعليم التجاري .
- ٤ - الإرتقاء بمستوى الأداء لمعلمي التعليم التجاري من المواطنين السعوديين .

وتكونت هذه الدراسة من خمسة فصول :

الفصل الأول :

تحدث فيه الباحث عن واقع التعليم التجاري مبيناً فيه نشأة هذا التعليم ومراحل تطوره ونظام الدراسة به .

الفصل الثاني :

تناول الباحث إعداد معلمي التعليم التجاري في الوطن العربي

الفصل الثالث :

تناول الباحث إعداد معلمي التعليم التجاري في البلاد الأجنبية .

الفصل الرابع :

إحتوى التصور الملائم الذي إقترحه الباحث لعملية إعداد معلمي التعليم التجاري بالمملكة العربية السعودية .

إختتم الباحث دراسته بالفصل الخامس الذي تضمن مجموعة من المقترحات والتوصيات ومن أهمها مايلي :

١ - قيام كليات التربية بإقامة برامج تأهيلية تربوية للمعلمين التجاريين في المدرسة الثانوية التجارية .

٢ - إستمرار الإعتماد على خريجي كليات العلوم الإدارية في قبولهم لمزاولة مهنة التدريس في المدارس الثانوية التجارية مع ضرورة إعدادهم مهنيًا في إحدى كليات التربية .

٣ - إلحاق المعلمين التجاريين بدورات تساهم في زيادة وسعة أفقهم .

٤ - إنشاء كلية تجارية تربوية أو إلحاق قسم للعلوم التجارية بكليات التربية .

الدراسة الثانية

دراسة بعنوان « التعليم الثانوي وواقع الإقبال عليه » (إعداد منصور عبدالملك طرابلسي - بحث لنيل درجة الماجستير قسم التربية - كلية التربية - مكة المكرمة - ١٤٠٥هـ) .

وقد تناولت هذه الدراسة التعليم الثانوي التجاري ومعرفة مدى إتجاهات طلاب الكفاءة المتوسطة نحو الالتحاق بها .

وقد قسم الباحث دراسته إلى خمس فصول .

الفصل الأول :

إحتوى على المقدمة .

الفصل الثاني :

خصص للدراسات السابقة .

الفصل الثالث :

إحتوى على إجراءات الدراسة .

الفصل الرابع :

إحتوى على نتائج الدراسة ومناقشة الدراسة والنتائج .

الفصل الخامس :

إحتوى على ملخص عام للدراسة والإستجابات الأولية والتوصيات التي توصل إليها الباحث .

ولقد كان الهدف من الدراسة التوصل إلى حل مشكلة قلة الإقبال على التعليم التجاري .

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- ١ - إقبال طلاب مدينة جدة وقراها نحو الإلتحاق بالتعليم التجاري أكثر إيجابية من إقبال طلاب مدينة مكة المكرمة والطائف وقراها .
 - ٢ - إن إقبال طلاب مدينتي مكة المكرمة وجدة أكثر إيجابية من إقبال طلاب قراها نحو الإلتحاق بالتعليم التجاري .
 - ٣ - إن واقع الإقبال على التعليم الثانوي التجاري آنذاك لا يختلف عن المستوى المرسوم .
 - ٤ - إن توعية منطقة الإقامة ليست ذات أثر واقع الإقبال .
- يتضح مما تقدم أن الدراسة الأولى ركزت على إعداد معلمي التعليم الثانوي التجاري الحكومي بينما ركزت الدراسة الثانية على معرفة إتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو الإلتحاق بالتعليم الثانوي التجاري الحكومي ، في حين تركز الدراسة الحالية على معرفة دواعي إنشاء المعاهد الثانوية التجارية الأهلية ، ودواعي إلتحاق الطلاب بهذه المعاهد أي أن الفرق يكمن في أن الدراسة الحالية تناولت المعاهد الثانوية التجارية الأهلية ، بينما تناولت الدراستين السابقتين المعاهد الثانوية التجارية الحكومية ، ولقد استفاد الباحث من الدراستين السابقتين في الخلفية التاريخية للتعليم التجاري ، وفي أهمية التعليم التجاري ، والتطور الكمي والكيفي للتعليم التجاري .

الفصل الثاني

التعليم الفني والتنمية

تمهيد .

الجدور التاريخية للتعليم الفني .

الأسس الفلسفية الحديثة للتعليم الفني .

الإشراف عن التعليم الفني بالملكة العربية السعودية

التعليم الثانوي للمراقبين الفنيين .

مفهوم التنمية : - (تعريف التنمية) .

التنمية في المملكة العربية السعودية .

بدايات التنمية ١٣٧٢ - ١٣٩٠ هـ

التعليم في إطار الخطط الخمسية للتنمية :

التعليم التجاري :-

دور التعليم في التنمية :

أهمية التعليم الفني في تحقيق أهداف التنمية :

أهمية التعليم التجاري الفني وإعداد القوى العاملة .

نشأة وتطور التعليم التجاري .

تمهيد

تواجه معظم دول العالم العديد من المشاكل الاقتصادية التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على استقرارها وتقدمها . ومن المعلوم أن النظام الاقتصادي يرتبط ارتباط تاماً بالنظام التعليمي الأمر الذي جعل هذه الدول تهتم بالتربية والتخطيط لمواجهة هذه المشاكل الاقتصادية وتتمثل أهمية التربية في قدرتها على تنشيط القوى الكاملة في أفراد المجتمع ويساهم التخطيط في هذا التنشيط وتأتي أهمية التربية في سعيها إلى تزويد المواطن بمهارات العمل . ولقد جاءت التربية الإسلامية بأعظم فلسفات العمل كما في قوله تعالى . فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْشَرُّوا فِي الْأَرْضِ وَأَبْغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ (سورة الجمعة ، آية ١٠) وقوله تعالى وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ (سورة الحديد ، آية ٢٤) وقوله تعالى يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ إِجْفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ (سورة سبأ ، آية ١٣) وقوله تعالى أَوْسَخِّرْجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا (سورة فاطر ، آية ١٢) وقوله تعالى وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوُمَتَعًا إِلَى حِينٍ (سورة النحل ، آية ٨٠) وقوله تعالى هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ وقوله تعالى وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنَحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وقوله تعالى وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ (سورة التوبة ، آية ٩٤)

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى . فلقد كرمت السنة النبوية الشريفة في الاحاديث النبوية الشريفة الكثير من جوانب تقدير العمل والمهن واعتبارها أفضل الطرق للحياة الشريفة الكريمة .

ولقد سار الخلفاء الراشدون في نهجهم على تقدير أهمية العمل فقد روى عن عمر بن الخطاب قوله إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول أن له حرفة ؟ فإن قالوا لا سقط من عيني . ولقد صارت الدولة الإسلامية منذ نشأتها على منهاج تقدير العمل بما يتفق مع إقامة التوازن بين الدين والدنيا .

الجدور التاريخية للتعليم الغنى :

بدأ الاهتمام بالتعليم الفنى منذ الحرب العالمية الأولى حيث اهتمت الدول المتحاربة بالمجالات المهنية المختلفة بهدف دعم العمليات الحربية وعلى الرغم من ذلك . فقد كان

الالتحاق بالتعليم الفني قاصراً على الطلاب على الأقل قدرة على التعليم ولقد ظل التمييز قائماً بين برامج التعليم الفني وبرامج التعليم العام .

وظل هذا التمييز سارياً حتى النصف الثاني من القرن العشرين حيث لم تكن برامج التعليم الفني التي اشتملت عليها مناهج التعليم الثانوى العام قائمة على فلسفات تربوية واضحة الأمر الذى أدى إلى عدم الاهتمام بها من جانب المدرسين أو الطلاب .

ولقد حددت منظمة اليونسكو مفهوم التعليم الفني بأنه الجزء من التعليم الذى يحتوى على كل ميادين العملية التربوية مثل التقنيات - والعلوم المرتبطة بالتربية - واكتساب المهارات والاتجاهات والمعارف ذات الطابع العملى فى كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، وحددت منظمة اليونسكو عناصر التعليم الفني فى مجالات ثلاثة وهى أن التعليم الفني المهني جزء لا يتجزء من التعليم العام وأنه سبيل للالتحاق بالقطاعات الفنية وأنه درب من دروب التربية المستديمة ويمكن تحديد هذه الاتجاهات فى مجال أهداف التعليم الفني على النحو التالى :

« ١ - تنمية طاقات الفرد الكامنة ومشاركته الايجابية فى تحقيق أهداف المجتمع نحو الديمقراطية والتقدم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .

٢ - التعرف على الجوانب العملية والتقنية للحضارة المعاصرة من خلال تفهم البيئة والتأثير فيها واتخاذ موقف ايجابي للمتغيرات العلمية والتقنية .

٣ - تحقيق التطور المتناسق لشخصية الفرد وتدعيم القيم الروحية والانسانية ، وتنمية القدرة على الفهم والتفكير النقدي والتعبير الجيد .

٤ - الغاء الحواجز القائمة بين مختلف مراحل التعليم ومجالاته ، وبين التعليم والعمالة ، وبين المدرسة والمجتمع .

٥ - توفير الفرص الكافية للاختيار الحر الذي يتناسب مع مواهب الطلاب وقدراتهم الخاصة .

٦ - اتاحة الفرص أمام البنين والبنات على السواء بما يتناسب مع طبيعة كل من الطرفين وفتح المجال للالتحاق بأنواع التعليم الأخرى » (السنبل وآخرون ،

الأسس الفلسفية الحديثة للتعليم الفني :

يعتقد كثير من مفكرى التربية بوجود ثلاثة محاور رئيسة للتعليم الفني يجب النظر إليها بعين الاعتبار فى مجال التخطيط لبرامج التعليم الفني وهذه المحاور هى :-

- ١ - مقابلة احتياجات المجتمع من العاملين .
- ٢ - زيادة الاختيارات أمام الطلاب فى المجالات الفنية .
- ٣ - تعزيز قضايا التعليم المختلفة وربطها بالحياة .

ويؤكد هؤلاء المفكرون بأن برامج التعليم الفني تكاد تكون خالية من هذه المحاور أو قد تحتوى على بعضها وفى الحقيقة فإنه يمكن القول بأن التعليم الفني والمهنى يستند حالياً إلى فلسفات واضحة مقبولة من المجتمعات المختلفة لدرجة يمكن معها القول بأن بعض المجتمعات وجدت فى التعليم الفني سبباً للقضاء على مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية ويرى آدم سميث « أحد أقطاب الفلسفة الحديثة للاقتصاد أنه ليس من قبل الهبة أو النزعة الخيرية أن نحصل على الطعام من الخباز أو القصاب بل من احترام هؤلاء لمهنتهم ولقد ذهب راكسن وتوليستوى إلى القول بأننا لانعمل فقط لأننا نحتاج إلى تحقيق بعض المصالح الاقتصادية بل لأن العمل مهم جداً بالنسبة لنا فإذا لم تعمل فإنك تموت روحياً » .

وفى ضوء ماسبق فإنه يمكن القول بأن البرامج المدرسية التى لا ترتبط بعالم المهن تجعل أصحابها معزولين من الناحية الاجتماعية عن مجتمعاتهم الأمر الذى ينبغى معه إعادة النظر فى مناهج التعليم العام وإعادة بلورتها لتشمل المعارف المختلفة وسبل استخدامها فى الحياة وعلاقاتها بالأشياء والأشخاص وبالمهن والميول والاتجاهات الفردية عند المتعلمين (السنبلى وآخرون ، ١٤٠٩هـ ، ص ص ٣٢١ - ٣٢٦) .

ويدل استقرار تاريخ التعليم بالمملكة العربية السعودية على أن التعليم الفني بدأ متأخراً عن أنواع التعليم الأخرى ولقد تغير نمط الحياة فى المجتمع السعودى مع تدفق البترول حيث بدأ الاهتمام بالصناعات الحديثة الاهتمام بتوفير القوى البشرية المدربة التى تتطلبها استراتيجية التنمية بالمملكة الأمر الذى أدى إلى زيادة الاهتمام بالتعليم الفني والتدريب المهنى ويرجع اهتمام المملكة بالتعليم الفني إلى عام ١٣٦٩هـ - ١٩٤٩م عندما تم افتتاح أول مدرسة مهنية فى المملكة العربية السعودية (عبدالواسع ، ١٤٠٣هـ ، ص ٢٦) .

كما تم افتتاح أول مدرسة صناعية متوسطة بمدينة جدة بهدف اعداد الطاقات البشرية والمساهمة الفعالة فى تنمية المجتمع ولقد أدركت حكومتنا الرشيدة أن التعليم الفنى هو العמוד الفقرى لصنع الحضارة الحديثة .

وعلى الرغم من أن عدد الطلاب الذين التحقوا فى ذلك الوقت بهذه المدرسة كان ٣٠ طالباً عند افتتاحها إلا أن ذلك يعتبر مؤشراً ايجابياً يدل على اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم الفنى .

كما تم افتتاح أول مدرسة زراعية بالخرج ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م وفى عام ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م بدأ التعليم التجارى فى المملكة بأربع مدارس متوسطة تجارية فى الرياض والدمام ومكة المكرمة وجدة والتحق بها ٢١٤ طالباً من حملة الشهادة الابتدائية .

وانطلاقاً من اهتمام الدولة بالتعليم الفنى لاعداد القوى البشرية الفنية المدربة التى تستلزمها مرحلة التقدم الاقتصادى والاجتماعى فلقد تطورت إدارة التعليم المسؤولة عن التعليم الفنى من إدارة للتعليم الصناعى وإدارة أخرى للتعليم التجارى والزراعى إلى إدارة عامة واحدة هى الإدارة العامة للتعليم الفنى بجميع أنواعه حتى ظهور المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى عام ١٤٠٠هـ (السنبلى وآخرون ، ١٤٠٩ ، ص ص ٣٢١ - ٣٢٦)

وقد كان التعليم الفنى بفروعه الثلاثة - الصناعى - الزراعى - التجارى - تابعاً لوزارة المعارف منذ نشأتها فى عام ١٣٧٣هـ .

وقد تحملت وزارة المعارف القيام بأعباء ومهام التعليم الفنى حتى عام ١٤٠٠هـ وبعد عمل دراسات مستفيضة للحاجات القائمة من القوى العاملة رأى المسئولون فى الدولة أن أفضل سبل لتطوير برامج التعليم الفنى والتدريب المهنى وتركيزاً للجهود فى هذا المجال ثم إنشاء مؤسسة عامة تتولى مسئولية تنفيذ خطط تطوير القوى العاملة وشكلت لجنة بهذا الغرض وكما سبق وإن تم ذكرها فى المقدمة بأن اللجنة رأت أهمية دمج جميع مراكز التدريب والمعاهد التابعة لوزارة العمل والشئون الإجتماعية والمعاهد الفنية التابعة لوزارة المعارف فى مؤسسة واحدة يطلق عليها إسم المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى (المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى الماضى والحاضر ص ٢٢)

مفهوم التعليم الفني :

التعليم الفني « هو ذلك النوع من التعليم الذى يجعل الفرد قابلاً للعمل فى مجموعة من المهن أفضل من قابليته للعمل فى مجموعة أخرى وهو بهذا يختلف عن التعليم العام الذى يوازنه فى الأهمية رغم كونه لا يعد الأفراد أصلاً للعمل » (الخطيب ، ١٤١٥ هـ ، ص ٥١)

أهداف التعليم الفني :

١ - إعداد الفرد اللازم للقيام بالأعمال المهنية والفنية .

ويتضح هذا الهدف جلياً من خلال تهيئة الأفراد على إكتساب مهن معينة وإعدادهم للقيام بالنشاطات المطلوبة فى المجالات الصناعية والتجارية والزراعية الحكومية والخاصة .

٢ - تحقيق متطلبات خطط للتنمية .

ويتحقق هذا الهدف من خلال المساهمة فى رفع مستوى الإقتصاد الوطنى عن طريق تلبية إحتياجات المملكة فى الأنشطة الإقتصادية المختلفة من العمالة ... أخذاً بمبدأ التوازن فى تأهيل القوى العاملة حسب الإحتياجات الفعلية .

٣ - الإستجابة للتطورات السريعة فى العلوم التقنية والمزاوجة بين الممارسة والخبرة من جهة والتدريب والإستيعاب النظري من جهة أخرى .

ويتحقق هذا الهدف عن طريق تأمين قاعدة علمية عريضة للعمالة الفنية بحيث يصبح من السهل أن يتجاوب الفرد مع التطور السريع فى التكنولوجيا والعلوم التقنية ، وفتح المجال أمامه لمواصلة تدريبه وتطوير مهاراته وتحديث معلوماته المهنية بإستمرار عن طريق تعليمهم وتدريبهم داخل المراكز والمعاهد الفنية ومراكز التدريب على رأس العمل .

٤ - إيقاف من الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن .

ويتحقق ذلك من خلال نشر مراكز التدريب المهني ومعاهد التعليم الفني فى جميع قرى ونواحي المملكة .

هـ - تنمية تشجيع المصانع الصغيرة .

وذلك من خلال دعمها إدارياً وفنياً ، ومنحها التسهيلات المادية مثل القروض الميسرة والإعانات وغيرها . (التعليم الفني والتدريب المهني طريق المستقبل والمسيرة الناجحة ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٣٩)

تطور التعليم الفني :

يرجع إهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم الفني إلى عام ١٣٩٦ هـ عندما أفتتحت أول مدرسة صناعية متوسطة في مدينة جدة وبذلك يعتبر التعليم الصناعي أول أنواع التعليم الفني ظهوراً في المملكة ثم تلى ذلك التعليم الزراعي حينما أفتتحت أول مدرسة زراعية في مدينة الخرج عام ١٣٧٥ هـ ثم بدأ بعد ذلك التعليم التجاري في المملكة عام ١٣٨٠ هـ عندما أفتتحت أربع مدارس متوسطة تجارية في ذلك الوقت (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الماضي والحاضر ، ١٤١٥ هـ - ص ٢٠ - ٢٦)

وقد مر التعليم الفني بأفرعه الثلاثة بعدة مراحل وتطورت أفرعه من خلال الحديث عن كل فرع في مايلي :

التعليم الفني الصناعي :-

في عهد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله « عهد المديرية العامة للمعارف » أنشئت أول مدرسة صناعية في مدينة جدة عام ١٣٩٦ هـ وذلك في عهد المديرية العامة للمعارف وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات والتحق بها (٣٠) طالباً (السليم ، ١٤١١ هـ ، ج ٣ - ص ٣٣٤) .

وفي عام ١٣٧٢ هـ حولت المدرسة الصناعية في جدة إلى متوسطة صناعية وذلك بإلغاء القسم الإبتدائي ثم أنشئت وزارة المعارف ١٣٧٤ هـ المدرسة الصناعية المتوسطة بالرياض ثم أنشئت المدرسة الصناعية المتوسطة بالمدينة المنورة عام ١٣٧٥ هـ والمدرسة الصناعية المتوسطة بالدمام عام ١٣٧٦ هـ حيث يلتحق بهذه المدارس التلاميذ الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة الإبتدائية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات .

ثم تلى ذلك إنشاء ثلاث مدارس صناعية متوسطة عام ١٣٧٦ هـ في كل من :-

الهفوف - بريدة - ومعهد الملك سعود للصناعات الخزفية بالرياض .

ثم أُفتتحت أول مدرسة ثانوية صناعية بالمملكة عام ١٣٨١هـ وكانت تسمى كلية

الصناعات .

وقد بلغ عدد خريجي المدارس الصناعية المتوسطة والثانوية الصناعية والمهنية منذ إنشاء وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ وحتى عام ١٣٩٩هـ - ١٤٠٠ (٥٤٥٩) (٢) خريجاً موزعين على تسعة وعشرين تخصصاً . (التعليم الفني والتدريب المهني طريق المستقبل والمسيرة الناجحة ، ١٤٠٥هـ ، ص ١٩)

التعليم الفني الزراعي :-

أُفتتحت أول مدرسة زراعية بالخرج عام ١٣٧٥هـ كما تمت الإشارة إلى ذلك سابقاً وكانت تابعة إلى وزارة الزراعة قبل ضمها لوزارة المعارف عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م) ولكن تلك المدرسة صفيت لعدم الإقبال عليها وفي عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) أُفتتحت خمس مدارس زراعية متوسطة في الهفوف ، والمجمعة ، وبريدة ، وبلجرشي ، وجازان ، وكانت مدة الدراسة في هذه المدارس أربع سنوات والتحق بها حاملي الشهادة الابتدائية ولكن تلك المدارس صفيت لعدم قيامها بتحقيق الأهداف المطلوبة .

ثم تقرر رفع مستوى القبول بالمدارس الزراعية إلى الكفاءة المتوسطة لتكون هذه المدارس على المستوى الثانوي وقد بدأ بالمعهد الفني الزراعي النموذجي ببريدة عام ١٣٩٧هـ - ١٣٩٨هـ وتخرجت أول دفعة منه عام ١٣٩٩هـ - ١٤٠٠هـ وضمت (١١٨) خريجاً بينما كان عدد الطلبة الملتحقين به ذلك العام (٣٢٢) طالباً (التعليم الفني والتدريب المهني للماضي والحاضر ، ١٤١٥هـ ، ص ٢٤)

وقد صدر المرسوم الملكي رقم م / ٣٠ وتاريخ ١٠ / ٨ / ١٤٠٠هـ بالموافقة على نظام المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

الإشراف على التعليم الفني بالمملكة العربية السعودية

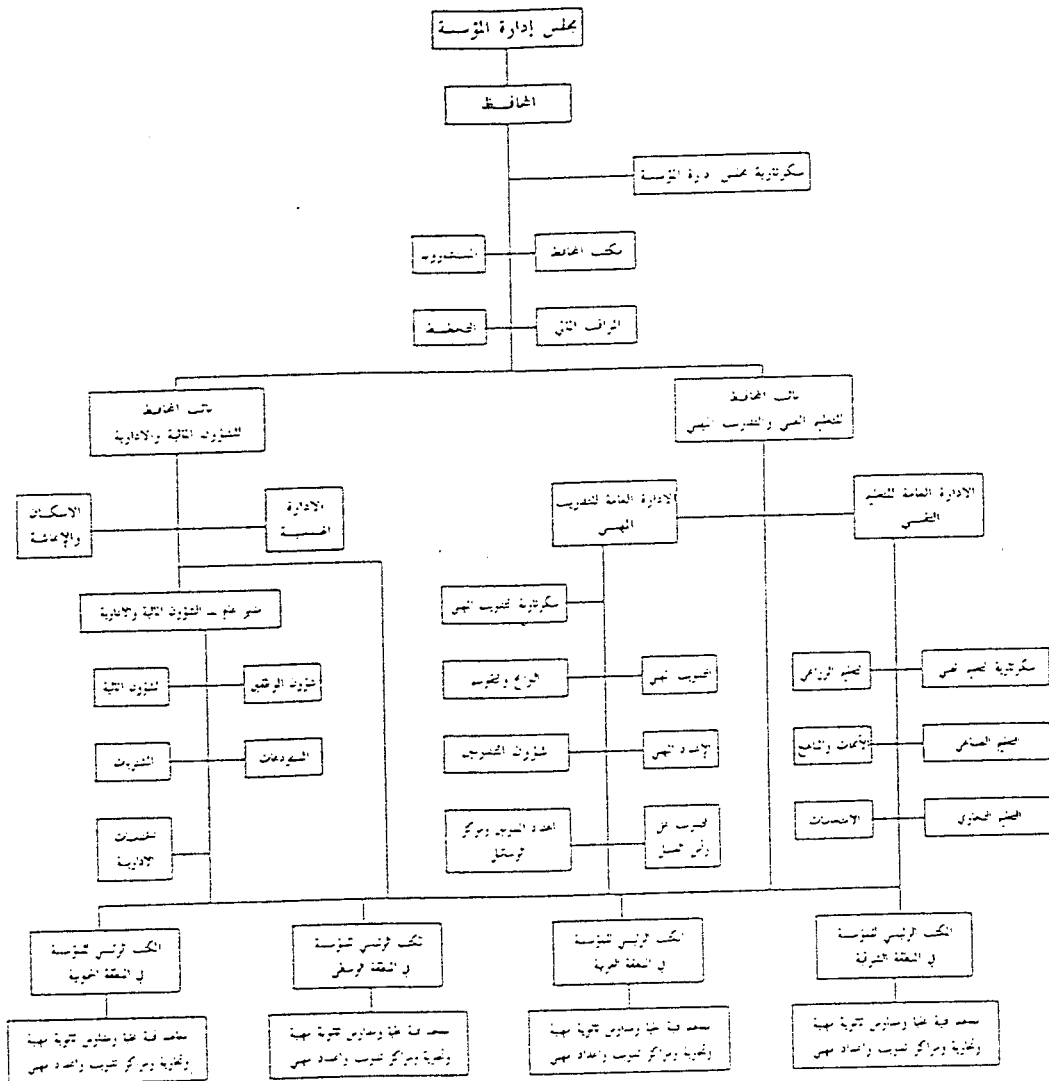
ويعتبر التعليم الفني أهم أنشطة هذه المؤسسة حيث يقوم بالإشراف على الآتي :-

١ - التعليم الفني الصناعي على مستوى التعليم الثانوي والعالي وكليات التقنية .

٢ - التعليم الفني الزراعي على مستوى التعليم الثانوي .

٣ - التعليم الفني التجاري على مستوى التعليم الثانوي الحكومي والأهلي بالإضافة إلى التعليم الثانوي للمراقبين الفنيين . (التعليم الفني والتدريب المهني طريق المستقبل والمسيرة الناجحة ، ١٤٠٥هـ ، ص ٣١)

بدأت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في ممارسة مسئولية الاشراف على معاهد التعليم العالي المتوسط الصناعي والتجاري اعتباراً من عام ١٩٨٠م بالاضافة إلى التعليم المهني بعد دمج مراكز التدريب والمعاهد التابعة لوزارة المعارف في هذه المؤسسة ويدير هذه المؤسسة مجلس إدارة برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وتمثل في هذا المجلس الجهات الأخرى ذات العلاقة بهذا المجال ويعمل مجلس الإدارة على تنفيذ السياسات العامة والخطط التي يحددها مجلس القوى العاملة الذي يرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء ويتولى تخطيط القوى العاملة وتدريبها ويتكون من وزراء ورؤساء الجهات الحكومية ذات العلاقة لتنمية القوى العاملة كما تتولى وزارة المعارف الاشراف على الكليات المتوسطة للمعلمين ويتولى الرئاسة العامة لتعليم البنات الاشراف على الكليات المتوسطة للمعلمات (مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٨هـ ، ص ٤٦) .



شكل (١) الهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية

لائحة معاهد التعليم الفني الثانوي

مفهوم التنمية : - (تعريف التنمية)

« عملية التنمية هي إحداث مجموعة من المتغيرات الجذرية في مجتمع معين بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الإستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتجددة لأعضائه بالصورة التي تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات عن طريق الترشييد المستمر لاستغلال الموارد الإقتصادية المتاحة وحسن توزيع عائد ذلك الإستغلال » (القرشواوى ، ١٩٧٨ م - ص ٢٠)

التخطيط والتنمية : -

أن دور التخطيط في تحقيق التنمية الوطنية كما جاء في خطة التنمية الثالثة يتمثل في العمل على إيجاد الإطار التنظيمي والنظري لعملية التنمية فمهام التخطيط الرئيسية هي تحديد أهداف كل بعد من أبعاد التنمية الثلاثة : البعد الإقتصادي والإجتماعي والتنظيمي : ورسم الطرق الأكثر فاعلية لتحقيقها (خطة التنمية الثالثة ، ١٤٠٠ هـ ، ص ٣١) ولعل العلاقة المميزة في مسيرة ونهج التنمية في المملكة العربية السعودية في أن أهدافها المادية والإجتماعية تستند إلى المبادئ والقيم الإسلامية والتي تنعكس كما جاء في خطة التنمية الثالثة (خطة التنمية الثالثة ، ص ٣١) فيما يلي : -

- تمسك الدولة بمبادئ الشريعة الإسلامية .

- الحفاظ على التقاليد والقيم الثقافية والأخلاقية المتصلة بالإسلام .

- تحقيق الرفاهية لكل المواطنين .

- دعم الحرية الإقتصادية ضمن إطار المصلحة العامة .

ويتمخض عن هذه القيم المبادئ الرئيسية للتنمية في المملكة العربية السعودية

وهي (خطة التنمية الثالثة ، ١٤٠٠ هـ ، ص ٣١)

١ - الحفاظ على القيم الدينية والأخلاقية الإسلامية من خلال تطبيق مبادئ الشريعة

الإسلامية ونشرها ودعمها .

٢ - تعزيز الدفاع عن الدين الإسلامى وعن المملكة إستمرار ترسيخ الأمن الداخلى والإستقرار الإجتماعى فيها .

٣ - مواصلة مسيرة التنمية الإقتصادية المتوازنة من خلال تطوير موارد المملكة وزيادة دخلها من النفط فى المدى البعيد والحفاظ على الموارد القابلة للنضوب وبذلك يتسنى تحسين الرفاهية الإجتماعية لكل المواطنين وتحقيق القوة الإقتصادية التى تمكن من بلوغ الأهداف الأساسية الأخرى للتنمية (خطة التنمية الثالثة ، ١٤٠ - ١٤٠٥ هـ ، ص ٣١) .

التنمية فى المملكة العربية السعودية :-

تقوم المملكة العربية السعودية فى تنفيذ خطة التنمية السادسة حالياً تنفيذاً يتسم بالتوازن والشمولية فى إبعاد التنمية الثلاثة منذ أول خطة للتنمية فى عام ١٣٩٠ / ١٣٩١ هـ .

فى البعد الإقتصادى

تم بناء التجهيزات الأساسية « الصناعية » والزراعية والموانى والطرق والكهرباء .

وفى البعد الإجتماعى

أولت خطط التنمية إهتماماً بالتوسع فى التعليم المجانى والخدمات الصحية والإجتماعية .

أما فى البعد التنظيمى

أنشأت الدولة وزارات ومصالح جديدة وقامت بتطوير الأجهزة الإدارية الموجودة . ولعل من المفيد هنا ذكر مراحل تطور التنمية فى المملكة العربية السعودية من خلال الخطط الخمسية للتنمية فى المملكة العربية السعودية .

بدايات التنمية ١٣٧٢ - ١٣٩٠ هـ

خلال الفترة الواقعة بين ظهور التطورات الحديثة فى المملكة وصدر خطة التنمية الأولى قامت الدولة بمساندة التنمية وتعزيز النمو الإقتصادي حيث تم إنشاء التجهيزات الأساسية وحدث توسيع كثير فى الخدمات التعليمية والصحية إلا أنه لم يكن هناك بيانات إحصائية دقيقة وواقية فى تلك الفترة يمكن الإعتماد عليها .

خطة التنمية الأولى ١٣٩٠ - ١٣٩٥ هـ

أعدت هذه الخطة فى وقت كانت فيه المملكة تواجه عقبات مالية شديدة حيث كان هناك عجز فى ميزان المدفوعات فى السنتين السابقتين لإعدادها لذلك جاءت الخطة الأولى متسمة بالحذر والمرونة . ولقد هدفت خطة التنمية الأولى إلى الإستمرار فى التوسع المفرد فى النشاط الإقتصادى من إنشاء التجهيزات الأساسية وتنمية الموارد البشرية للمملكة (خطة التنمية الثالثة ، ١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ ، ص ٣٥) .

خطة التنمية الثانية ١٣٩٥ - ١٤٠٠ هـ

وأعدت هذه الخطة على نقيض الخطة الأولى حيث الإستقلال المالى الذى حققه الدخل النفطى وركزت خطة التنمية الثانية على أربع محاور رئيسية للتنمية وهى .

- التجهيزات الأساسية الإنشائية .
- تشجيع إقامة الصناعات المستندة إلى إستخدام الطاقة على نحو مكثف « المواد الهيدروكربونية » .
- التوسع فى المؤسسات الحكومية والقوى العاملة فيها .
- دعم وتشجيع القطاع الخاص (خطة التنمية الثالثة ، ١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ ، ص ٣٧) .

خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ

وكشفت هذه الخطة عن المشاكل التى تتعلق بالقوى العاملة التى هيمنت على تنفيذ الخطة والعمل على حلها وتركز الخطة الثالثة على زيادة النمو فى المجالات المختارة وهدفت إلى إستغلال القوى العاملة الأجنبية الموجودة على نحو أفضل لا التوسع فيها .

ومما سبق يلاحظ أن الهدف الرئيسى فى الخطة الثالثة كان هو الحد من الزيادة الإجمالية فى عدد القوى العاملة الأجنبية والتركيز على تحسين إستغلال القوى العاملة الماهرة الوطنية والأجنبية عن طريق إقامة المشروعات التى تعتمد على التركيز الرأسمالى فى الصناعات الهيدروكربونية (خطة التنمية الثالثة ، ١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ ، ص ٣٩) .

خطة التنمية الرابعة ١٤٠٥ - ١٤١٠ هـ

وتعتبر أهداف هذه الخطة إستمراراً لإستراتيجية خطة التنمية الثالثة حيث ركزت الخطة الرابعة على الكفاءة والفاعلية فى إستخدام الموارد وتنمية وتطوير القطاعات الإنتاجية والقوى البشرية وإحداث تغييرات فى بنية الإقتصاد الوطنى وبخاصة فى القطاعات الصناعية التحويلية والزراعية والخدمات المالية .

خطة التنمية الخامسة ١٤١٠ - ١٤١٥ هـ

تمثل خطة التنمية الخامسة مرحلة هامة فى مسيرة التنمية الإقتصادية والإجتماعية فى المملكة العربية السعودية .

وحيث سعت إلى تحقيق المزيد من التنمية الإقتصادية والإجتماعية معاً من دعم وتعزيز الإنتعاش الإقتصادى والذى بدأ فى السنوات الأخيرة من خطة التنمية الرابعة وذلك بعد إرساء القاعدة الأساسية للإقتصاد الحديث من خلال منجزات خطط التنمية السابقة .

خطة التنمية السادسة ١٤١٥ - ١٤٢٠ هـ

تعتبر خطة التنمية السادسة إمتداداً لخطة التنمية الخامسة لأن التنمية عملية مستمرة .

ولقد حددت الأهداف العامة والأسس الإستراتيجية لخطة التنمية السادسة فى عدة محاور منها التركيز على تحسين المستوى الإقتصادى لإنتاج الخدمات والمنافع والمنتجات كالتعليم والخدمات الأمنية وكذلك فتح المجال للقطاع الخاص لمزاولة كثير من المهام الإقتصادية فى الدولة لكثير من البضائع والخدمات وكذلك الإستمرار فى تنمية القوى البشرية من خلال تقديم برامج ومناهج التعليم والتدريب وكذلك إحلال القوى العاملة السعودية الراغبة فى العمل والمؤهلة محل غير السعوديين فى كافة المهن .

التعليم فى إطار الخطط الخمسية للتنمية :

بدأت أول خطة سعودية خمسية للتنمية بالبلاد فى عام ١٣٩٠هـ وشملت هذه الخطة العديد من البنود الخاصة بتنمية قطاع القوى البشرية من خلال التعليم والتدريب بهدف إعداد القوى العاملة اللازمة لمتطلبات التنمية من الناحيتين الكمية والنوعية .

وفى إطار هذه الخطة فيما يتعلق بمجال التعليم الفنى والمهنى يمكن ملاحظة الأمور الهامة التالية :-

١ - افتتاح المعهد الفنى العالى فى بداية عام ١٣٩٢ - ١٣٩٣ هـ وقد كان عدد طلاب السنة الأولى والثانية (١١٥) طالباً وقد تمت الإنجازات التالية لمباشرة الدراسة فى هذا المعهد .

أ - إستلام وتركيب المعدات والأجهزة والخامات التي تم طلبها فى ميزانية ١٣٩١ - ١٣٩٣ .

ب - اصلاح وتشغيل بعض المعدات القديمة والتي نُقلت للمعهد من بعض المدارس المهنية الثانوية .

ج - إعداد وإقرار النظام الدراسى بالمعهد .

د - إعداد قوائم المعدات والأجهزة المطلوبة لتكملة ورش المعهد ومختبراته .

هـ - إعداد المواصفات العامة والرسومات الأولية لورش المعهد الفنى العالى .

و - رعاية وعناية الإدارة العامة للتعليم الفنى وإدارة المعهد العالى بدراسة نظام الإمتحان النهائى لقسم المدرسين .

٢ - تطوير ونمو المعاهد والمدارس الفنية والمهنية .

أعدت الإدارة العامة للتعليم الفنى مشروعاً متكاملاً لتطوير ونمو المعاهد والمدارس الفنية والمهنية حتى يتسنى للتعليم الفنى المباشرة لتنفيذ الخطة الخمسية .

وقد أقرت اللجنة العليا لسياسة التعليم هذا المشروع وتتلفص أهدافه فيما يلى :-

أ - زيادة طاقة المدارس المهنية الثانوية القائمة وذلك برفع عدد الطلاب وإدخال نظام اليوم الكامل . وقد بدىء إدخال هذا النظام فى كل من المعهد الملكى الفنى بالرياض والمداسة المهنية الثانوية بالهفوف .

ب - تقديم وجبة غذاء ووجبة خفيفة لكل من المعهد الملكى الفنى والمدرسة المهنية الثانوية بالهفوف .

ج - إعداد المواصفات الفنية للمعدات والأجهزة المطلوبة للمعهد الملكى الفنى بالرياض والمدرسة المهنية الفنية بالمدينة المنورة .

د - إعداد الدراسات والمواصفات الهندسية لمشروع التوصيلات الكهربائية للمعهد الملكى الفنى بالرياض .

هـ - متابعة الإشراف وإجراءات التوصيلات الكهربائية وتركيب المعدات فى المدرسة المهنية الثانوية بالهفوف .

و - قيام التعليم الفنى بإعداد الدراسات التربوية وتنظيم الورش المطلوبة للمدارس المهنية الثانوية الجديدة .

ز - قيام التعليم الفنى بإعداد المواصفات الفنية للمعدات والأجهزة والأثاث اللازم للمدارس المهنية الثانوية الجديدة (الخطيب . ١٤١٥ هـ ، ص ص ١٨٣ - ١٨٥) .

التعليم التجارى :-

أن المملكة العربية السعودية شهدت خلال نشأتها العديد من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية الأمر الذى جعل من الأهمية بمكان إنشاء التعليم التجارى بهدف إعداد القوى البشرية اللازمة لممارسة الأعمال المالية والتجارية والمصرفية وغير ذلك ففى عام ١٣٧٩ هـ تم إفتتاح أربع مدارس تجارية متوسطة ببعض المدن التى تتميز بالحركة التجارية نظراً لتواجد الشركات والمؤسسات التجارية والبنوك وهذه المدن هى الرياض - الدمام - جدة - مكة .

وكان عدد الملتحقين بهذه المدارس فى بداية إنشائها حوالى (٢١٤) طالباً وأدت هذه المدارس الأربعة رسالتها لمدة عشر سنوات على وجه التقريب .

غير أنه وجد أن خريجيهما دون المستوى المطلوب للتفاعل مع المعطيات التجارية المتجددة المتنامية بالبلاد فى هذا الوقت وأدى ذلك الى دراسة وتطوير أوضاع هذه المدارس بواسطة اللجنة المختصة الوزارية التى شكلتها وزارة المعارف عام ١٣٨٧ هـ وفى عام ١٣٩١ - ١٣٩٢ هـ قامت وزارة المعارف بإحلال المدارس الثانوية التجارية محل

المدارس المتوسطة التجارية وقد تم إفتتاح (٣) مدارس تجارية ثانوية لكل من جدة - الرياض - الدمام - والتحق بها (١٨٠) طالب فى ذلك الوقت .

ولقد أوصت اللجنة الوزارية فى تقريرها على ضرورة فتح التعليم التجارى أمام الخريجين المتقدمين من المدارس الثانوية التجارية للالتحاق بالمعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية بهدف رفع مستواهم التعليمى ليتسنى لهم تقديم أفضل الخدمات فى الحياة العملية بالإضافة الى إتاحة الفرصة للخريجين المتميزين من المدارس الثانوية التجارية للالتحاق بالكليات الجامعية ذات العلاقة مثل كليات العلوم الإدارية والتجارية .

وكانت مدة الدراسة بجميع المدارس التجارية المتوسطة (٤) سنوات بعد المرحلة الابتدائية وكانت تشرف عليها الإدارة العامة للتعليم الفنى التابعة لوزارة المعارف وفى بداية عام ١٣٨٥ - ١٣٨٦هـ تم إنضمام التعليم الفنى مع بعضه البعض تحت الإدارة العامة للتعليم الفنى وأصبحت مدة الدراسة (٣) سنوات بعد إستبدال التعليم التجارى المتوسط بالتعليم التجارى الثانوى .

وفى عام ١٣٨١هـ أفتتحت وزارة المعارف مدرستين تجاريتين متوسطيتين مسائيتين بالرياض - وجدة - وتم إنشاء معهدين من المعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية فى كل من الرياض ١٣٩٥ - ١٣٩٦هـ وفى جدة عام ١٣٩٩ - ١٤٠٠هـ بهدف إعداد المتخصصين فى شؤون السكرتارية والإدارة والحسابات والحاسب الآلى ومدة الدراسة بهذه المعاهد سنتان بعد المرحلة الثانوية يمنح بعدها الخريج دبلوم المعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية .

والحقيقة أن الخطط الخمسية للتنمية بالمملكة العربية السعودية يعتبر نقطة تحول كبيرة فى مجال التعليم التجارى .

فقد ركزت الخطة الخمسية الأولى للتنمية على إعداد اللائحة الداخلية للمدارس الثانوية التجارية ووضع الخطة الدراسية والمناهج للمعهد العالى للعلوم المالية والتجارية بالرياض .

واهتمت الخطة الخمسية الثانية للتنمية بالتوسع فى برامج التعليم التجارى الثانوى وذلك بزيادة هذه المدارس من (٥) مدارس عام ١٣٩٤ - ١٣٩٥هـ تضم (٧١٥) طالباً الى (٩) مدارس عام ١٣٩٩ - ١٤٠٠هـ تضم (٣٣٠٣) طالباً .

وقد شهدت الخطة الثانية إفتتاح المعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية واستكملت الخطة الخمسية الثالثة البرامج والتجهيزات المختلفة بالإضافة إلى تطوير مناهج العلوم التجارية بمسيرات التطور الإقتصادي وبالنسبة للخطة الخمسية الرابعة فقد أهتمت بإعداد طلاب التعليم التجارى بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل فى القطاعين العام والخاص . وشملت الخطة الخمسية الخامسة العديد من البنود الخاصة بتطوير التعليم التجارى .

ونصت هذه الخطة الخامسة على أهمية تقويم تنفيذ المبادرات الهادفة لدعم تدريس المواد المتعلقة بقطاع الأعمال فى المراحل الثانوية والجامعية .
كما نصت أيضاً على إنشاء كلية للدراسات العليا فى مجال إدارة الأعمال بهدف تقديم مستوى متقدم من التعليم والمهارات الفنية فى هذا المجال (الخطيب ، ١٤١٥هـ ، ص ص ٢١١ - ٢٢٠)

دور التعليم فى التنمية :

ان الدور الذى يمكن للتعليم أن يقوم به فى تحقيق التنمية يمكن تلخيصه فى ثلاث نقاط .

١ - إيجاد قاعدة إجتماعية عريضة متعلمة بضمان حد أدنى من التعليم لكل مواطن ، يمكنه من العيش فى مجتمع يعتمد على القراءة والكتابة ووسائل الإتصال الجماهيرى على مختلف أنواعها .

٢ - المساهمة فى تعديل نظام القيم والإتجاهات بما يتناسب والطموحات التنموية فى المجتمع ، ومن ذلك تعزيز قيمة العمل والإنتاج ودعم الإستقلالية فى التفكير بالموضوعية فى التصرف ونبذ الإتكالية والنزعة الإستهلاكية وإطلاق الطاقة الإبداعية للفرد بتنمية قدرته على الملاحظة والتجربة والتحليل والتطبيق وتأكيد دور الفرد فى المساهمة فى بناء مجتمعه وضرورة تمتعه بممارسة هذا الدور والمشاركة الفكرية والإجتماعية والسياسية ضمن إطار حق تمتع الآخرين بهذا الدور .

٣ - تأهيل القوى البشرية وإعدادها للعمل فى القطاعات المختلفة وعلى كل المستويات وذلك بـ :

- أ - التزويد بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة للعمل المستهدف .
- ب - التهيئة للتعايش مع العصر التقني وتطوير وسائله وطنياً ويتطلب هذا التركيز على العلوم الطبيعية والنظرية والتطبيقية وتمكين التعليم منها فى إطار إنسانى شمولى يدرك قيمة العلوم والمعارف الأخرى .
- ج - التوازن فى تأهيل القوى العاملة حسب الإحتياجات المتغيرة ويتطلب ذلك ، التركيز على القاعدة العريضة فى التأهيل أولاً وتفريعه حسب الإحتياجات مع إعطاء الأولوية للأطر الفنية المتوسطة التى تمثل نقصاً خطيراً فى معظم البلدان النامية (الجلال ، ١٤٠٥هـ ، ص ١٥) .

أهمية التعليم الفني فى تحقيق أهداف التنمية :

أن جميع مشروعات التعليم الفني تحظى بالأولوية فى جميع خطط التنمية العامة للدولة وذلك إيماناً منها بأن التعليم الفني يعتبر من أهم المعارف الحيوية التى تسهم فى إعداد الكفاءات الوطنية الفنية والمهنية القادرة على العمل بصورة فعالة فى بناء نهضة صناعية وتجارية وزراعية هادفة تحقق الرخاء والإزدهار فى أنحاء المملكة ورغم أن الإقبال على هذا النوع من التعليم لم يكن فى بدايته مشجعاً إلا أنه زاد المجتمع تقدماً وتقدم به الوقت مع التغير فى المفاهيم والتطور فى النظام الإجتماعي زاد إحترامه لكل ألوان التعليم الفني . (السلوم ، ١٤١١هـ ، ج ٣ ، ص ٣٢٥)

وتهدف سياسة التنمية فى المملكة العربية السعودية إلى الحفاظ على القيم الأخلاقية والدينية وزيادة الرفاهية ورفع مستوى المعيشة للمواطنين مع الحفاظ على الإستقرار الإقتصادي والإجتماعي وذلك بالعمل على تحقيق الآتى :-

- أ - زيادة معدل النمو للإنتاج المحلى الإجمالى .

- ب - تنوع مصادر الدخل الوطنى والتركيز بصفة خاصة على الإنتاج الصناعى .
- ج - تطوير الموارد البشرية ليتمكن جميع عناصر المجتمع من المشاركة الكاملة فى عملية التنمية .

ومن هذا المنطلق ركزت المملكة فى جميع خططها التنموية على أن تكون أموالها وثروتها وسيلة لإعداد المواطن وتجهيزه لدوره المطلوب منه وقد جاء إنشاء المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهني تجسيدا لهذه الغاية ولما توليه الدولة من إهتمام بتنمية القوى البشرية ونبرز أهمية الدور الذى تلعبه المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهني ممثلة فى التعليم الفنى لتحقيق أهداف التنمية من خلال . (التعليم الفنى والتدريب المهني الماضى والحاضر، ١٤١٥هـ ص ١٨) ويتم تحقيق أهداف التنمية من خلال الآتى :-

- ١ - الرفع من القدرة الإنتاجية للفرد .
 - ٢ - زيادة الوعي فى الصيانة الوقائية .
 - ٣ - زيادة دخل الفرد والرفع من معنوياته .
 - ٤ - التقليل من إستهلاك الفرد بالإعتماد على مهاراته الذاتية .
 - ٥ - تسيير وتشغيل الموارد المالية والآلية المتاحة وتطويرها وصيانتها .
 - ٦ - دخول مجال الإبتكار والتطوير وعدم الإكتفاء بالتركيب والصيانة والتشغيل .
- (السلوم ، ١٤١٥هـ ، ج ٣ ، ص ٣٦٧)

أهمية التعليم التعليم الفنى فى إعداد القوى العاملة :-

ان الإستفادة من نقل التكنولوجيا الحديثة إلى الدولة العربية واستثمارها للنهوض بمستوى العمل والإنتاج لا يكتب له النجاح بإستيراد الآلات والأجهزة والمعدات الحديثة فقط إذ يجب الإهتمام بتنمية الموارد البشرية الفنية القادرة على إستيعاب هذه التكنولوجيا ومن المعروف أن توفير الموارد البشرية الفنية لا يكون مجدياً الا فى وجود تعليم فنى وتقنى قادر على الإستجابة لمتطلبات التنمية فى التعليم الفنى والمهنى هو

المصدر الأساسى لتربية مشاريع التنمية بالقوى العاملة المؤهلة ولا يخلو نظام تربوى فى الدولة العربية بمعرفة أهمية التعليم الفنى والتقنى ولقد قامت السياسات التعليمية للدولة العربية بما اقترحة استراتيجية تطور التربية العربية من إدراج التعليم الفنى والمهنى كأولية من الأوليات التى ينبغى أن تتصدى لها الأنظمة التربوية بالبلدان العربية . (المعهد القومى لعلوم التربية ، ١٩٨٦م ، ص ٣٨) .

ويعتبر التعليم الفنى من أهم وسائل إعداد القوى العاملة فى المملكة العربية السعودية كما يعتبر المسئول عن إعداد القوى العاملة الفنية المطلوبة للخطط الإنمائية فى البلاد حيث يسعى التعليم الفنى بالمملكة إلى تحقيق العديد من الأهداف ومنها :

١ - يهدف التعليم الفنى إلى تحقيق كفاية المملكة من العاملين الصالحين والمؤهلين فى سائر الميادين والمستويات الذين تتوافر فيهم العقيدة السليمة والخلق الفاضل وإتقان العمل وحسن القيام بما يوكل إليهم من مهام .

٢ - تعنى الجهات التعليمية المختصة بالتعليم الفنى بأنواعه وتدعمه فنياً ومالياً .

٣ - تحدد حاجات المملكة من الأيدى الفنية على مختلف المستويات والأنواع بشكل يجعلها تكتفى ذاتياً فى مدة تقرر فى ضوء الإمكانيات الموجودة واستغلال جميع الطاقات التى يمكن أن تعمل فى هذا المجال مع وضع خطة محددة لهذا الغرض .

٤ - توضع مناهج التعليم الفنى والمهنى وخططها الدراسية بما يحقق أهدافها ويراعى أن تكون هذه المناهج والخطط متنوعة ومرنة لتواجه كافة الحاجات وجميع التطورات المتجددة فى حقول المعرفة .

٥ - تنشئ الجهات الحكومية المختصة المعاهد اللازمة لسد إحتياجات المملكة من العاملين فى الميادين الزراعية والتجارية والصناعية وغيرها .

٦ - تتخذ الجهات التعليمية المختصة وسائل التشجيع الممكنة التى تضمن الإقبال على التعليم المهنى والفنى وتفسح الدولة المجال أمام الخريجين للعمل فى المنشآت والشركات والمؤسسات والمصانع وتضع الوزارات النظام الكفيل بتشغيل الخريجين وتنظيم أوضاعهم (السليم ، ١٤١١هـ ، ج ٢ ، ص ٢٢٦) .

نشأة وتطور التعليم التجاري :

بدأ التعليم التجاري في المملكة عام ١٣٨٠هـ في كل من الرياض والدمام ومكة المكرمة وجدة نظر لحاجة البلاد إلى القوى العاملة في شتى الشؤون المالية والإدارية وإشتهار تلك المدن بإزدهارها التجاري وتمركز العديد من الشركات العامة والخاصة فيها وكانت مدة الدراسة بهذه المدارس أربع سنوات وشروط القبول فيها حسب الآتي :-

- ١ - أن يكون سعودياً .
 - ٢ - أن يكون حاصلاً على الشهادة الابتدائية أو مايعادلها وفقاً للنظام الذي يقرره وزير المعارف أو نائبه .
 - ٣ - أن يقدم طلباً مصحوباً بشهادة ميلاده أو بتقرير يقدر سنه صادر من إثنين موظفين في الحكومة السعودية .
 - ٤ - ألا يقل سنه في أول العام الدراسي عن ١٤ سنة .
 - ٥ - أن يكون سليم العينين واليدين ولائقاً من الناحية الصحية وفقاً للنظام الذي يضعه وزير المعارف أو نائبه . (السليم ، ١٤١١هـ ، ج ٣ - ص ٣٦١) .
- وأن هذه الشروط كان معمولاً بها عند بداية نشأة التعليم التجاري ، ولاشك أنه حدث تغيير في شروط الالتحاق عندما تطور التعليم التجاري حالياً .

والجدول رقم (١)
يوضح الخطة الدراسية الأسبوعية
في المتوسطات التجارية عام ١٣٧٩هـ

السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	المواد
٥	٥	٧	٧	اللغة العربية والخط .
١٠	١٠	١٠	١٠	اللغة الإنجليزية والترجمة والخط .
٣	٣	٣	٣	الحساب التجاري .
٣	٣	٣	٣	مسك الدفاتر .
١	٠	٠	٠	مبادئ الاقتصاد .
٢	٢	٢	٢	طرق التجارة العربي .
٥	٥	٠	٠	طريق التجارة الإنجليزي .
٠	١	٠	٠	فن البيع .
١	٠	٠	٠	طرق الإعلان .
٠	١	٠	٠	المحفوظات .
١	٠	٠	٠	السكرتارية .
٠	٠	٠	٢	الجغرافيا الطبيعية والبشرية .
٠	١	٢	٠	الجغرافيا الاقتصادية .
٠	٠	١	١	تاريخ المملكة العربية السعودية .
٠	٠	٢	٢	الرياضة العامة .
٣	٣	٣	٣	الآلة الكاتبة العربية .
٢	٢	٣	٣	الآلة الكاتبة الإنجليزية .
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	المجموع

وقد صفت هذه المدارس (١٣٨٥ - ١٣٨٦ هـ) لصغر سن خريجها وعدم مناسبة المستوى الدراسي بهذه المدارس لواقع إحتياجات المملكة ونظراً للإزدهار الشامل في

مختلف المجالات الفنية رأت وزارة المعارف أن ذلك يتطلب رفع مستوى خريجي المدارس الثانوية التجارية فاقترحت مشروعاً يقضى بإنشاء مدارس ثانوية تجارية تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة وبالتالي أغلقت وزارة المعارف باب القبول فى هذه المدارس المتوسطة التجارية إعتباراً من بداية العام الدراسي (١٣٨٦هـ - ١٣٨٧هـ) وقد قررت وزارة المعارف أن بدء التعليم الثانوي التجاري أعماله فى العام الدراسي (١٣٩١هـ - ١٣٩٢هـ) وتعمل هذه المدارس على فترتين صباحية - ومساءية وأوجدت الفترة المسائية بهدف إتاحة فرصة الدراسة لبعض المواطنين الذين يعملون نهاراً فى الأعمال الحكومية والخاصة . ومساعدة لهم لرفع كفاءتهم وزيادة إنتاجهم (السليم ، ١٤١١هـ ، ج ٣ - ص ٣٦٧)

والجدول رقم (٢)

ويوضح الخطة الدراسية الأسبوعية فى المدارس الثانوية التجارية

السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	المواد
٢	٢	٢	دين .
٤	٤	٦	اللغة العربية .
٦	٦	٦	اللغة الإنجليزية .
-	-	٣	الجغرافيا الإقتصادية
١	١	١	التربية البدنية .
٤	٤	٤	مسك الدفاتر والمحاسبة .
٤	٤	٤	الرياضيات المالية التجارية .
٣	٣	٣	إدارة الأعمال والسكرتارية .
٣	٣	-	مبادئ الاقتصاد .
٦	٦	٦	الآلة الكاتبة العربية والإنجليزية .
٣	٣	-	المراسلات التجارية (الإنجليزية)
٣٦	٣٦	٣٥	المجموع

ومن ضمن الحوافز والمزايا التي تقدم للطالب بالمعاهد الثانوية التجارية

- ١ - يتقاضى الطالب أثناء الدراسة مكافأة شهرية قدرها ٤٥٠ ريالاً .
- ٢ - يعين الخريج على المرتبة التي يحددها الديوان العام للخدمة المدنية .
- ٣ - إمكانية مواصلة الخريج لدراسته في الأقسام التجارية بالكليات التقنية وفي الجامعات السعودية حسب الأنظمة الخاصة بها (التعليم الفني والتدريب المهني الماضي والحاضر ، ١٤١٥هـ ، ص ٦٩)

شروط القبول بالمعاهد الثانوية التجارية

- ١ - أن يكون الطالب سعودي الجنسية .
- ٢ - أن يكون حاصلاً على شهادة الكفاءة المتوسطة أو ما يعادلها .
- ٣ - أن يكون الطالب لائقاً طبيياً .
- ٤ - أن يكون الطالب حسن السيرة والسلوك .
- ٥ - أن لا يزيد عمره عند الإلتحاق عن ٢٠ عاماً ويجوز للإدارة رفع هذا الحد بعد موافقة المحافظ .

وتطبق الشروط السابقة على المتقدم للفترة المسائية بإستثناء شرط السن .
ويجدر الإشارة إلى أنه تم تغيير مسمى المدارس الثانوية التجارية بمسمى
المعاهد الثانوية التجارية بموجب موافقة مجلس إدارة المؤسسة بجلسته الحادية والثلاثين
المنعقدة بتاريخ ١٩ / ٧ / ١٤٠٩هـ الموافق ٢٥ / ٢ / ١٩٨٩م المثبتة على إقتراح
التعليم التجاري وكذلك تسمية الشهادة النهائية التي تمنحها هذه المعاهد (شهادة دبلوم
المعاهد الثانوية التجارية) (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، ١٤١٥هـ ، ص ٦٨
(٦٩ ،

والجدول رقم (٣) يوضح

توزيع المعاهد الثانوية التجارية في المملكة وتاريخ إنشائها

(للتعليم الفني والتدريب المهني الماضي والحاضر - ١٤١٥ هـ ، ص ٦٧)

م	إسم المعهد	تاريخ الإنشـاء
١	المعهد الثانوي التجاري بالرياض .	١٣٩١ / ١٣٩٢ هـ
٢	المعهد الثانوي التجاري بجدة .	١٣٩١ / ١٣٩٣ هـ
٣	المعهد الثانوي التجاري بالدمام .	١٣٩١ / ١٣٩٢ هـ
٤	المعهد الثانوي التجاري بالقـطيف .	١٣٩٤ / ١٣٩٥ هـ
٥	المعهد الثانوي التجاري بالهفوف .	١٣٩٤ / ١٣٩٥ هـ
٦	المعهد الثانوي التجاري بمكة المكرمة .	١٣٩٥ / ١٣٩٦ هـ
٧	المعهد الثانوي التجاري بالطائف .	١٣٩٥ / ١٣٩٦ هـ
٨	المعهد الثانوي التجاري بالمدينة المنورة	١٣٩٥ / ١٣٩٦ هـ
٩	المعهد الثانوي التجاري بأبها .	١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ
١٠	المعهد الثانوي التجاري بـتبوك .	١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ
١١	المعهد الثانوي التجاري ببريدة .	١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ
١٢	المعهد الثانوي التجاري بحائل .	١٤١٣ / ١٤١٤ هـ
١٣	المعهد الثانوي التجاري بالبـاحة .	١٤١٣ / ١٤١٤ هـ
١٤	المعهد الثانوي التجاري بنجران .	١٤١٣ / ١٤١٤ هـ
١٥	المعهد الثانوي التجاري بالجوف .	١٤١٣ / ١٤١٤ هـ
١٦	المعهد الثانوي التجاري بالرس .	١٤١٥ / ١٤١٦ هـ

والجدول التالي رقم (٤) يوضح

إعدادات المسجلين والخريجين من عام ١٤١١هـ حتى عام ١٤١٥هـ ص ٥٠

السنة	السنة	المسجلون	البيانات السنوات
١٤١١هـ	١٩٤٩	٧.٢٥	١٤١١هـ
١٤١٢هـ	١٧٩٧	٧٣٥١	١٤١٢هـ
١٤١٣هـ	١٥٥٣	٨٥.١	١٤١٣هـ
١٤١٤هـ	١٨٩٥	١.٣٣٥	١٤١٤هـ
-	-	١.٩٩٥	١٤١٥هـ

(التقرير الإحصائي ، ١٤١٥هـ ، ص ٥٠)

دور التعليم الثانوي التجاري في تنمية النشاطات التجارية

يهدف التعليم الثانوي التجاري الى « إعداد القوى البشرية اللازمة لمزاولة الأعمال المالية والتجارية والكتابية ، وإلى تنظيم فعاليات الإنتاج وتوزيعه »

كما يهدف الى رفع مستوى خريجي التعليم التجاري في العلوم التجارية والعامة والى إحداث شعب تخصص يجعل المتخرج قادراً على أداء عمله في مجال تخصصه بكفاءة جيدة والى جعل باب التعليم التجاري مفتوحاً بحيث يسمح الطالب المتخرج في هذه المدارس بمواصلة تعليمه العالي حين تسمح بذلك قدراته .

هذا ويعتبر التعليم الثانوي التجاري من المصادر المهمة لإعداد القوى البشرية من الشباب السعودي القادر على أداء الأعمال التجارية حكومية كانت أم أهلية ولسد الإحتياج نتيجة النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة في هذا المجال وغيره من

المجالات الأخرى . (التعليم الفني والتدريب المهني طريق المستقبل والمسيرة الناجحة ، ١٤٠٥هـ ، ص ٥٩)

يؤكد نظام المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني أن الغرض من إنشائها هو تنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة لتطوير القوى الوطنية والمهنية وقد بينت اللائحة التنظيمية للتعليم الفني والتدريب المهني والإستراتيجية التي تلزم بها وذلك على النحو التالي :

١ - إعداد وتدريب المواطن السعودي للقيام بالأعمال المهنية والحرفية والفنية فى القطاعات المختلفة الصناعية والزراعية والتجارية والخدمات العامة سواء فى العمل الحر لدى الشركات أو العمل فى الحكومة والقطاع العام ، هذا إلى جانب التعليم والتدريب داخل المدارس والمراكز والمعاهد والسعي لمواصلة تطوير ورفع مستوى الفنيين والمهنيين على رأس العمل لإكسابهم المعارف المتطورة فى مجال التكنولوجيا سواء داخل المملكة أو خارجها .

٢ - السعي لتهيئة الأميين واليا فعين الذين لم يواصلوا تعليمهم الأكاديمى لتوجيههم وتدريبهم فى برامج متخصصة صباحية ومساءية وفقاً للسن والقدرات والميول لمواصلة تعليمهم أو ممارسة العمل .

٣ - إعداد الكوادر السعودية من الفنيين من المدرسين والمدرسين .

٤ - توجيه الإستثمار فى التعليم لتطوير هيكل المهارة وتوسيع قاعدة العمل الفني بالمملكة .

٥ - إيجاد هيكل تعليمي ذي سلم موحد لتدعيم العمالة الفنية بالتنسيق مع أجهزة التأهيل البشرى واللجنة الوزارية للقوى العاملة .

٦ - دعم عمليات التوجيه المهني بإثارة الوعي الفني والمهني بواسطة الأجهزة المعنية .

٧ - الإهتمام بالبحوث والدراسات لمعالجة مشكلات العمالة الفنية فى ضوء إحتياجات سوق العمل . (سنبل وآخرين ، ١٤٠٩هـ ، ص ٣٣٩)

» ويحتل التعليم التجاري أهمية قصوى فى الدوائر والمؤسسات التعليمية المختلفة

وعلى نطاق دولى واسع وأبرز صور التعليم التجاري هى الصور المتعلقة بأمور المحاسبه والقانون التجاري والمحاسبة التجارية والآلة الكاتبة والسكرتارية على أن التعليم التجاري أوسع من ذلك بمراحل فهو بالدرجة الأولى ذو أهداف تعليمية عامة وذو أهداف تعليمية مهنية ولذا فإنه يعرف بأنه التعليم الذى يزود الدارس بالمهارات اللازمة لأداء وظيفة معينة مكتبية أو معلوماتية مع تزويده بالمعارف المناسبة لمعالجة شئون الأفراد والإستفادة من خدمات علم رجال الأعمال . (الأصول العامة للتعليم الفني والمهني - دراسة فى إستراتيجيات التعليم الفني والمهني ومشكلاته) (الحطيب ، ١٤١٥ هـ ، ص ٢٠٦)

وبمعنى آخر يهدف التعليم التجاري من المنظور المهني لإعداد الطلبة للعمل وزيادة مستوى مهاراتهم أو إعادة تدريبهم لمواكبة تطورات جديدة أو توجيههم وجهة أخرى من المجالات التجارية والمكتسبة القائمة .

ومن المنظور الإستكشافى يهدف التعليم التجاري إلى دعم فرص طلبة التعليم بالمرحلة المتوسطة الإعدادية أو الثانوية الأولية نحو إكتساب المعلومات المختلفة الخاصة بالمستقبل المهني فى المجال التجاري .

أما من الناحية العقلانية مهنياً فإن التعليم التجاري هو ذلك النوع الذى ينظر إليه على أنه على جميع المواطنين إمتلاك درجة عالية من الفهم العقلانى لميادين العمل المختلفة المناسبة لإرتزاقهم . كما تؤكد الغاية الإقتصادية للتعليم التجاري على تنمية الثقافة الإقتصادية لجميع المواطنين .

أما من المنظور الإستهلاكى فإن التعليم التجاري يلعب دورين أساسيين هما دوره فى توجيه الإستهلال غير العادل للخدمات والموارد من قبل الفئات المستهلكة وتقدير مرئيات المستهلكين وسبل خدماتهم .

ومن المنظور الشخصى يقوم التعليم التجاري على أساس إعداد المدرسين وتدريبهم على الأداء الدقيق لشئونهم الشخصية التجارية ومن المنظور الجزئى المهني يهدف التعليم التجاري إلى إعداد أفراد بما يساعدهم على العمل فى المهن المختلفة والحرف غير المرتبطة إرتباطاً مباشراً بالتعليم التجاري .

أما من المنظور الإعدادي للكليات فإن التعليم التجاري لابد أن يعمل على إمداد طلبة المستوى الثانوي بخلفية معرفية وإعداد تمهيدي في المجالات التجارية مع ضرورة تنمية المهارات التي تساعد على مواكبة متطلبات الدراسة التجارية بالكليات وتتنظر " اللجنة الأمريكية للتعليم التجاري والإقتصادي " إلى التعليم التجاري على أنه يركز على غايتين أساسيتين هما :-

أ - تزويد الأفراد بالمعارف والإتجاهات والمهارات اللازمة ليكونوا فعالين في شئونهم الإقتصادية وفهم النظام الإقتصادي للبلاد .

ب - تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات المهنية التي يحتاجونها للعمل ولصناعة مستقبلهم المهني .

وظاهر من ذلك أن تركيز التعليم ينصب على تنمية الثقافة الإقتصادية للأفراد ذكورهم وإناثهم وتمكينهم من تخطيط مستقبلهم التجاري المهني وإعدادهم ليكونوا قادرين على العمل في المجالات التجارية والمكتبية بفعالية ويكونوا مواطنين صالحين . وبهذا يكون التعليم التجاري ممثلاً لحاجات الأفراد وحاجات المجتمع التجاري وحاجات المجتمع بعموميته الأمر الذي يجعل من الضرورة بمكان تصميم مناهج ذات طبيعة مرنة لمقابلة هذه الحاجات .

كما أن أهداف واستراتيجيات التعليم التجاري يجب أن توضع من قبل معلمي التعليم التجاري ومقترحات الطلبة والمعلمين الآخرين والإداريين وممثلي المؤسسات والهيئات التجارية ، وأن تكون إنعكاساً لفلسفة مؤسسات التعليم التجاري والمؤسسات التجارية التي تخدمها معاً ومن أبرز ما يجب أن تسعى إليه مؤسسات التعليم التجاري إعداد الطلبة للمستقبل المهني التجاري ومساعدتهم على القيام بأدوارهم الإقتصادية كعملاء وكعاملين ومواطنين ومساعدتهم على تطوير الإتجاهات المحلية والثقافية .

يمكن القول أن الخبرات التعليمية في التعليم التجاري والمكتبي هي خبرات مصممة تصل بالمتعلم إلى عالم العمل من ناحية أو تصل بالأفراد إلى مهن متعلقة بالمهام التسهيلية المكتسبة من ناحية أخرى .

ويقصد بالمهام التسهيلية هنا المهن التى تربط بين الوظائف الإنتاجية والتسويقية لأى مؤسسة ويدخل فى ذلك مجموعة الأنشطة المتعلقة بالتسجيل ومعالجة البيانات والإشراف والتنسيق المكتبى ، كما فى ذلك الإتصالات الداخلية والخارجية والتقارير المعلوماتية .

ومن أكثر التقسيمات والتقارير المعلوماتية شيوعاً لبرامج التعليم التجارى ذلك التقسيم الذى يقسمها إلى تسعة مجالات هى :

- ١ - المهن الخاصة بالمحاسبة سواء كانت شخصية أو آليه .
- ٢ - المهن الخاصة بنظم معالجة المعلومات التجارية .
- ٣ - المهن الخاصة بالملفات والآلات المكتبية والكتب التجارية العاملين .
- ٤ - المهن الخاصة بالإتصال المعلوماتى .
- ٥ - المهن الخاصة بإمدادات المواد .
- ٦ - المهن الخاصة بشئون الأفراد والتدريب .
- ٧ - المهن الخاصة بالإختزال الكتابى والسكرتارية .
- ٨ - المهن الخاصة بالإشراف والإدارة .
- ٩ - المهن الخاصة بالطباعة الآلية والآلات المكتبية .

(الخطيب ، ١٤١٥ هـ ، ص ٤١٣)

ان هذه التقسيمات ترتبط بأسس وفلسفة التعليم التجارى وذلك من حيث إعداد القوى العاملة التى تستطيع العمل فى مجالات هذه المهن لتلبية إحتياجات المجتمع .

الفصل الثالث

نشأة المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
الأهداف المرجوة من الإشراف على معاهد التدريب الأهلية .
التطور الكمي للمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
الإمكانيات الإدارية للمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

نشأة المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

من ضمن القرارات المهمة فى تاريخ التعليم الفنى فى المملكة العربية السعودية ذلك القرار رقم ٥ / م / ١٦ / ١٤٠٤ هـ الذى أصدره مجلس القوى العاملة والذى من خلاله تمت الموافقة على طلب معالى رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى بحصر منح تصاريح إقامة المعاهد ومراكز التدريب الأهلية بالمؤسسة للتعليم الفنى والتدريب المهنى مع إعطاء مجلس إدارته صلاحية وضع اللوائح والإجراءات المنظمة لذلك بهدف مركزية الإشراف والمتابعة وعدم الإزدواجية وقد تم بعد ذلك اعتماد لائحة تنظيم المعاهد الفنية ومراكز التدريب المهنية الأهلية فى جلسة مجلس الإدارة رقم (١٨) وتاريخ ٢٠ / ٩ / ١٤٠٤ هـ حيث تقوم إدارة التعليم والتدريب الفنى والأهلى بالمؤسسة بتنظيم هذه اللائحة وتقويم المناهج والبرامج والخطط التدريبية وتوجيهات القائمين عن التدريب فى هذه المراكز (الخطيب ، ١٤١٥ هـ ، ص ٤٩) .

وقد بلغ عدد معاهد التعليم والتدريب الفنى الأهلية التى تقدم دورات تدريبية فى مجال الآله الكاتبة ١٤٠٩ / ١٤١٠ هـ (٥٢) معهداً قدمت (٢٠٩) دورة تدريبية إلتحق بها (٧١٩٥) طالباً تخرج منهم (٤٣٢٧) طالباً وبلغ عدد معاهد التدريب الفنى الأهلى فى مجال الحاسب الآلى فى ذات الوقت (٧٠) معهداً قدمت (١٤٠) دورة إلتحق بها (٤٠٧٧) طالباً تخرج منهم (٣٠٤٥٤) طالباً .

كما بلغ عدد المعاهد الفنية الأهلية فى مجال المحاسبة والسكرتارية (٨) معاهد قدمت (٢٦) دوره تدريبية إلتحق بها (٧٩) طالباً تخرج منهم (٦٤) طالباً .

وقد بلغ عدد المعاهد الفنية فى مجال المساحة والرسم المعمارى ومراقبة الأبنية معهداً واحد قدم (٦) دورات تدريبية إلتحق به (٢٨) طالباً وتخرجوا جميعاً .

وتتلخص الأهداف المرجوة من اشراف المؤسسة على معاهد التدريب

الاهلية فيما يلى :-

١ - ضمان عدم التكرار فى تخصصات هذه المعاهد والارتفاع بمستوى التعليم الفنى والتدريب المهني لتوافق برامج المعاهد مع الاحتياجات المحلية لسوق العمل .

- ٢ - رفع مستوى مساهمة القطاع الخاص فى التعليم الفني والتدريب المهني .
 - ٣ - تقويم المناهج والبرامج والخطط التدريبية بالمعاهد الأهلية .
 - ٤ - حصر المعاهد الأهلية وتوزيعها جغرافياً ومتابعتها ومراقبة أداها .
 - ٥ - ضمان مستويات هذه المعاهد وتوثيق واعتماد الشهادات التى تمتحنها لخريجها .
- وكان عدد المعاهد (٣٦) معهداً ومركزاً تشرف عليها وزارة المعارف ثم انتقل الاشراف على هذه المعاهد إلى المؤسسة للتعليم الفني والتدريب المهني .
- وفى عام ١٤٠٨هـ بلغ عدد الطلبات المقدمة للحصول على تصاريح مزاولة أنشطة التعليم الفني والمهني (٢٦٣) طلباً فى جميع ارجاء المملكة تمت الموافقة (١٧٥) طلباً منها فى نفس العام وقد بلغ عدد الدورات التى اشرفت عليها إدارة التعليم والتدريب الفني الأهلئ بالمؤسسة منذ انشائها حتى عام ١٤٠٨هـ حوالئ (١١٣٩) دورة تخرج منها (١٢٣٨٦) خريجاً فى كافة التخصصات . (الخطيب ، ١٤١٥هـ ، ص ٢٤١ - ٢٤٢) .
- ولقد بدأ التعليم والتدريب الفني الأهلئ منذ نشأته عام ١٤٠٤هـ كلجنة من الإدارات الفنية بالمؤسسة تحت مسمى « سكرتارية التعليم والتدريب الفني الأهلئ » واستمرت هذه السكرتارية فى أداء المهام الموكلة إلفها إلى أن تبلورت الصورة واتضحت أطوار العمل وبدأت طلبات إفتتاح المعاهد والمرائز تزداد ، وتتزايد معها الحاجة الملحة إلى إنشاء إدارة مستقلة تتولى مهام ومسؤوليات تطبيق سياسات المؤسسة على القطاع الأهلئ ، وصدرت موافقة معالى المحافظ بإلغاء « سكرتارية التعليم والتدريب الفني الأهلئ وإحداث إدارة للتعليم والتدريب الفني الأهلئ تسمى (إدارة التعليم والتدريب الفني الأهلئ) وأهداف هذه الإدارة كما يلى :
- ١ - ضمان عدم التكرار فى تخصصات هذه المعاهد والمراكز وتحقيق مستوى عالى من التعليم الفني والتدريب المهني تتوافق برامجها مع إحتياجات سوق العمل فى المملكة وطبع هذه المعاهد بطابع سعودي من حيث النشأة والملكية والتمويل والإشراف .
 - ٢ - رفع مساهمة القطاع الخاص فى التعليم الفني والتدريب المهني عن طريق التوجيه والإرشاد والمتابعة بما يتناسب وخطط التنمية .

٣ - تقويم المناهج والبرامج والخطط التدريبية المزمع تنفيذها بهذه المعاهد والمراكز الأهلية والحفاظ على إستمرارية هذه المعاهد والمراكز فى أداء دورها على الوجه الأكمل .

٤ - حصر المعاهد والمراكز وتوزيعها جغرافياً ومتابعتها ومراقبة أدائها تعليمياً وتدريبياً لتحقيق الهدف من إنشائها .

٥ - وضع مستويات لهذه المعاهد والمراكز تمهيداً للإعتراف بجمع أنشطتها التعليمية والتدريبية وتوثيق واعتماد الشهادات الصادرة منها وفى مساهمة من القطاع الخاص فى تنفيذ برامج التنمية وإعداد القوى البشرية من الشباب السعودي وسد الإحتياج نتيجة النهضة الشاملة التى تشهدها المملكة فى هذا المجال وغيره من المجالات وبدأت إدارة التعليم والتدريب الفني الأهلى فى منح تصاريح معاهد ثانوية تجارية أهلية هذا وقد تم إفتتاح معهدين ثانويين تجاريين فى بداية العام الدراسي ١٤١٤هـ فى كل مدينة الرياض - وجدة ويعمل هذان المعهدان على فترتين صباحية ومساءنية كل فترة على حده ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات بنفس الخطة الدراسية المتبعة فى المعاهد الثانوية التجارية الحكومية ثم توالى بعد ذلك إفتتاح بقية المعاهد الثانوية التجارية الأهلية إلى أن أصبح عددها فى العام الدراسي ١٤١٦هـ أحد عشر معهداً ثانوياً تجارياً أهلياً (التعليم الفني والتدريب المهني الماضي والحاضر ، سنة ١٤١٥ ، ص ١١)

ويوضح الجدول التالي رقم (٥)
 أعداد المعاهد الثانوية التجارية الأهلية
 وأماكن تواجدها وتواريخ إفتتاحها .

م	إسم المعهد	مكان تواجده	تاريخ الإفتتاح
١	اليمامة الأهلى	الرياض	١٤١٤
٢	نجاح الأهلى	جدة	١٤١٤
٣	مراد الأهلى	مكة المكرمة	١٤١٥
٤	نبراس الأهلى	الرياض	١٤١٥
٥	الحصان الأهلى	الرياض	١٤١٥
٦	الخرج الأهلى	الخرج	١٤١٦
٧	الفاروق الأهلى	الرياض	١٤١٦
٨	الريان الأهلى	الرياض	١٤١٦
٩	الجنوب الأهلى	أبها	١٤١٦
١٠	مراد الأهلى	المدينة	١٤١٦
١١	رفال الأهلى	المنورة	١٤١٦

التطور الكمي لإعداد المعاهد الأهلية خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦ هـ

والجدول التالي رقم (٦) يوضح

التطور الكمي لإعداد المعاهد الثانوية التجارية الأهلية

خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦ هـ

البيان	الأساس ١٤١٤		الأساس ١٤١٥		الأساس ١٤١٦	
	الزيادة %	الزيادة %	الزيادة %	الزيادة %	الزيادة %	الزيادة %
المعاهد الأهلية	٢	-	٥	١٥٠ %	١١	٤٥٠٠ %

وفي ضوء هذا الجدول يتضح أن الزيادة في عدد المعاهد في عام ١٤١٥ هـ بالقياس إلى عام ١٤١٤ هـ . كانت ثلاثة معاهد .

مما يعنى أن النسبة المئوية لهذه الزيادة تساوى ١٥٠ % وكذلك يتضح من هذا الجدول أيضاً أن الزيادة في عدد المعاهد في عام ١٤١٦ هـ بالقياس إلى عام ١٤١٤ هـ . كانت تسعة معاهد .

مما يعنى أن نسبة هذه الزيادة تساوى ٤٥٠ % الأمر الذى يعكس النمو المضطرد في عدد هذه المعاهد .

والجدول التالي رقم (٧) يوضح

التطور الكمي لإعداد الفصول في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية

خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦ هـ

البيان	الأساس ١٤١٤		الأساس ١٤١٥		الأساس ١٤١٦	
	الزيادة %	الزيادة %	الزيادة %	الزيادة %	الزيادة %	الزيادة %
فصول دراسية	٣٠	-	٦٩	١٣٠ %	١٠٣	٢٤٣ %

ومن هذا الجدول يتضح أن عدد الفصول الدراسية عام ١٤١٤هـ كانت ثلاثين فصل وزادت إلى تسعة وستين فصلاً عام ١٤١٥هـ . مما يعنى أن الزيادة فى عدد الفصول الدراسية تسعة وثلاثون فصلاً . أي بنسبة ١٣٠ ٪ .

وكذلك فإن الزيادة فى عدد الفصول الدراسية في عام ١٤١٦هـ بالمقارنة إلى عام ١٤١٤هـ كانت ثلاثة وسبعين فصلاً دراسياً أي بنسبة ٢٤٣ ٪ .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول أن النمو فى عدد الفصول الدراسية هو نمو مضطرد .

التطور الكمي لأعداد الإداريين والمستخدمين فى المعاهد الأهلية التجارية

والجدول رقم (٨) التالى

يوضح التطور الكمي لإعداد الإداريين والمستخدمين فى المعاهد الأهلية التجارية خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦هـ

البيان		الأساس ١٤١٤		الأساس ١٤١٥		الأساس ١٤١٦	
الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪	
إداريين		٨	-	١٩	٪١٣٨	٣٠	٪٢٧٥
مستخدمين		٦	-	١٠	٪٦٧	٢٦	٪٣٣٣

ومن هذا الجدول يتضح أن الزيادة فى عدد الإداريين فى عام ١٤١٥هـ بالنسبة إلى عام ١٤١٥هـ كانت أحد عشر إدارياً .

أي بنسبة ١٣٨ ٪ وكذلك بلغت هذه الزيادة فى عام ١٤١٦هـ بالنسبة إلى عام ١٤١٤هـ إثنتان وعشرون إدارياً أي بنسبة ٢٧٥ ٪ .

كما يتضح من هذا الجدول أيضاً أن الزيادة في عدد المستخدمين في عام ١٤١٥هـ بالنسبة إلى عام ١٤١٤هـ كان أربعة مستخدمين أي بنسبة ٦٧ ٪ وكذلك فإن هذه الزيادة في عام ١٤١٦هـ بالنسبة إلى عام ١٤١٤هـ كانت تساوى عشرين مستخدماً أي بنسبة ٣٣٣ ٪ .

التطور الكمي لأعداد المعلمين في المعاهد الأهلية التجارية خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦هـ

والجدول التالي رقم (٩) يوضح التطور

الكمي لإعداد المعلمين في المعاهد الأهلية التجارية

خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦هـ

البيان		الأساس		الأساس		الأساس	
		١٤١٤	الزيادة ٪	١٤١٥	الزيادة ٪	١٤١٦	الزيادة ٪
معلمون متفرغون		٤٣	-	٨٩	٪١٠٧	١٣٥	٪٢١٤

ومن هذا الجدول يتضح أن الزيادة في عدد المعلمين في عام ١٤١٥هـ بالنسبة إلى عام ١٤١٤هـ كانت تساوى ستة وأربعين معلماً . أي بنسبة ١٠٧ ٪ وكذلك فإن الزيادة في عدد المعلمين في عام ١٤١٦هـ بالنسبة إلى عام ١٤١٤هـ كانت تساوى إثنان وتسعون معلماً أي بنسبة ٢١٤ ٪ .

**التطور الكمي لأعداد الطلاب المسجلين والخريجين في المعاهد الأهلية
التجارية خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦ هـ**

والجدول التالي رقم (١٠) يوضح التطور

الكمي لإعداد الطلاب المسجلين والخريجين في المعاهد الأهلية التجارية

خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦ هـ

البيان	الأساس ١٤١٤		الأساس ١٤١٥		الأساس ١٤١٦	
	الزيادة ٪	١٤١٤	الزيادة ٪	١٤١٥	الزيادة ٪	١٤١٦
طلاب مسجلون	١٧٢	-	٥٧٥	٪٢٣٤	٢٠٧٨	٪١١٠٨
طلاب خريجون	-	-	٢٨	-	-	-

وفي ضوء هذا الجدول يتضح أن عدد الطلاب عام ١٤١٤ هـ يساوى مائة وإثنتين وسبعين طالباً وعددهم ١٤١٥ هـ يساوى خمسمائة وخمسة وسبعون طالب .

مما يعنى أن الزيادة فى أعداد الطلاب عام ١٤١٥ هـ بالنسبة إلى عام ١٤١٤ هـ كانت أربعمائة وثلاثة طلاب أى بنسبة ٢٣٤ ٪ .

وكذلك فإن الزيادة فى عدد الطلاب عام ١٤١٦ هـ بالنسبة إلى عام ١٤١٤ هـ كانت ألفاً وتسعمائة وستة طلاب أى بنسبة ١١٠,٨ ٪ .

الأمر الذى يوضح جلياً النمو المضطرد فى أعداد الطلاب المسجلين فى المعاهد

الأهلية

**التطور الكمي لأعداد الإداريين المستخدمين في المعاهد الأهلية التجارية
خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦هـ**

والجدول التالي رقم (١١) يوضح

**التطور الكمي لأعداد الإداريين المستخدمين في المعاهد الأهلية التجارية
خلال السنوات ١٤١٤ - ١٤١٦هـ**

البيان	الأساس ١٤١٤		الأساس ١٤١٥		الأساس ١٤١٦	
	الزيادة ٪	١٤١٤	الزيادة ٪	١٤١٥	الزيادة ٪	١٤١٦
إداريون	٨	-	١٩	٪١٣٨	٣٠	٪٢٧٥
مستخدمين	٦	-	١٠	٪٦٧	٢٦	٪٣٣٣

ومن الجدول يتضح :

(١) زيادة عدد الإداريين في عام ١٤١٥هـ ، ١٤١٦هـ مقارنة بالعام ١٤١٤هـ بنسبة ١٣٨ ٪ ، ٢٧٥ ٪ على الترتيب .

(٢) زيادة عدد المستخدمين عام ١٤١٥هـ ، ١٤١٦هـ بالنسبة إلى عام ١٤١٤هـ بنسبة ٦٧ ٪ ، ٣٣٣ ٪ على الترتيب .

الإمكانات الإدارية للمعاهد الثانوية التجارية الأهلية

تتولى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تعيين مدير لكل معهد أهلي مساهمة منها في دعم نشاط هذه المعاهد . وذلك بموجب قرار محافظ المؤسسة بموجب ترشيح من الإدارة العامة للتعليم الفني .

الإمكانات الفنية للمعاهد الثانوية التجارية الأهلية

الجدول رقم (١٢)

يوضح الإمكانيات الفنية للمعاهد الثانوية التجارية الأهلية

م	إسم المعهد	المكان	الإمكانات الفنية المتوفرة فيه								
			معمل حاسب آلي	معمل لغة إنجليزية	معمل آلة كاتبة بنوعيتها	معمل تجاري	ملعب كرة قدم	ملعب كرة سلة	ملعب طائرة	ملعب يد	ملعب تنس
١	معهد الفاروق الثاني التجاري الأمل	الرياض	/	/	/	/	/	/	/	/	
٢	معهد داليمامة الثاني التجاري الأمل	الرياض	/	/	/	/	/	/	/	/	
٣	معهد الريان الثاني التجاري الأمل	الرياض	/	/	/	/	/	/	/	/	
٤	معهد نبراس الثاني التجاري الأمل	الرياض	/	/	/	/	/	/	/	/	
٥	معهد الحرج الثاني التجاري الأمل	الخرج	/	/	/	/	/	/	/	/	
٦	معهد نجاح الثاني التجاري الأمل	جدة	/	/	/	/	/	/	/	/	
٧	معهد مراد الثاني التجاري الأمل	مكة	/	/	/	/	/	/	/	/	
٨	معهد مراد الثاني بالمدينة الأمل	المدينة	/	/	/	/	/	/	/	/	
٩	معهد الحصان الثاني الأمل بالمدينة	الدمام	/	/	/	/	/	/	/	/	
١٠	معهد رقال الثاني الأمل بالمدينة	حفر الباطن	/	/	/	/	/	/	/	/	
١١	معهد الجنوب الثاني بالمدينة	أبها	/	/	/	/	/	/	/	/	

ومن هذا الجدول يتضح أن معهد الفاروق الثانوي يحتوي على حاسب آلي ومعمل لغة انجليزية ومعمل آلة كاتبة بنوعيه ومعمل تجاري وملعب كرة قدم وملعب كرة طائرة وملعب تنس ويفتقر هذا المعهد الى ملعب كرة سلة وملعب كرة يد وملعب كرة يد ويشتمل معهد اليمامة الثانوي التجاري معمل للحاسب الآلي ومعمل لغة انجليزية ومعمل آلة كاتبة وملعب طائرة وملعب تنس بينما لا يتوفر فيه معمل تجاري وملعب كرة قدم وملعب كرة سلة وملعب يد .

ويحتوى معهد الريان الثانوي التجاري على معمل حاسب آلى ومعمل لغة إنجليزية ومعمل آلة كاتبة ومعمل تجاري وملعب يد وملعب تنس ويفتقر هذا المعهد الى ملعب كرة قدم وملعب كرة سلة وملعب كرة طائرة .

ويتوافر فى معهد نبراس الثانوي التجاري معمل حاسب آلى ومعمل لغة أنجليزية ومعمل آلة كاتبة وملعب طائرة وملعب تنس ولايوجد بهذا المعهد معمل تجاري وملعب كرة قدم وملعب كرة سلة وملعب يد .

ويوجد فى معهد الخرج الثانوي التجاري معمل لغة انجليزية ومعمل آلة كاتبة ومعمل تجاري وملعب كرة قدم وملعب طائرة وملعب تنس ويفتقر هذا المعهد الى معمل حاسب آلى وملعب كرة سلة وملعب يد كما يتضمن معهد نجاح الثانوي التجاري معمل حاسب آلى ومعمل لغة إنجليزية ومعمل آلة كاتبة وملعب كرة سلة وملعب طائرة وملعب تنس ويفتقر الى وجود معمل تجاري وملعب كرة قدم ويوجد فى معهد مراد الثانوي التجاري « بمكة المكرمة » معمل حاسب آلى ومعمل لغة إنجليزية ومعمل آلة كاتبة وملعب كرة سلة وملعب طائرة وملعب تنس ولايوجد فى معمل تجاري وملعب كرة قدم وملعب يد ويوجد فى معهد مراد الثانوي التجاري « بالمدينة المنورة » معمل حاسب آلى ومعمل لغة أنجليزية ومعمل آلة كاتبة ومعمل تجاري وملعب كرة قدم وملعب كرة سلة وملعب طائرة وملعب يد وملعب تنس .

والجدير بالذكر فى هذا المجال أن هذا المعهد الذى يشتمل على كافة أنواع الإمكانات الفنية الموضحة بالجدول السابق .

ويوجد فى معهد الحصان الثانوي معمل حاسب آلى ومعمل لغة إنجليزية ومعمل آلة كاتبة وملعب يد وملعب تنس ولايحتوى على معمل تجارى وملعب كرة قدم وملعب كرة سلة وملعب طائرة

ويشتمل معمل رقال الثانوى التجارى على معمل آلة كاتبة وملعب طائرة وملعب تنس ولايشتمل على معمل حاسب آلى ومعمل لغة إنجليزية ومعمل تجارى وملعب كرة قدم وملعب كرة سلة وملعب يد .

ويوجد فى معهد الجنوب الثانوى التجارى معمل لغة إنجليزية ومعمل آلة كاتبة ومعمل تجارى وملعب كرة قدم وملعب طائرة ولايوجد به معمل حاسب آلى وملعب كرة سلة وملعب يد وملعب تنس .

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يأتى معمل الآلة الكاتبة بنوعيه فى المرتبة الأولى من حيث توافرها بالمعاهد المذكورة بالجدول يليه كل من : - معمل اللغة الإنجليزية - وملعب التنس . ويأتى فى المرحلة الثالثة ملعب الكرة الطائرة يليه معمل الحاسب الآلى ثم المعمل التجارى ويأتى بعد ذلك ملعب كرة القدم ثم كل من ملعب كرة السلة ، ملعب الكرة الطائرة فى المرتبة الأخيرة .

ومن الملاحظ أن المعاهد الثانوية التجارية الأهلية تشتمل على معامل للغة الانجليزية والحاسب الآلى ، ولديها نشاطات تربوية وفنية ورياضية .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة .

عينة الدراسة .

أداة البحث .

بناء الاستبانة .

طريقة المعالجة الإحصائية .

إجراءات الدراسة

عينة الدراسة :-

لقد تم تطبيق الدراسة على جميع طلاب المعهد الثانوى التجارى الاهلى بمكة المكرمة وعددهم ٣٥٠ طالب .

أداة البحث :-

تم استخدام الإستبانة كأداة لجمع المعلومات والحقائق المرتبطة بدواعى إلتحاق الطلاب بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

بناء الإستبانة :-

لقد تم بناء الإستبيان بعد إطلاع الباحث على لوائح ونظم الإلتحاق والدراسة فى المعاهد الثانوية التجارية الحكومية والأهلية بمكة المكرمة ، كما تم الإطلاع على الامكانات الفنية المتوفرة فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية ، هذا بالإضافة الى زيادة عدد من المعاهد الثانوية التجارية الأهلية ومقابلة مديري المعاهد للتعرف على نشأة المعاهد الثانوية التجارية الأهلية والهدف من إنشائها ومجالات الدراسة فيها ومستقبل الخريجين .

وبناء على ذلك تمكن الباحث من بناء استبانة تحقق أهداف الدراسة وتجيب على تساؤلاته المختلفة ولقد اشتملت الاستبانة على (٨٧) مفردة تم توزيعها على سبعة بنود ، تضمن البند الأول معلومات عامة واشتمل على (٦) مفردات ، وتضمن البند الثانى (٤) مفردات إشتملت معلومات عن أسباب الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية المتعلقة بصعوبة الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية ، وتضمن البند الثالث (٢٠) مفردة اشتملت معلومات عن أسباب الإلتحاق بالمعاهد الثانوية الأهلية المتعلقة بالنظام الإدارى والتعليمي ، وتضمن البند الرابع (١٢) مفردة اشتملت على معلومات حول أسباب الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية والمتعلقة بالمناهج الدراسية ، وتضمن

البند الخامس (١١) مفردة اشتملت على معلومات حول أسباب الالتحاق بالمعاهد الثانوية الأهلية المتعلقة بطرق التدريس ، وتضمن البند السادس (١٠) مفردات إشتملت على معلومات حول أسباب الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية والمتعلقة بالعلاقات الإنسانية ، وتضمن البند السابع (١٣) مفردة إشتملت على معلومات حول أسباب الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية والمتعلقة بتوفر الإمكانيات الفنية ، وتضمن البند الثامن (١١) مفردة إشتملت على معلومات حول أسباب الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية والمتعلقة بفرص العمل المتاحة للخريجين .

صدق الاستبانة : -

للتعرف على الصدق الظاهري للإستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وبناء على اقتراحاتهم وتوجيهاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة .

ثبات الاستبانة : -

للحصول على درجة بناء الإستبيان قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية أولية حيث تم تطبيق الإستبانة في صيغتها النهائية على (٤٠) طالباً من طلاب المعاهد الثانوية التجارية الأهلية ، وبعد أن إكتملت مرحلة جمع المعلومات أصبحت المعلومات المطلوبة متوفرة ومتجسدة في إستبانة مجاب عليها من قبل أفراد مجتمع الدراسة .

وهذه المعلومات تم إدخالها في مركز المعلومات والحاسب الآلي بجامعة أم القرى وقد تمت معالجتها إحصائياً أيضاً مما مكن الباحث من الحصول على درجة ثبات الإستبانة بإستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت درجة الثبات ٨٢,٣٪ مما يؤكد ثبات الإستبيان .

طريقة المعالجة الإحصائية : -

لقد استعان الباحث بمركز المعلومات والحاسب الآلي بجامعة أم القرى حيث تم إستخدام طريقة الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لتحليل مفردات

الإستبيانات وبناء على ذلك تمت المعالجة الإحصائية وفقاً للآتي :-

- (١) بالنسبة للبند الأول من بنود الإستبيان والذي يتضمن معلومات عامة عن طلاب المعاهد الثانوية التجارية الأهلية تم عمل جداول إشتمل كل جدول على تحليل المفردات وأمام كل مفردة التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب .
- (٢) بالنسبة للبنود الأخرى من بنود الإستبيان والتي تضمنت معلومات عن أسباب الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية فقد تم عمل جداول إشتمل كل جدول على تحليل المفردة وأمام كل مفردة التكرارات والنسب المئوية لإستجابات الطلاب وفق الجدول التالي :

الإستجابة	موافق	غير موافق	ليس لدى رأي
الدرجة	٣	٢	١

حيث قام الباحث بتصميم جداول إحتوت على البيانات الإحصائية المستخلصة في تحليل بيانات الإستبانة المسجلة في الحاسب الآلي والخاصة بعبارات الإستبانة في صورتها النهائية .

هذا وقد تم ترتيب العبارات بحسب الأهمية التي حظيت بها الإستجابات للمقياس الأعلى درجة وهو (موافق) باعتباره يمثل الممارسة الطبيعية أو الغالبة في سلوك أفراد العينة . أي أنه تم ترتيب الفقرات تنازلياً بحسب درجة الأهمية



تحليل البيانات وثبات الاستبانة

جدول رقم (١٣)
يوضح عدد سنوات الدراسة في المرحلة الإعدادية

١	عدد سنوات الدراسة	التكرارات	النسبة %
	ثلاث سنوات	٩٨	٦٥,٤ %
	أربع سنوات	٢٣	١٥,٣ %
	خمس سنوات	١٤	٩,٣ %
	ست سنوات	١٥	١٠ %
●	المجموع	١٥٠	١٠٠ %

بالنسبة للمعلومات العامة فإن الجداول من ١٣ - ١٨ توضح بعض الظروف والإتجاهات المرتبطة بالالتحاق بالتعليم الثانوي التجاري الأهلي ففي الجدول رقم (١٣) السابق

أن نسبة الطلاب الذين درسوا في المرحلة الإعدادية ثلاث سنوات ٦٥,٤ % والطلاب الذين درسوا أربع سنوات ١٥,٣ % ونسبة بسيطة من الطلاب ١٠ % أمضوا ست سنوات في المرحلة الإعدادية . وهذا يدل على أن غالبية الطلاب الذين شملتهم الدراسة كان سيرهم الدراسي في المرحلة الإعدادية وبدون رسوب في المرحلة الإعدادية ، كما يدل ذلك بأن الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية لا يرتبط بالفشل أو بتكرار الرسوب في المرحلة الإعدادية .

جدول رقم (١٤)
يوضح عدم قبول أفراد العينة
للإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية فى أعوام سابقة

٢	تم التقدم للإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية ولم يتم القبول	التكرارات	النسبة %
	نعم	٥٢	٣٤,٦ %
	لا	٩٨	٦٥,٤ %
●	المجموع	١٥٠	١٠٠ %

بالنسبة لرغبتهم في الإلتحاق بالمعاهد الثانوية الحكومية ولم يتم قبولهم فإن الجدول رقم (١٤) يوضح بأن نسبة الطلاب الذين تقدموا للإلتحاق بالمعاهد الثانوية الحكومية ولم يتم قبولهم فى أعوام سابقة ولم يتم قبولهم تصل نسبتهم الى ٣٤,٦ % بينما أشار غالبية ٦٥,٤ % بأنهم لم يتقدموا بالإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية قبل التقدم للإلتحاق بالمعاهد الثانوية الأهلية وهذا يدل بأن رغبة غالبية الطلاب للإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية لا يرتبط بعدم القبول فى المعاهد الثانوية التجارية بصورة كبيرة .

جدول رقم (١٥)

**يوضح الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية
لمجرد عدم الرغبة فى الالتحاق بالمعاهد الحكومية**

٢	شعور أفراد العينة نحو الالتحاق بالمعاهد الحكومية	التكرارات	النسبة %
	نعم	٥٣	٣٥,٣ %
	لا	٩٧	٦٧,٧ %
	المجموع	١٥٠	١٠٠ %

يوضح الجدول رقم (١٥) أن نسبة الطلاب الذين إلتحقوا بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية لمجرد عدم الرغبة فى الإلتحاق بالمعاهد الحكومية تصل نسبتهم ٣٥,٣ % .
بينما تصل نسبة الطلاب الذين التحقوا بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية مع توفر رغبتهم فى الإلتحاق بالمعاهد الحكومية تصل نسبتهم الى ٦٧,٧ % .
ومن الواضح أن نسبة الأولى كبيرة نسبياً مما يدل على وجود بعض المميزات والإمكانات فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية من وجهة نظر الطلاب .

جدول رقم (١٦)

**يوضح شعور أفراد العينة نحو رسوم الدراسة
بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية**

	شعور أفراد العينة نحو رسوم الدراسة	نعم		لا		المجموع	
		التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
٤	رسوم الدراسة فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية مناسبة	٧٧	٥٠,٣ %	٧٣	٤٩,٧ %	١٥٠	١٠٠ %

بالنسبة لشعور أفراد العينة نحو رسوم الدراسة بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية فإن الجدول رقم (١٦) يوضح أن نسبة الطلاب الذين يرون أن رسوم الدراسة في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية مناسبة تصل نسبتهم ٥٠,٣ ٪ .

كما أن نسبة الطلاب الذين يرون أن رسوم الدراسة في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية غير مناسبة تصل نسبتهم إلى ٤٩,٧ ٪ .

مما يدل على تساوى هاتين النسبتين على وجه التقريب وهذا يوضح أن طلاب هذه المعاهد ينقسمون تقريباً إلى جزئين ينتمى أحدهما إلى الأسر ذات الدخل المرتفع وينتمى الجزء الآخر إلى الأسر ذات الدخل المنخفض .

جدول رقم (١٧)

يوضح مدى الصعوبة في توفير الرسوم الدراسية بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية

	مدى الصعوبة في توفير الرسوم الدراسية		نعم		لا		أحياناً		المجموع	
	التكرارات	النسبة ٪	التكرارات	النسبة ٪	التكرارات	النسبة ٪	التكرارات	النسبة ٪	التكرارات	النسبة ٪
٥	٤٦	٣٠,٧ ٪	٤٨	٣٢ ٪	٥٦	٣٧,٣ ٪	١٥٠	١٠٠ ٪		

وفيما يتعلق بمدى الصعوبة في توفير الرسوم المالية للدراسة توضح عينة الدراسة بأن ٣٠,٧ ٪ يقرون بصعوبة هذه الرسوم . وأن ٣٢ ٪ يقرون بعدم الصعوبة في توفير هذه الرسوم . بينما أن ٣٧,٣ ٪ يقرون بهذه الصعوبة في بعض الأحيان .

الأمر الذي يدعم الاستنتاج الموضح بالجدول السابق رقم ١٦ والذي يوضح نسبة الطلاب الذين ينتمون إلى الأسر ذات الدخل المرتفع بنسبة الطلاب الذين ينتمون إلى الأسر ذات الدخل المنخفض .

جدول رقم (١٨)
يوضح مصدر حصول أفراد العينة
على الرسوم الدراسية في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية

٦	مصدر الحصول على الرسوم المالية للدراسة	التكرارات	النسبة %
	الأب	١١٠	٧٣,٤ %
	الأم	٣	٢ %
	زوج الأم	١٢	٨ %
	الأخوة	٧	٤,٦ %
	الأخوات	٢	١,٣ %
	من الدخل الناتج من العمل أحياناً	١٦	١٠,٧ %
●	المجموع	١٥٠	١٠٠ %

بالنسبة لمصدر حصول أفراد العينة على رسوم الدراسة في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فإن الجدول رقم (١٨) يوضح أن ٧٣,٤ % من أفراد العينة يتحمل رسومها الأب يليه بعد ذلك مباشرة الدخل الناتج من العمل أحياناً حيث تصل النسبة في هذه الحالة ١٠,٧ % ، ويحتل زوج الأم المرتبة الثالثة في هذا المجال حيث تصل نسبته إلى ٨ % ، يليه الاخوان ثم الأم والاخوات حيث تصل نسبة كل منهم إلى ٤,٦ % ، ٢ % ، ١,٣ % على الترتيب .

جدول رقم (١٩)

يوضح أسباب الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية والمتعلقة بصعوبة الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية

	أسباب تتعلق بصعوبة الالتحاق في المعاهد الحكومية	نعم		لا		أحياناً		المجموع	
		التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
٧	صعوبة الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية لكثرة عدد المتقدمين .	٨٩	٥٩,٣ %	٣٠	٢٠ %	٣١	٢٠,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
٨	عدم الاستطاعة الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية لتدنى معدل درجاتي في الصف الثالث الإعدادي .	٣١	٢٠,٧ %	١٠٣	٦٨,٦ %	١٦	١٠,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
٩	عدم استطاعتي الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية بسبب كبر السن	٣٧	٢٤,٦ %	٩٧	٦٤,٧ %	١٦	١٠,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
١٠	عدم استطاعتي الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية بسبب إخفاقي في امتحان القبول .	٢٣	١٥,٣ %	١٠٨	٧٢ %	١٩	١٢,٧ %	١٥٠	١٠٠ %

بالنسبة للتساؤل المرتبط بالالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية والمتعلقه بصعوبة الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية فإن الجدول (١٩) يوضح أن ٥٩,٣ % أشاروا بأنهم التحقوا بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية لكثرة عدد المتقدمين في المعاهد الثانوية التجارية الحكومية .

وبالنسبة لعدم الاستطاعة للالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية لتدنى معدل درجات الصف الثالث الإعدادي فإنه ٢٠,٧ % يوافقون على ذلك كما أن ٦٨,٦ % غير موافقين ونسبة الذين ليس لهم رأى ١٠,٧ % مما يدل على أن تدنى معدل درجات

الطالب فى الصف الثالث الاعدادى ليس هو القول الفصل فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وفىما يتعلق بعدم استطاعة الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية بسبب كبر السن فىلاحظ أن ٢٤,٦ ٪ من أفراد العينة تؤيد هذا الرأى بينما لا توافق عليه ٦٤,٧ ٪ من الطلاب وتبلغ نسبة الطلاب الذين ليس لديهم رأى ١٠,٧ ٪ .

الأمر الذى يدل على أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لاتقر عدم استطاعة الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية بسبب كبر السن .

وبالنسبة لعدم الاستطاعة الالتحاق بالمعاهد الحكومية بسبب الاخفاق فى امتحانات القبول فإن نسبة ١٥,٣ ٪ تؤيد هذا الرأى بينما لا توافق عليه نسبة ٧٢ ٪ وتبلغ نسبة الطلاب الذين ليس لديهم رأى ١٢,٧ ٪ مما يدل على أن الغالبية العظمى من طلاب العينة لاتوافق على أن يكون عدم استطاعة الالتحاق بهذه المعاهد سببه الاخفاق فى امتحانات القبول .

المجموع	ليس لدي رأى		غير موافق		موافق		أسباب تتعلق بالنظام الإداري في المعاهد الحكومية		
	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات			
% ١٠٠	١٥٠	% ٤	٦	% ٩,٣	١٤	% ٨٦,٧	١٣٠	١١	سهولة إجراءات القبول بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
% ١٠٠	١٥٠	% ١٢	١٨	% ١٦	٢٤	% ٧٢	١٠٨	١٢	سهولة إجراءات تسجيل المواد .
% ١٠٠	١٥٠	% ٦,٧	١٠	% ١١,٣	١٧	% ٨٢	١٢٣	١٣	قلة عدد الطلاب في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
% ١٠٠	١٥٠	% ٧,٣	١١	% ١٧,٣	٢٦	% ٧٥,٤	١١٣	١٤	قلة عدد الطلاب في حجر الدراسة .
% ١٠٠	١٥٠	% ١١,٤	١٧	% ١٤	٢١	% ٧٤,٦	١١٢	١٥	مرونة نظام الدراسة في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
% ١٠٠	١٥٠	% ١٠,٧	١٦	% ٤٠	٦٠	% ٤٩,٣	٧٤	١٦	مرونة النظام الإداري في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
% ١٠٠	١٥٠	% ١٢	١٨	% ١٨,٧	٢٨	% ٦٩,٣	٨٤	١٧	مرونة النظام التعليمي في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
% ١٠٠	١٥٠	% ١٨	٢٧	% ٣٩,٤	٥٩	% ٤٢,٦	٦٤	١٨	تساعد الإدارة الطلاب على التدريب في المؤسسات المختلفة أثناء الدراسة .
% ١٠٠	١٥٠	% ٢٢,٧	٣٤	% ٤٦	٦٩	% ٣١,٣	٤٧	١٩	تساعد الإدارة الطلاب على تأمين العمل أثناء الإجازة الصيفية .
% ١٠٠	١٥٠	% ٢٤	٣٦	% ٣٠,٦	٤٦	% ٤٥,٤	٦٨	٢٠	تساعد الإدارة الطلاب على تأمين العمل المناسب بعد التخرج
% ١٠٠	١٥٠	% ١٠	١٥	% ٢٦,٧	٤٠	% ٦٣,٣	٩٥	٢١	زيادة إهتمام الإدارة بالطلاب .
% ١٠٠	١٥٠	% ٥,٣	٨	% ١٥,٣	٢٣	% ٧٩,٤	١١٩	٢٢	زيادة إهتمام المعلمين بالطلاب .
% ١٠٠	١٥٠	% ١٤	٢١	% ٢٢,٧	٣٤	% ٦٣,٣	٩٥	٢٣	سرعة التخرج من المعاهد الثانوية التجارية .
% ١٠٠	١٥٠	% ٨	١٢	% ٦٣,٣	٩٥	% ٢٨,٧	٤٣	٢٤	التسامح في عملية الحضور والغياب بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
% ١٠٠	١٥٠	% ١٩,٣	٢٩	% ١٤	٢١	% ٦٦,٧	١٠٠	٢٥	سهولة الدراسة بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
% ١٠٠	١٥٠	% ١٢,٧	١٩	% ٣١,٣	٤٧	% ٥٦	٨٤	٢٦	تنصف الإمتحانات في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية بالمرونة .
% ١٠٠	١٥٠	% ١٨	٢٧	% ٢٨,٧	٤٣	% ٥٣	٨٠	٢٧	يؤهل الخريج للعمل بكفاءة في القطاعات المختلفة .
% ١٠٠	١٥٠	% ١٣,٣	٢٠	% ٢٠	٣٠	% ٦٦,٧	١٠٠	٢٨	إلمام المعلمين بالمصطلحات العلمية والفنية للمواد الدراسية .
% ١٠٠	١٥٠	% ١٢	١٨	% ٣٣,٣	٥٠	% ٤٥,٧	٨٢	٢٩	المتخصصون في المعامل نو كفاءات عالية .
% ١٠٠	١٥٠	% ٣١,٣	٤٧	% ٣٨,٧	٥٨	% ٣٠	٤٥	٣٠	الرغبة في التخرج بمعدل درجات مرتفع نظراً لسهولة الدراسة .

بالنسبة للتساؤل المرتبط بأسباب الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية لوجود نظام إدارى وتعليمى مميز فى المعاهد الأهلية فإن الجدول رقم (٢٠) يوضح الآتى : أن ٨٦,٧ ٪ من أفراد العينة أشاروا بأنهم التحقوا بالمعاهد الأهلية بسهولة إجراء القبول فى هذه المعاهد .

وفيما يتعلق بسهولة إجراءات تسجيل المواد فى المعاهد الأهلية تصل نسبة الطلاب الذين يوافقون على هذا الرأى ٧٢ ٪ وتصل نسبة غير الموافقين ١٦ ٪ وتكون نسبة الذين ليس لهم رأى ١٢ ٪ .

الأمر الذى يوضح مدى أثر سهولة إجراءات تسجيل المواد فى القبول بهذه المعاهد وفيما يخص قلة عدد الطلاب فى المعاهد الأهلية فإن نسبة ٨٢ ٪ من طلاب العينة تؤيد وجهة النظر هذه وترفضها نسبة ١١,٣ ٪ بينما تقف نسبة ٦,٧ فى موقف المحايد مما يدل على أن قلة إعداد الطلاب فى هذه المعاهد تكون سبب رئيساً فى الالتحاق بها وبخصوص قلة عدد الطلاب فى حجرة الدراسة فإن ٧٥,٤ ٪ توافق على ذلك .

بينما تصل نسبة غير الموافقين ١٧,٣ ٪ وتبلغ نسبة المحايدين ٧,٣ ٪ الأمر الذى يدل على أن قلة الطلاب فى حجرة الدراسة بهذه المعاهد تشكل سبب أساسى فى الإلتحاق بها .

وبالنسبة لمرونة نظام الدراسة فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فإن نسبة ٧٤,٦ ٪ توافق على هذا الرأى ونسبة ١٤ ٪ لا توافق على هذا الرأى وتصل نسبة الذى ليس لهم رأى إلى ١١,٤ ٪ ويدل ذلك على أن مرونة نظام الدراسة فى هذه المعاهد يؤثر تأثيراً كبير فى الالتحاق بها .

وفيما يتعلق بمرونة النظام الإدارى فى المعاهد الأهلية فإن نسبة أفراد العينة الذين يوافقون على ذلك تصل ٤٩,٣ ٪ بينما تبلغ نسبة غير الموافقين ٤٠ ٪ وتصل نسبة الذين ليس لهم رأى ١٠,٧ ٪ الأمر الذى يدل على أن مرونة النظام الإدارى فى المعاهد الأهلية تؤثر فى الالتحاق بها إلى حد ما .

وفيما يخص مرونة النظام التعليمى فى المعاهد الأهلية فإن نسبة ٦٩,٣ ٪ من

أفراد عينة البحث ترى أن مرونة النظام التعليمي يؤثر في الإلتحاق في هذه المعاهد وتصل نسبة غير الموافقين ١٨,٧٤١ ٪ بينما تصل نسبة المحايدين إلى ١٢ ٪ مما يدل على أهمية مرونة النظام التعليمي في الإلتحاق بهذه المعاهد .

وبالنسبة لمساعدة الادارة للطلاب على التدريب في المؤسسات أثناء الدراسة فإن ٤٢,٦ ٪ من أفراد العينة توافق على ذلك . بينما لاتوافق نسبة ٣٩,٤ ٪ وتصل نسبة الطلاب الذين ليس لهم رأى ١٨ ٪ ويدل على أن مساعدة الادارة للطلاب على التدريب في المؤسسات أثناء الدراسة تؤثر إلى حد ما في الإلتحاق بهذه المعاهد .

وفيما يتعلق بمساعدة الادارة للطلاب على تأمين العمل أثناء الاجازة الصيفية فإن نسبة ٣١,٣ ٪ توافق على ذلك بينما نسبة ٤٦ ٪ لا توافق على ذلك وتبلغ نسبة الذين ليس لهم رأى ٢٢,٧ ٪ .

وهذا يدل على ضعف أثر مساعدة الإدارة للطلاب على تأمين العمل أثناء الاجازة الصيفية .

وفيما يخص مساعدة الادارة للطلاب على تأمين العمل بعد التخرج يتضح أن ٤٥,٤ ٪ توافق على ذلك ٣٠,٦ ٪ لاتوافق على ذلك ٢٤ ٪ ليس لهم رأى . مما يدل على أن أثر مساعدة الادارة للطلاب على تأمين العمل بعد التخرج في الإلتحاق بهذه المعاهد .

وفيما يتعلق بزيادة اهتمام الادارة بالطلاب يتضح من نفس الجدول ٦٣,٣ ٪ توافق على هذا الرأى وترفضه نسبة ٢٦,٧ ٪ بينما تصل نسبة الذين ليس لهم رأى إلى ١٠ ٪ الأمر الذى يدل على الأثر الكبير لزيادة اهتمام الادارة بالطلاب في الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وبالنسبة لزيادة إهتمام المعلمين بالطلاب يتضح من ذات الجدول أن ٧٩,٤ ٪ توافق على ذلك وأن ١٥,٣ ٪ من عينة البحث لا توافق على ذلك وأن نسبة ٥,٣ ٪ ليس لديهم رأى مما يدل على أن زيادة إهتمام المعلمين بالطلاب له كبير الأثر في الإلتحاق بهذه المعاهد .

وفيما يخص سرعة التخرج من المعاهد الثانوية التجارية الأهلية يتضح أن ٦٣,٣ ٪ توضح نسبة الموافقين بينما ٢٢,٧ ٪ توضح نسبة غير الموافقين في حين أن توضح ١٤ ٪ نسبة المحايدون ويدل ذلك على أن سرعة التخرج من هذه المعاهد تشكل عامل أساسياً في الالتحاق بها .

وفيما يتعلق بالتسامح في عملية الحضور والغياب بالمعاهد الأهلية يتضح أن نسبة الموافقين ٢٨,٧ ٪ وأن نسبة غير الموافقين ٦٣,٣ ٪ وأن نسبة المحايدون ٣ ٪ . مما يدل على أن التسامح في عملية الحضور والغياب بالمعاهد الأهلية لا يشكل عاملاً أساسياً في الإلتحاق بها .

وبالنسبة لسهولة الدراسة في المعاهد التجارية الأهلية فإن نسبة ٦٦,٧ ٪ تؤيد ذلك ونسبة ١٤ ٪ لا تؤيد ذلك وتبلغ نسبة المحايدون ١٩,٣ ٪ الأمر الذي يتضح معه أن سهولة الدراسة في هذه المعاهد له كبير الأثر في الالتحاق بها .

وبالنسبة لمرونة الامتحانات في المعاهد الأهلية يؤيد ذلك نسبة ٥٦ ٪ من عينة البحث ويرفضه نسبة ٣١,٣ ٪ ويقف نسبة ١٢,٧ ٪ موقف الحياد .

ويدل ذلك على أن مرونة الامتحانات بالمعاهد التجارية الأهلية تساعد على الالتحاق بها .

وفيما يخص مدى تأهيل الخريج للعمل بكفاءة في القطاعات المختلفة فإن نسبة ٥٣,٣ ٪ من الطلاب في عينة البحث تؤيد ذلك وترفضه نسبة ٢٨,٧ ٪ وتشير ١٨ ٪ ليس لهم رأى .

ويدل ذلك على أن تأهيل المعاهد الثانوية التجارية الأهلية لخريجها للعمل بكفاءة في القطاعات المختلفة يكون عاملاً هاماً في الإلتحاق بهذه المعاهد .

وفيما يتعلق بالإمام المعلمين بالمصطلحات العلمية والفنية يتضح أن ٦٦,٧ ٪ من عينة البحث ترى ذلك ولا تؤيد نسبة ٢٠ ٪ بينما أشارت نسبة ١٣,٣ ٪ من عينة الدراسة بأن ليس لديهم رأى .

مما يدل على أن إلمام المعلمين بالمصطلحات العلمية والفنية له كبير الأثر في الإلتحاق بهذه المعاهد .

وفيما يخص كفاءة المتخصصين في المعامل يتضح من هذا الجدول أن ٥٤,٧ ٪ من عينة البحث ترى ارتفاع كفاءة المتخصصين في المعامل بهذه المعاهد ولا توافق على ذلك نسبة ٣٣,٣ ٪ من العينة كما نسبة ١٢ ٪ من عينة البحث ليس لهم رأى الأمر الذى يدل على أن ارتفاع كفاءة المتخصصين في المعامل بهذه المعاهد يكون سبباً رئيساً في الإلتحاق بها .

وبالنسبة للرغبة في التخرج بمعدل درجات مرتفع تؤيد ذلك نسبة ٣٠ ٪ من عينة البحث وترفضه نسبة ٣٨,٧ ٪ ، وتصل نسبة الذين ليس لهم رأى ٣١,٣ ٪ .
ويدل ذلك على أن الرغبة في التخرج بمعدل درجات مرتفع لا تشكل عاملاً أساسياً في الإلتحاق بهذه المعاهد .

**جدول رقم (٢١)
يوضح الأسباب المرتبطة بالمناهج الدراسية في المعاهد الثانوية
التجارية الأهلية**

	الأسباب المرتبطة بالمناهج الدراسية	موافق		غير موافق		ليس لدي رأى		المجموع	
		النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات
٣١	توجد بالمعهد الثانوى التجارى الأهلى تخصصات دقيقة متعددة .	٦١	٤٠,٧ %	٥٩	٣٩,٢ %	٣٠	٢٠ %	١٥٠	١٠٠ %
٣٢	تكسب الطالب مهارات فنية بأسلوب علمي .	٥٢	٣٤,٧ %	٦٨	٤٥,٣ %	٣٠	٢٠ %	١٥٠	١٠٠ %
٣٣	جودة ارتفاع مستوى التعليم في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .	١٠٤	٦٩,٣ %	٣٢	٢١,٤ %	١٤	٩,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
٣٤	يؤهل التعليم الثانوى التجارى الأهلى للالتحاق بالكليات التقنية .	٩٨	٦٥,٣ %	٣٢	٢١,٤ %	٢٠	١٣,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
٣٥	يؤهل التعليم الثانوى التجارى الأهلى للالتحاق بالجامعات .	٩٦	٦٤ %	٢٤	١٦ %	٣٠	٢٠ %	١٥٠	١٠٠ %
٣٦	يساعد التعليم التجارى إكتساب التأهيل العلمى اللازم للعمل في مجال الأنشطة التجارية .	٩٨	٦٥,٣ %	٤٢	٢٨ %	١٠	٦,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
٣٧	يساعد التعليم التجارى على التمكن من اللغة الانجليزية .	١١٠	٧٣,٣ %	٢٨	١٨,٧ %	١٢	٨ %	١٥٠	١٠٠ %
٣٨	توجد بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية تخصصات غير متاحة في المعاهد التجارية الحكومية .	٨٧	٥٨ %	٤٢	٢٨ %	٢١	١٤ %	١٥٠	١٠٠ %
٣٩	يتم التركيز فى التعليم على الحاسب الألى .	٥٦	٣٧,٤ %	٧١	٤٧,٣ %	٢٣	١٥,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
٤٠	يتيح فرصة التعليم على الضرب على الآلة الكاتبة .	٨٦	٥٧,٤ %	٤٧	٤١,٣ %	١٧	١١,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
٤١	ترتبط مناهج الدراسة بحاجات العمل المهنى .	٨٤	٥٦ %	٤٠	٢٦,٧ %	٢٦	١٧,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
٤٢	تهتم المعاهد الثانوية التجارية الأهلية بالأنشطة اللاصفية .	٨٤	٥٦ %	٣٩	٢٦ %	٢٧	١٨ %	١٥٠	١٠٠ %

بالنسبة للتساؤل المرتبط بأسباب الالتحاق بالمعاهد الثانوية الأهلية والمتعلقة بالمناهج الدراسية فإن الجدول رقم (٢١) يوضح أن نسبة ٤٠,٧ ٪ من عينة البحث أشاروا بأنهم التحقوا بالمعاهد الأهلية لوجود تخصصات متعددة وتبلغ نسبة غير الموافقين ٣٩,٣ ٪ بينما تصل نسبة الذين ليس لهم رأى إلى ٢٠ ٪ .

ومن ثم يمكن القول بأن أحتواء المعاهد الأهلية على تخصصات دقيقة متعددة يؤثر فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وفيما يتعلق بالقول بأن هذه المعاهد تكسب الطالب مهارات فنية بأسلوب علمى فإن نسبة ٢٤,٧ ٪ من عينة البحث ترى ذلك بينما يتضح أن نسبة ٤٥,٣ ٪ من العينة لا توافق على ذلك ويبلغ الذين ليس لهم رأى ٢٠ ٪ ، الأمر الذى يدل على أن هذا القول لايؤثر كثيراً فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وفيما يخص ارتفاع مستوى التعليم فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فإن نسبة ٦٩,٣ ٪ توافق على ذلك بينما نسبة ٢١,٤ ٪ لاتوافق على ذلك وتبلغ نسبة الذين ليس لهم رأى ٩,٣ ٪ ، مما يدل على أن هذا الفرض له تأثير كبير فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وبالنسبة للمفردة التى تنص بأن التعليم الثانوى التجارى الأهلى يؤهل الطلاب للالتحاق بالكليات التقنية فإن نسبة ٦٥,٣ ٪ من عينة ترى ذلك وترفضه نسبة ٢١,٤ ٪ بينما تصل نسبة الذين ليس لهم رأى إلى ١٣,٣ ٪ ويدل ذلك على أن هذا الفرض له كبير الأثر فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وفيما يتعلق للمفردة التى تنص بأن التعليم الثانوى التجارى الأهلى يؤهل للالتحاق بالجامعات فلقد وافقت على ذلك ٦٤ ٪ من طلاب عينة البحث بينما لم توافق على ذلك نسبة ١٦ ٪ وتساوى نسبة الذين ليس لهم رأى ٢٠ ٪ الأمر الذى يمكن معه القول بصحة هذا الفرض إلى حد كبير .

وفيما يتعلق بمساعدة التعليم التجارى فى اكتساب التأهيل العلمى اللازم للعمل فى مجال الأنشطة التجارية .

فتبلغ نسبة الموافقين على هذا الرأى ٦٥,٣ ٪ بينما تبلغ نسبة غير الموافقين

٢٨ ٪ وتصل نسبة المحايدین إلى ٦,١٠ ٪ مما يدل على فاعلية هذا الرأى فى الإلتحاق بهذه المعاهد .

وبالنسبة لمساعدة التعليم التجارى الأهلئ على التمكن من اللغة الانجليزية فإن نسبة ٧٣,٢ ٪ من ذات العينة توافق على ذلك كما أن نسبة ١٨,٧ ٪ لاتوافق على ذلك بينما تبلغ نسبة الذين ليس لهم رأى ٨ ٪ ، الأمر الذى يدل بأن المعاهد الأهلية تمكن الطالب من اللغة الانجليزية . الأمر الذى يدعو إلى الإلتحاق بها .

وفيما يتعلق بأحتواء المعاهد الأهلية على تخصصات غير متاحة فى المعاهد التجارية الحكومية فإن نسبة ٥٨ ٪ من العينة تحبذ ذلك بينما ترفضه نسبة ٢٨ ٪ وتقف نسبة ١٤ ٪ موقف الحياد مما يدل على أن هذا الفرض يؤثر تأثير كبير فى الإلتحاق بهذه المعاهد .

وبالنسبة للتركيز فى التعليم على الحاسب الآلى فلقد أيدت ذلك نسبة ٣٧,٧ ٪ ولم تؤيد ذلك نسبة ٤٧,٢ ٪ وبلغت نسبة الذين ليس لهم رأى ١٥,٢ ٪ . مما يدل على عدم تأثير هذا الفرض إلى حد كبير فى الإلتحاق بالمعاهد الأهلية التجارية .

وبالنسبة لاتاحة فرض التعليم على الضرب على الآلة الكاتبة فلقد وافقت على ذلك نسبة ٥٧,٤ ٪ من عينة البحث وبلغت نسبة غير الموافقين ٤١,٣ ٪ من ذات العينة كما بلغت نسبة الذين ليس لهم رأى إلى ١١,٣ ٪ الأمر الذى يدل على وجود أثر كبير لهذا القول فى الإلتحاق بالمعاهد الأهلية التجارية .

وفيما يتعلق بأرتباط مناهج الدراسة بحاجات العمل المهنى فإن نسبة ٥٦ ٪ ترى ذلك ونسبة ٢٦,٧ ٪ لاتوافق على ذلك وتبلغ نسبة الذين ليس لهم رأى ١٧,٣ ٪ مما يدل على تأثير هذا القول فى الإلتحاق بالمعاهد الأهلية التجارية .

وفيما يخص اهتمام هذه المعاهد بالنشاطات اللاصفية فإن نسبة ٥٦ ٪ توافق على ذلك بينما نسبة ٢٦ ٪ لاتوافق على ذلك وتبلغ نسبة المحايدین ١٨ ٪ .

مما يدل على أن اهتمام المعاهد الأهلية بالنشاطات اللاصفية يعتبر عاملاً من عوامل الإلتحاق بهذه المعاهد .

جدول رقم (۲۲)

الأسباب المرتبطة بطرق التدريس	موافق		غير موافق		ليس لدي رأى		المجموع	
	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
وجود طرق تربوية جديدة للارشاد والتوجيه الدراسي والمهنى .	٩٠	٦٠ %	٣٩	٢٦ %	٢١	١٤ %	١٥٠	١٠٠ %
وجود طرق تربوية حديثة لاكتشاف الميول والقدرات .	٦٢	٤١,٣ %	٥٦	٣٧,٣ %	٣٢	٢١,٤ %	١٥٠	١٠٠ %
يسمى التعليم التجارى الاهلى إلى تحقيق رغبات الطلاب .	٨٧	٥٨	٣٨	٢٥,٣ %	٢٥	١٦,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
اعتماد المعاهد الثانوية التجارية الأهلية على خبراء متخصصين من المدرسين المتعاقدين .	١٠٤	٦٩,٤ %	٢٩	١٩,٣ %	١٧	١١,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
الاعتماد على طرق تدريس حديثة ومفيدة .	١٠٧	٧١,٣ %	٢٨	١٨,٧ %	١٥	١٠ %	١٥٠	١٠٠ %
يساهم التعليم في المعاهد الثانوية التجارية في رفع المستوى العلمى للطلاب .	١١٢	٧٤,٦ %	٢٨	١٨,٧ %	١٠	٦,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
يساهم التعليم في المعاهد الثانوية التجارية في رفع المستوى الفنى للطلاب .	١٠٣	٦٨,٧ %	٣٠	٢٠ %	١٧	١١,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
يعمل التعليم في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية على تنمية مواهب المتفوقين .	٩٦	٦٤ %	٣٢	٢١,٣ %	٢٢	١٤,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
يعمل التعليم في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية على مساعدة الطلاب المتأخرين دراسياً وذلك بدروس اضافية .	٨٠	٥٣,٣ %	٤٦	٣٠,٧ %	٢٤	١٦	١٥٠	١٠٠ %
المعاهد الثانوية التجارية الأهلية تنمى التفكير الابتكارى لدى الطلاب .	١٢٠	٨٠ %	١٩	١٢,٧ %	١١	٧,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
يساعد التعليم الثانوى التجارى الاهلى على تنمية قدرات الطالب ومهاراته .	٧٦	٥٠,٧ %	٦٢	٤١,٣ %	١٢	٨ %	١٥٠	١٠٠ %

بالنسبة للسؤال المتعلق بأسباب الإلتحاق بالمعاهد التجارية الأهلية والمرتبطة بطرق التدريس فإن الجدول رقم (٢٢) يوضح بأن النسبة لوجود طرق تربوية حديثة للإرشاد والتوجيه الدراسي والمهني بهذه المعاهد فإن نسبة ٦٠ ٪ توافق على ذلك ونسبة ٢٦ ٪ لاتوافق على ذلك بينما تصل نسبة الذين ليس لهم رأى إلى ١٤ ٪ مما يدل على فاعلية هذا السبب فى الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وفيما يخص وجود طرق تربوية حديثة لاكتشاف الميول والقدرات فإن نسبة ٤١,٣ ٪ من العينة تؤيد ذلك بينما نسبة ٣٧,٣ ٪ لاتوافق على ذلك . وتبلغ نسبة المحائدين ٢١,٤ ٪ مما يدل على أن هذا السبب له تأثير إلى حد ما فى الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وفيما يتعلق بسعى التعليم التجارى الأهلى إلى تحقيق رغبات الطلاب فإن نسبة الموافقين تصل إلى ٥٨ ٪ ونسبة غير الموافقين ٢٥,٣ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى ١٦,٧ ٪ مما يدل على أن هذا السبب يعتبر سبباً أساسياً للإلتحاق بهذه المعاهد .

وبالنسبة لاعتماد المعاهد الثانوية التجارية الأهلية على خبراء متخصصين من المدرستين المتعاقدين فإن نسبة ٦٩,٤ ٪ من عينة البحث توافق على ذلك ونسبة ١٩,٣ ٪ لاتوافق على ذلك ونسبة الذين ليس لهم رأى ١١,٣ ٪ ويدل ذلك على أن اعتماد هذه المعاهد على متخصصين من المدرستين المتعاقدين يعتبر دافعاً رئيسياً للإلتحاق بهذه المعاهد .

وفيما يخص اعتماد هذه المعاهد على طرق تدريس حديثة ومفيدة فإن نسبة ٧١,٣ ٪ ترى ذلك وترفضه نسبة ١٨,٧ ٪ وتقف نسبة ١٠ ٪ من عينة البحث موقف المحائد الأمر الذى يعنى بأن ذلك يعتبر عاملاً أساسياً فى الإلتحاق بهذه المعاهد .

وفيما يتعلق بمساهمة التعليم الأهلى فى رفع المستوى العلمى للطلاب فلقد وافقت على ذلك نسبة ٧٤,٦ ٪ ولم توافق عليه نسبة ١٨,٧ ٪ بينما بلغت نسبة الذين ليس لهم رأى إلى ٦,٧ ٪ مما يمكن معه القول بصحة هذا الفرض إلى حد كبير .

وفيما يخص مساهمة التعليم الأهلى فى رفع المستوى الفنى للطلاب فترى ذلك

نسبة ٦٨,٧ ٪ ولاتوافق على ذلك نسبة ٢٠ ٪ وتبلغ نسبة الذين ليس لهم أى ١١,٣ ٪ مما يدل على أن مساهمة هذه المعاهد فى رفع المستوى الفنى للطلاب لها تأثير كبير فى الالتحاق بها .

وفيما يتعلق بتأثير التعليم فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية على تنمية مواهب المتفوقين فإن نسبة ٦٤ ٪ من عينة البحث ترى ذلك بينما ترفضه نسبة ٢١,٣ ٪ وتصل نسبة الذين ليس لهم رأى ١٤,٧ ٪ الأمر الذى يدل على مدى فاعلية هذا الفرض فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وبالنسبة لمساعدة الطلاب المتأخرين دراسياً وذلك بدروس إضافية فلقد وافقت على ذلك نسبة ٥٣,٣ ٪ بينما لاتوافق عليه نسبة ٣٠,٧ ٪ وبلغت نسبة الذين ليس لهم رأى ١٦ ٪ ويدل ذلك على أن هذا السبب يعتبر عاملاً أساسياً فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وحول المفردة التى تنص بأن المعاهد الثانوية التجارية الأهلية تنمى التفكير الابتكارى لدى الطلاب فإن نسبة ٨٠ ٪ من عينة البحث وافقت على ذلك بينما بلغت نسبة غير الموافقين ١٢,٧ ٪ .

ووصلت نسبة المحايدى ٧,٣ ٪ مما يدل على أن هذا الفرض له كبير الأثر فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وبالنسبة للمفردة التى تنص بأن المعاهد الثانوية التجارية الأهلية تساعد على تنمية قدرات الطالب ومهاراته فترى ذلك نسبة ٥٠,٧ ٪ ولاتوافق على ذلك نسبة ٤١,٣ ٪ بينما بلغت نسبة الذين ليس لهم رأى ٨ ٪ . مما يدل على فاعلية هذا القول إلى حد ما فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

**جدول رقم (٢٣)
يوضح الأسباب المرتبطة بالعلاقات الانسانية
في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية**

	أسباب تتعلق بالعلاقات الانسانية	موافق		غير موافق		ليس لدي رأى		المجموع	
		النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات
٥٤	البيئة الدراسية في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية تتسم بروح العلاقات .	١٠٦	٧٠,٦ %	٢٥	١٦,٧ %	١٩	١٢,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
٥٥	يوجد تنظيم ادارى لتوثيق العلاقة بين المعاهد وأولياء الامور .	٦٨	٤٥,٣ %	٥٧	٣٨ %	٢٥	١٦,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
٥٦	يتم الأخذ بآراء الطلاب ومقترحاتهم .	٧٢	٤٨ %	٦١	٤٠,٧ %	١٧	١١,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
٥٧	العلاقات الانسانية بين الادارة والمعلمين ايجابية مرضية .	٧٧	٥١,٤ %	٤٥	٣٠ %	٢٨	١٨,٦ %	١٥٠	١٠٠ %
٥٨	العلاقات الانسانية بين الادارة والطلاب ايجابية مرضية .	٧٥	٥٠ %	٥١	٣٤ %	٢٤	١٦ %	١٥٠	١٠٠ %
٥٩	العلاقات الانسانية بين المعلمين والطلاب ايجابية مرضية .	٩٨	٦٥,٣ %	٣٧	٢٤,٧ %	١٥	١٠ %	١٥٠	١٠٠ %
٦٠	يتم اجتماع الطلاب مع الادارة والمعلمين للاستماع لأرائهم ومقترحاتهم .	٥١	٣٤ %	٧٩	٥٢,٧ %	٢٠	١٣,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
٦١	تقيم الادارة احتفالات سنوية للطلاب وأولياء الأمور .	٢٤	٢٩,٣ %	٧٩	٥٢,٧ %	٢٧	١٨ %	١٥٠	١٠٠ %
٦٢	تنظم الادارة رحلات داخلية للطلاب .	٥٩	٣٩,٣ %	٧٠	٤٦,٧ %	٢١	١٤ %	١٥٠	١٠٠ %
٦٣	المعاهد الثانوية التجارية الأهلية تحظى بتقدير اجتماعى أكبر في المجتمع .	٨٣	٥٥,٣ %	٣٧	٢٤,٧ %	٣٠	٢٠ %	١٥٠	١٠٠ %

بالنسبة للتساؤل المرتبط بأسباب الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية لوجود علاقات إنسانية مميزة فإن الجدول رقم (٢٣) يوضح بأن نسبة الموافقين على أن البيئة المدرسية فى المعاهد الأهلية تتسم بروح العلاقات الإنسانية ٧٠,٦ ٪ بينما نسبة غير الموافقين تساوى ١٦,٧ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى تساوى ١٢,٧ ٪ مما يدل على فاعلية هذا الفرض فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية .

وفيما يتعلق بوجود تنظيم ادارى لتوثيق العلاقة بين المعاهد وأولياء الأمور فإن نسبة الموافقين فى العينة ٤٥,٣ ٪ ونسبة غير الموافقين ٣٨ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى ١٦,٧ ٪ الأمر الذى يدل على وجود تأثير إلى حد ما لهذا الفرض فى الالتحاق بالمعاهد الأهلية التجارية .

وفيما يخص بالمفردة التى تنص بأنه يتم الأخذ بآراء الطلاب ومقترحاتهم فإن نسبة الموافقين فى العينة ٤٨ ٪ ونسبة غير الموافقين ٤٠,٧ ٪ ونسبة المحائدين ١١,٣ ٪ ويدل ذلك على أن هذا الفرض له تأثير معين فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وحول المفردة التى تنص بأن العلاقات الانسانية بين الادارة والمعلمين إيجابية مرضية فلقد وافقت على هذا القول نسبة ٥١,٤ ٪ ولم توافق على هذا المفردة نسبة ٣٠ ٪ من عينة البحث بينما وصلت نسبة الذين ليس لهم رأى ١٨,٦ ٪ ، مما يدل على وجود بعض الأثر لهذا القول فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وبالنسبة للمفردة التى تنص بأن العلاقات الانسانية بين الادارة والطلاب إيجابية مرضية فلقد وافقت نسبة ٥٠ ٪ على هذا الفرض بينما رفضته نسبة ٣٤ ٪ وبلغت نسبة المحائدين ١٦ ٪ الأمر الذى يدل على تأثير هذا الفرض فى الالتحاق بالمعاهد التجارية الثانوية الأهلية .

وفيما يتعلق بالمفردة التى تنص بأن العلاقات الإنسانية بين المعلمين والطلاب إيجابية مرضية فلقد بلغت نسبة الموافقين فى العينة ٦٥,٣ ٪ ونسبة غير الموافقين ٢٤,٧ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى ١٠ ٪ الأمر الذى يدل على تأثير هذا القول فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وبالنسبة لاجتماع الطلاب مع الادارة والمعلمين للاستماع لآرائهم ومقترحاتهم فلقد بلغت نسبة الموافقين ٣٤ ٪ ونسبة غير الموافقين ٥٢,٧ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى ١٣,٣ ٪ مما يدل على عدم فاعلية ذلك فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وفيما يخص إقامة إدارة المعاهد الثانوية التجارية الأهلية إحتفالات سنوية للطلاب وأولياء الأمور فإن نسبة الموافقين ٢٩,٣ ٪ ونسبة غير الموافقين ٥٢,٧ ٪ ونسبة المحائدين ١٨ ٪ مما يدل على ضعف أثر ذلك فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وحول تنظيم إدارة التعليم الأهلى التجارى رحلات داخلية للطلاب فلقد بلغت نسبة الموافقين ٣٩,٣ ٪ ونسبة غير الموافقين ٤٦,٧ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى ١٤ ٪ . الأمر الذى يدل على عدم فاعلية ذلك إلى حد كبير فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وبالنسبة للمفردة التى تنص بأن المعاهد الأهلية تحظى بتقدير اجتماعى أكبر فى المجتمع فإن نسبة ٥٥,٣ ٪ من عينة البحث وافقت على ذلك ونسبة غير الموافقين ٢٤,٧ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى ٢٠ ٪ ويدل ذلك على فاعلية هذا الفرض فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية الأهلية .

جدول رقم (٢٤)
يوضح الأسباب المتعلقة بتوفير الإمكانيات الفنية
في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية

	أسباب تتعلق بتوفير الإمكانيات الفنية	موافق		غير موافق		ليس لدي رأى		المجموع	
		النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات
٦٤	توفر الامكانات الفنية الراقية للتحصيل العلمى .	١٠٣	٦٨,٧ %	٣٢	٢١,٣ %	١٥	١٠ %	١٥٠	١٠٠ %
٦٥	توفر اماكن خاصة للتدريب العلمى .	٩٤	٦٢,٧ %	٣٦	٢٤ %	٢٠	١٣,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
٦٦	توفر المعامل والمختبرات العلمية	٨٤	٥٦ %	٤٩	٣٢,٧ %	١٧	١١,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
٦٧	تجهيزات المباني مناسبة للتعليم التجارى .	٧٤	٤٩,٣ %	٥٥	٣٦,٧ %	٢١	١٤ %	١٥٠	١٠٠ %
٦٨	توفر اماكن مناسبة للنشاط الثقافى والاجتماعى .	٧٤	٤٩,٣ %	٥٨	٣٨,٧ %	١٨	١٢ %	١٥٠	١٠٠ %
٦٩	توفر ساحات وملاعب لممارسة الرياضة .	٥٤	٣٦ %	٦٩	٤٦ %	٢٧	١٨ %	١٥٠	١٠٠ %
٧٠	توفر مكتبة بها مراجع متخصصة وفقاً لبرامج الدراسة .	٥١	٣٤ %	٨٣	٥٥,٣ %	١٦	١٠,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
٧١	توفر الوسائل التعليمية المناسبة لكل مقرر دراسى .	١٥٠	١٠٠ %	-	-	-	-	١٥٠	١٠٠ %
٧٢	توفر عدد كافى لوسائل الحاسب الالى .	١٥٠	١٠٠ %	-	-	-	-	١٥٠	١٠٠ %
٧٣	يتوفر عدد كافى من وسائل الآلة الكاتبة الحديثة .	١٥٠	١٠٠ %	-	-	-	-	١٥٠	١٠٠ %
٧٤	توفر معامل لتعليم اللغة الانجليزية .	٤١	٢٧,٣ %	٨٨	٥٨,٧ %	٢١	١٤ %	١٥٠	١٠٠ %
٧٥	توفر وسائل المواصلات المجانية	٦٤	٤٢,٦ %	٦٤	٤٢,٧ %	٢٢	١٤,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
٧٦	قرب المعهد التجارى الاهلى من مقر السكن .	٨٣	٥٥,٣ %	٤٢	٢٨ %	٢٥	١٦,٧ %	١٥٠	١٠٠ %

بالنسبة للتساؤل المرتبط بأسباب الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية لتوفر الإمكانيات الفنية الراقية فإن الجدول رقم (٢٤) يوضح الأسباب حول توفير الإمكانيات الفنية الراقية للتحصيل العلمى فلقد بلغت نسبة الموافقين من عينة البحث ٦٨,٧ ٪ ونسبة غير الموافقين ٢١,٣ ٪ ونسبة المحائدين ١٠ ٪ مما يتضح معه أثر ذلك العامل فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وفيما يخص توفير أماكن خاصة للتدريب العلمى فلقد بلغت نسبة الموافقين ٦٢,٧ ٪ ونسبة غير الموافقين ٢٤ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى ١٣,٣ ٪ مما يتضح معه فاعلية ذلك فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وفيما يتعلق بتوفير المعامل والمختبرات العلمية فلقد بلغت نسبة المؤيدين ٥٦ ٪ ونسبة غير المؤيدين ٣٢,٧ ٪ ونسبة المحائدين ١١,٣ ٪ مما يوضح فاعلية ذلك فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وحول تجهيزات المباني مناسبة للتعليم التجارى فلقد بلغت نسبة الموافقين ٤٩,٣ ٪ ونسبة غير الموافقين ٣٦,٧ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى ١٤ ٪ مما يدل على أن ذلك يؤثر إلى حد ما فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وفيما يخص توفير أماكن مناسبة للنشاط الثقافى والاجتماعى فلقد بلغت نسبة الموافقين ٤٩,٣ ٪ ونسبة غير الموافقين ٣٨,٧ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى ١٢ ٪ الأمر الذى يتضح معه تأثير هذا العامل إلى حد ما فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية وحول المفردة التى تنص بأن المعاهد الأهلية توفر مساحات وملاعب لممارسة الرياضة فلقد بلغت نسبة الموافقين ٣٦ ٪ ونسبة غير الموافقين ٤٦ ٪ ونسبة المحائدين ١٨ ٪ الأمر الذى يوضح ضعف أثر هذا العامل فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وحول المفردة التى تنص بتوفير مكتبة بها مراجع متخصصة وفق لبرامج الدراسة فإن نسبة المؤيدين ٣٤ ٪ ونسبة غير المؤيدين ٥٥,٣ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى ١٠,٧ ٪ الأمر الذى يستدل منه على ضعف أثر ذلك فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وبالنسبة للمفردة التى تنص على أن المعاهد الثانوية التجارية الأهلية توفر الوسائل التعليمية المناسبة لكل مقرر دراسي فلقد بلغت نسبة الموافقين ١٠٠ ٪ الأمر الذى يعنى فاعلية المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فى توفير الوسائل التعليمية المناسبة لكل مقرر دراسي .

وحول المفردة التى تنص عن المعاهد الثانوية التجارية الأهلية توفر عدد كافى من وسائل الحاسب الآلى فلقد بلغت نسبة الموافقين ١٠٠ ٪ الأمر الذى يدل على فاعلية المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فى توفير عدد كافى من وسائل الحاسب الآلى .
وفيما يتعلق بالمفردة الخاصة بالقول بأن المعاهد الثانوية التجارية الأهلية توفر عدد كافى من وسائل الآلة الكاتبة الحديثة فلقد بلغت نسبة الموافقين ١٠٠ ٪ مما يدل على فاعلية المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فى توفير عدد كافى من وسائل الآلة الكاتبة الحديثة .

وفيما يخص توفير معامل لتعليم اللغة الانجليزية فلقد بلغت نسبة الموافقين ٢٧,٣ ٪ ونسبة غير الموافقين ٥٨,٧ ٪ ونسبة المحائدين ١٤ ٪ ويدل ذلك على ضعف أثر هذا العامل فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وفيما يتعلق بتوفير وسائل المواصلات المجانية فلقد تساوت على وجه التقريب كل من نسبة الموافقين ونسبة غير الموافقين حيث بلغت الأولى ٤٢,٦ ٪ وبلغت الثانية ٤٢,٧ ٪ .

وبلغت نسبة الذين ليس لهم رأى ١٤,٧ ٪ الأمر الذى يدل على أن ذلك العامل يؤثر فى بعض الأحيان ولايؤثر فى أحياناً أخرى فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وحول قرب المعهد من مقر السكن فقد بلغت نسبة الموافقين ٥٥,٣ ٪ ونسبة غير الموافقين ٢٨ ٪ ونسبة المحايدين ١٦,٧ ٪ مما يدل على عظيم أثر هذا العامل فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

**جدول رقم (٢٥)
يوضح الأسباب المتعلقة بفرض العمل المتاحة للفريجين
في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية**

	أسباب تتعلق بفرض العمل بعد التخرج	موافق		غير موافق		ليس لدي رأى		المجموع	
		النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات
٧٧	ترتبط التخصصات بالاحتياجات الفعلية للمجتمع .	٩٦	٦٤ %	٣١	٢٠,٧ %	٢٣	١٥,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
٧٨	تتيح المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فرص عمل أكثر للعمل في الخدمات الفندقية .	٩٥	٦٣,٣ %	٤٠	٢٦,٧ %	١٥	١٠ %	١٥٠	١٠٠ %
٧٩	تتيح المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فرص عمل أكثر للعمل في مجال الخدمات البنكية .	٤١	٢٧,٣ %	٩٠	٦٠ %	١٩	١٢,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
٨٠	تتيح المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فرص العمل براتب شهري مرتفع .	٧٣	٤٨,٧ %	٥٧	٣٨ %	٢٠	١٣,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
٨١	تتيح المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فرص الحصول على وظائف في القطاعات الخاصة الأهلية .	٩٥	٦٣,٣ %	٢٨	١٨,٧ %	٢٧	١٨ %	١٥٠	١٠٠ %
٨٢	تتيح المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فرص زيادة الدخل بعمل اضافي آخر .	٦٩	٤٦ %	٥٦	٣٧,٣ %	٢٥	١٦,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
٨٣	يحصل المتخرج على الوظيفة بعد التخرج مباشرة	٩٦	٦٤ %	٣٨	٢٥,٣ %	١٦	١٠,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
٨٤	يساعد التعليم الثانوي التجاري الاهلى مباشرة في اعداد القوى العاملة المؤهلة للعمل في المجال التجاري .	٧٠	٤٦,٧ %	٥١	٣٤ %	٢٩	١٩,٣ %	١٥٠	١٠٠ %
٨٥	يستطيع المتخرج أن يتولى مناصب ادارية رفيعة المستوى	٨٩	٥٩,٣ %	٣٦	٢٤ %	٢٥	١٦,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
٨٦	تتيح المعاهد الأهلية فرصة العمل بطريقة أفضل في الوظائف الحكومية .	٧٧	٥١,٣ %	٤٢	٢٨ %	٣١	٢٠,٧ %	١٥٠	١٠٠ %
٨٧	المتخرجون من المعاهد الأهلية تكون لديها فرص أكبر للترقي في وظائفهم .	٥٧	٣٨ %	٥٦	٣٧,٣ %	٣٧	٢٤,٧ %	١٥٠	١٠٠ %

بالنسبة للتساؤل المرتبط بأسباب الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية والمتعلقة بفرض العمل المتاحة للخريجين من المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فإن الجدول رقم (٢٥) يوضح أن النسبة لارتباط التخصصات بالاحتياجات الفعلية للمجتمع اتضح أن نسبة الموافقين ٦٤ ٪ ونسبة غير الموافقين ٢٠,٧ ٪ ونسبة المحائدين ١٥,٣ ٪ مما يدل على أن هذا العامل له أثر كبير فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وحول المفردة المفردة التى تنص بأن هذه المعاهد تتيح فرص عمل أكثر للعمل فى الخدمات الفندقية فلقد بلغت نسبة المؤيدين ٦٣,٣ ٪ ونسبة غير المؤيدين ٢٦,٧ ٪ ونسبة المحائدين ١٠ ٪ مما يدل على ذلك الأثر الكبير لهذا العامل فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وفيما يخص إتاحة هذه المعاهد لفرص عمل أكثر للعمل فى مجال الخدمات البنكية فإن نسبة المؤيدين ٢٧,٣ ٪ ونسبة غير المؤيدين ٦٠ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى ١٢,٧ ٪ مما يوضح ضعف أثر ذلك فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وحول إتاحة هذه المعاهد لفرص العمل براتب شهرى مرتفع فلقد وافقت على ذلك نسبة ٦٣,٣ ٪ بينما رفضت ذلك نسبة ١٨,٧ ٪ ووقفت نسبة ١٨ ٪ من عينة البحث موقف الحياد مما يستدل منه على أن هذا العامل له تأثير كبير فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وبالنسبة لإتاحة هذه المعاهد لفرصة الحصول على وظائف فى القطاعات الخاصة الأهلية فلقد أيدت ذلك نسبة ٤٨,٧ ٪ من العينة بينما بلغت نسبة غير المؤيدين ٣٨ ٪ وبلغت نسبة الذين ليس لهم رأى ١٣,٣ ٪ مما يستدل منه على أن هذا العامل يؤثر إلى حد ما فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وحول المفردة التى تنص بأن المعاهد الثانوية التجارية الأهلية تتيح فرصة زيادة الدخل بعمل اضافى آخر فلقد بلغت نسبة الموافقين ٤٦ ٪ ونسبة غير الموافقين ٣٧,٣ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى ١٦,٧ ٪ مما يوضح أن ذلك العامل يؤثر إلى حد ما فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وبالنسبة للمفردة التى تنص على حصول المتخرج من المعاهد الأهلية على وظيفة بعد التخرج مباشرة فلقد وافقت على ذلك نسبة ٦٤ ٪ ولم توافق على ذلك نسبة ٣٠,٣ ٪ . وبلغت نسبة المحايدين ١٠,٧ ٪ الأمر الذى يدل على أن هذا العامل له كبير الأثر فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وحول المفردة التى تنص بأن التعليم الثانوى التجارى الأهلى يساعد مباشرة فى اعداد القوى العاملة المؤهلة للعمل فى المجال التجارى فلقد أيدت ذلك نسبة ٤٦,٧ ٪ وبينما رفضه نسبة ٣٤ ٪ وبلغت نسبة الذين ليس لهم رأى ١٩,٣ ٪ . مما يدل على أن هذا العامل يؤثر إلى حد ما فى الالتحاق بهذه المعاهد .

وبالنسبة لاستطاعة المتخرج أن يتولى مناصب ادارية رفيعة المستوى بلغت نسبة الموافقين ٥٩,٣ ٪ ونسبة غير الموافقين ٢٤ ٪ ونسبة المحائدين ١٦,٧ ٪ مما يوضح أثر ذلك فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وفيما يتعلق بالمفردة التى تنص بأن المعاهد الأهلية تتيح فرصة العمل بطريقة أفضل فى الوظائف الحكومية بلغت نسبة المؤيدين ٥١,٣ ٪ ونسبة غير المؤيدين ٢٨ ٪ ونسبة الذين ليس لهم رأى ٢٠,٧ ٪ مما يدل على تأثير ذلك فى الالتحاق بالمعاهد الأهلية وبالنسبة للمفردة التى تنص بأن المتخرجين من المعاهد الثانوية التجارية الأهلية يكون لديهم فرص أكبر للترقى فى وظائفهم .

فلقد تساوت نسبة الموافقين على ذلك مع نسبة غير الموافقين على وجه التقريب حيث بلغت النسبة الأولى ٣٨ ٪ وبلغت النسبة الثانية ٣٧,٣ ٪ وبينما وصلت نسبة الذين ليس لهم رأى إلى ٢٤,٧ الأمر الذى يتضح معه جلياً أثر هذا الفرض فى الالتحاق بهذه المعاهد فى بعض الأحيان .

نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً : النتائج :-

وفقاً لتحليل استبانات البحث تم التوصل الى النتائج التالية :-

- ١ - يوجد علاقة عكسية بين سنوات الدراسة فى المرحلة الاعدادية ونسبة الدراستين فى عينة البحث كما يتضح من الجدول رقم (١) .
 - ٢ - نسبة الطلاب الذين تقدموا للالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية ولم يتم قبولهم فى أعوام سابقة نصف الذين تم قبولهم كما هو واضح من الجدول رقم (٢) .
 - ٣ - نسبة الطلاب الذين تم التحاقهم بالمعاهد الثانوية التجارية لمجرد عدم الرغبة فى الالتحاق بالمعاهد الحكومية تساوى حوالى نصف نسبة أفراد العينة الذين التحقوا بهذه المعاهد مع توفر رغبتهم فى الالتحاق بالمعاهد الحكومية كما هو واضح من الجدول رقم (٣) .
 - ٤ - تعتبر الرسوم الدراسية عاملاً هاماً له تأثير فاعل فى لتحاق الطلاب بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية كما هو واضح من الجدول رقم (٤) .
 - ٥ - يمكن القول بأن صعوبة توفير الرسوم الدراسية أمر ليس له تأثير على الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية كما هو واضح من الجدول رقم (٥) .
 - ٦ - ينفق مصدر حصول الطلاب على رسوم الدراسة فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية مع الوضع الطبيعى للعلاقات الأسرية كما هو واضح من الجدول رقم (٦) .
 - ٧ - تشكل صعوبة الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية لكثرة عدد المتقدمين عاملاً ذى تأثير فاعل فى الالتحاق بهذه المعاهد .
- هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن عدم استطاعة الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية لتدنى معدل درجات فى الصف الثالث المتوسط بالاضافة إلى كل من كبر السن والاختفاق فى امتحانات القبول تعتبر عوامل غير ذات تأثير فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية كما هو موضح من الجدول رقم (٧) .

٨ - فى مجال الأسباب المتعلقة بالنظام الادارى والتعليمى فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية يمكن القول بأن سهولة اجراءات القبول فى هذه المعاهد وسهولة اجراءات تسجيل المواد وقلة عدد الطلاب فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية بالاضافة إلى عدد قلة الطلاب فى حجرة الدراسة ، ومرونة نظام الدراسة ، ومرونة النظام التعليمى ، وزيادة اهتمام المعلمين بالطلاب ، تعتبر هذه العوامل جميعها عوامل ذات تأثير مرتفع فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية هذه من ناحية ومن ناحية أخرى فإن مرونة النظام الادارى فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية ومساعدة الادارة الطلاب على التدريب فى المؤسسات أثناء الدراسة وكذلك ومساعدتهم على تأمين العمل بعد التخرج بالاضافة إلى زيادة اهتمام الادارة بالطلاب ، وسرعة التخرج وسهولة الدراسة ومرونة الامتحانات وتأهيل الخريج للعمل بكفاءة فى القطاعات المختلفة والإلمام المعلمين بالمصطلحات العلمية والفنية والاستعانة بالمتخصصين فى المعامل نوى الكفاءة العالية تعتبر هذه العوامل جميعها ذات تأثير فاعل فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

ومن ناحية ثالثة فإن مساعدة الادارة للطلاب على تأمين العمل أثناء الاجازة الصيفية والتسامح فى عملية الحضور والغياب للمعاهد الأهلية بالاضافة إلى الرغبة فى التخرج بمعدل درجات مرتفع تعتبر هذه العوامل غير ذات تأثير فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية كما هو موضح بالجدول رقم (٨) .

٩ - تعتبر جودة وارتفاع مستوى التعليم فى المعاهد الأهلية بالاضافة إلى مساعدة التعليم التجارى الأهلى على تمكن الطلاب فى اللغة الانجليزية العاملان الأساسيان لكون منافس فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

هذه من ناحية ومن ناحية أخرى فإن وجود التخصصات الدقيقة المتعددة ، واكتساب الطالب مهارات فنية بأسلوب علمى وتأهيل الطالب للالتحاق بالكليات التقنية ، وكذلك الالتحاق بالجامعات واكتساب التأهيل العلمى اللازم للعمل فى مجال الانشطة التجارية ووجود بعض التخصصات بالمعاهد الأهلية وغير المتاحة بالمعاهد الثانوية

التجارية الحكومية . إضافة إلى التركيز فى التعليم على الحاسب الآلى و إتاحة فرصة الضرب على الآلة الكاتبة وارتباط المناهج بحاجات العمل المهنى . والاهتمام بالنشاطات اللاصفية تعتبر هذه العوامل جميعها ذات تأثير فاعلاً فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية كما هو موضح من الجدول رقم (٩) .

١٠ - فى مجال الأسباب المرتبطة بطرق التدريس فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فإنه يمكن القول بأن اعتماد هذه المعاهد على خبراء من المدرسين المتعاقدين وكذلك اعتمادها على طرق تدريس حديثة ومساهماتها فى رفع المستوى العلمى للطلاب وكذلك مستواهم الفنى إضافة إلى تسمية التفكير الابداعى لدى الطلاب تعتبر هذه العوامل جميعها ذات تأثير مرتفع فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وتعتبر وجود طرق تربوية حديثة للإرشاد والتوجيه الدراسى والمهنى وكذلك . تطبيق طرق تربوية حديثة لاكتشاف الميول والقدرات وتحقيق رغبات الطلاب وتنمية مواهب المتفوقين ومساعدة الطلاب المتأخرين دراسياً يدرسوا خصوصية وتنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم تعتبر هذه العوامل ذات تأثير فاعلاً فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية كما هو موضح من الجدول رقم (١٠) .

١١ - تتسم البيئة الدراسية فى المعاهد الأهلية بروح العلاقات الانسانية هو العامل الأوحد فى نواحي الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية وذلك فى مجال الأسباب المرتبطة بالعلاقات الانسانية فى هذه المعاهد .

ويعتبر وجود تنظيم ادارى لتوثيق العلاقة بين المعهد وأولياء الأمور والأخذ بآراء الطلاب ومقترحاتهم . ووجود العلاقة الانسانية بين الطلاب والادارة بصورة ايجابية مرضية . ووجود العلاقات الانسانية بين المعلمين والطلاب بشكل ايجابى ومرضى وعقد اجتماعات الطلاب مع الادارة والمعلمين للاستماع لآرائهم ومقترحاتهم وتنظيم الادارة لرحلات داخلية للطلاب وكذلك لكونه المعاهد الثانوية التجارية الأهلية تحظى بتقدير اجتماعى أكبر فى المجتمع تعتبر هذه العوامل كلها عوامل ذات تأثير فاعل فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .

وتعتبر إقامة الإدارة لاحتفالات سنوية للطلاب وأولياء الأمور هو العامل الأوحد الذى ليس له تأثير فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية فى هذا المجال كما هو موضح من الجدول رقم (١١) .

١٢ - فى ضوء الدراسة التطبيقية لهذا البحث فإنه يمكن القول بأن توفير الامكانيات الفنية الراقية للتحصيل العلمى وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة لكل مقرر دراسى وتوفير عدد كاف من وسائل الحاسب الآلى وكذلك توفير عدد كافى من وسائل الآلة الكاتبة الحديثة تعتبر من العوامل ذات التأثير المرتفع فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية وذلك فى مجال الامكانيات الفنية فى هذه المعاهد هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن عوامل توفير أماكن خاصة للتدريب العلمى وتوفير المعامل والمختبرات العلمية وتجهيزات المباني المناسبة وتوفير أماكن مناسبة للنشاط الثقافى والاجتماعى وتوفير ساحات وملاعب لممارسة الرياضة وتوفير مكتبة بها مراجع متخصصة وفقاً لبرامج الدراسة . وتوفير وسائل المواصلات المجانية وقرب المعهد من مقر السكن تعتبر هذه العوامل من العوامل ذات التأثير الفعال فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية ومن ناحية ثالثة تعتبر توفير معامل التعليم للغة الانجليزية فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية يعتبر عاملاً غير ذى موضوع فى مجال مدى وفرة الامكانيات الفنية فى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية كما هو موضح من الجدول رقم (١٢) .

١٣ - يمكن القول بأن ارتباط التخصصات بالاحتياجات الفعلية للمجتمع ، وإتاحة الفرصة للعمل فى مجال الخدمات الفندقية - وإتاحة الفرصة فى الحصول على وظائف فى القطاعات الخاصة الأهلية وكذلك فرصة العمل براتب شهري مرتفع ، والالتحاق بعمل اضافى آخر ، وحصول المتخرج على وظيفة بعد التخرج مباشرة ، واعداد القوى العاملة المؤهلة للعمل فى المجال التجارى واستطاعة المتخرج تولى مناصب ادارية رفيعة المستوى ، وإتاحة الفرصة فى الحصول على وظائف حكومية ، ووجود فرص أكبر للترقى فى الوظائف تعتبر هذه العوامل ذات تأثير فعال للالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن إتاحة المعاهد فرص عمل أكبر

فى مجال الخدمات البنكية يعتبر العامل الوحيد الذى ليس له تأثير فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية كما هو موضح فى الجدول رقم (١٣) .

ثانياً : التوصيات :-

فى ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصل إلى التوصيا التالية :-

- ١ - يقترح الباحث أن تراعى المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فى مجال تحديد الرسوم الدراسية أن تكون مناسبة بحيث لا تشكل عائقاً أمام إلتحاق الطلاب بهذه المعاهد .
- ٢ - يوصى بالآ يشكل تدنى معدل درجات الطلاب فى الصف الثالث حجر عثرة فى إلتحاق الطلاب بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .
- ٣ - ضرورة الانضباط فى عملية الحضور والغياب لتكون الدراسة بهذه المعاهد على مستوى أكبر من الجدية .
- ٤ - يرى الباحث ضرورة الاهتمام بتدريس المواد والمحاسبية لرفع كفاءة الخريجين حتى يتسنى لهم العمل فى مجال الخدمات البنكية .
- ٥ - يرى الباحث بضرورة تطوير المناهج العلمية فى هذه المعاهد لتتمشى مع احتياجات المجتمع من القوى العاملة المتخصصة .
- ٦ - يجب الاستعانة بخبرات علمية وفنية على مستوى مرتفع فى مجال التدريس خاصة وإن التعليم التجارى الأهلى يتصف بوجود تخصصات متعددة .
- ٧ - يجب توفير المكتبات العلمية التى تشتمل على أحدث المراجع والدوريات العلمية .
- ٨ - يرى الباحث ضرورة استحداث تخصصات علمية جديدة تتفق مع مجالات العمل خاصة مع بداية تطبيق نظام الخصصة .
- ٩ - تنمية الاهتمام بالنشاطات اللاصفية ذلك أن العقل السليم فى الجسم السليم .
- ١٠ - الاهتمام بربط برامج الدراسة بما تتفق مع فرص العمل لتخريج الخريج المؤهل للملائم .

- ١١ - ضرورة الاهتمام بتخريج الخريج الكفاء بما يتفق مع تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- ١٢ - ينبغي أن يكون هنالك تنسيق بين المعاهد الثانوية التجارية الأهلية والمعاهد الثانوية التجارية الحكومية ليتبادل الآراء والخبرات المختلفة .
- ١٣ - ينبغي إتاحة الفرصة لأكبر عدد للالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية لجذب عدد كبير من الطلاب للالتحاق .

قائمة
المراجع

قائمة المراجع

أولاً : المصادر :

القرآن .

السنة .

ثانياً : المراجع والكتب العربية :

(١) احمد ، لطفي بركات : التربية ومشكلات المجتمع دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨م .

(٢) برعي ، محمد جمال : التدريب والتنمية ، عالم الكتب ، القاهرة ، بدون تاريخ .

(٣) بغدادي ، عبد الله عبد المجيد : الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، اصولها جذورها أولياتها ، جدة ، دار الشروق ١٩٨٢م .

(٤) جابر ، عبد الحميد جابر : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط٢ القاهرة ، دار النهضة ١٩٧٨م .

(٥) الجيار ، سيد إبراهيم : دراسات في التجديد التربوي ، مكتبة الغريب ، الطبعة الأولى ١٩٧٨ .

(٦) حافظ ، محمد علي : التخطيط للتربية والتعليم ، الدار القومية ١٩٦٥ .

(٧) الحقييل ، سليمان عبد الرحمن : الإدارة المدرسية وتعبئة قواها في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مطابع بحر العلوم ، ١٤٠٣هـ .

(٨) الحقييل ، سليمان عبد الرحمن : نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط٢ ١٤١٥هـ .

(٩) الخطيب ، محمد بن شحات : الأصول العامة للتعليم الفني والمهني ، دراسة في استراتيجيات التعليم الفني والمهني ومشكلاته و مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ١٤١٥هـ .

(١٠) الزيد ، عبد الله محمد : التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار عكاظ ، جدة ، ١٣٩٧هـ .

- (١١) سليمان ، محمود السيد : مقدمة في التربية - ط٤ ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٧٩ م .
- (١٢) السلوم ، حمد ابراهيم : تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية (ج١ - ج٢ - ج٣) ط٢ مطابع انترناشونال جرافكس .
- (١٣) السنبل ، عبد العزيز بن عبدالله وآخرون : نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مكتبة الخرجي ، الرياض ١٤٠٩ هـ .
- (١٤) الشامخ ، محمد عبد الرحمن ، التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني ، ط٣ ، الرياض ، دارالعلوم ، ١٤٠٥ هـ .
- (١٥) الصباب ، أحمد : التخطيط والتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية ، دار عكاظ للطباعة والنشر ، جدة ١٣٩٩ هـ .
- (١٦) عبد الدائم ، عبد الله : التربية في البلاد العربية دار العلم للملايين ١٩٧٩ م
- (١٧) عبد الوهاب عبد الواسع : التعليم في المملكة العربية السعودية (بين الواقع حاضره وأماني مستقبله) دار الكتاب العربي ، بيروت .
- (١٨) عبد الله ، عبد الرحمن صالح : تاريخ التعليم في مكة المكرمة ط١ ، دار الشروق ، جدة ١٤٠٣ هـ .
- (١٩) عبيد ، أحمد حسن : فلسفة النظام التعليمي وبنيته السياسية والتربوية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٢ ، القاهرة ١٩٧٩ م .
- (٢٠) عفيفي ، محمد الهادي : التربية ومشكلات المجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٢ م .
- (٢١) كريم ، محمد أحمد : بحوث ودراسات في التربية عالم المعرفة ، ط١ ، ١٤٠٣ هـ .
- (٢٢) علي ، سعيد اسماعيل : دراسات عن التعليم في المملكة العربية السعودية ، القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٧٩ م .
- (٢٣) عيسى ، أحمد عبد الرحمن : سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ط١ ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

- (٢٤) فهمي ، محمد سيف الدين : التخطيط التعليمي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٥ م .
- (٢٥) فهمي ، محمد سيف الدين : المنهج في التربية المقارنة ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٥ م .
- (٢٦) القرشواوي ، حامد ، تساؤلات حول إقتصاديات التعليم وقضايا التنمية في الوطن العربي - ندوة التعليم والتنمية ، المعهد العربي للتخطيط - الكويت - ١٩٧٨ م - ص ٢٠ .
- (٢٧) عمر ، محمد زيان ، البحث العلمي وتقنياته ، القاهرة ، مطابع الهيئة المصرية العامة ، ط ، ١٩٧٤ م .
- (٢٨) مرسي ، محمد منير : التعليم في البلاد العربية ، دراسة مقارنة ، القاهرة ، عالم الكتب ١٩٧٢ م .
- (٢٩) مرسي ، محمد منير : الإدارة العامة التعليمية (أصولها وجنورها) عالم الكتب ١٩٧٥ م .
- (٣٠) مرسي ، محمد منير : نظام التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي ، مطبوعات جامعة الرياض عن التعليم خلال عشر سنوات ، وزارة المعارف السعودية .
- (٣١) مصلح ، أحمد منير : نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي ، دراسة نظرية ، وتحليل مقارنة لنظم التعليم العربي ومشكلاته ، الرياض ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ١٤٠٢ هـ .

ثالثاً : الوثائق الحكومية والمراجع الإحصائية

- (١) تطوير التعليم في المملكة - عرض إحصائي ١٣٩٠ هـ - ١٤٠٠ هـ ، وزارة المعارف ، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي .
- (٢) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ١٣٩٠ هـ .

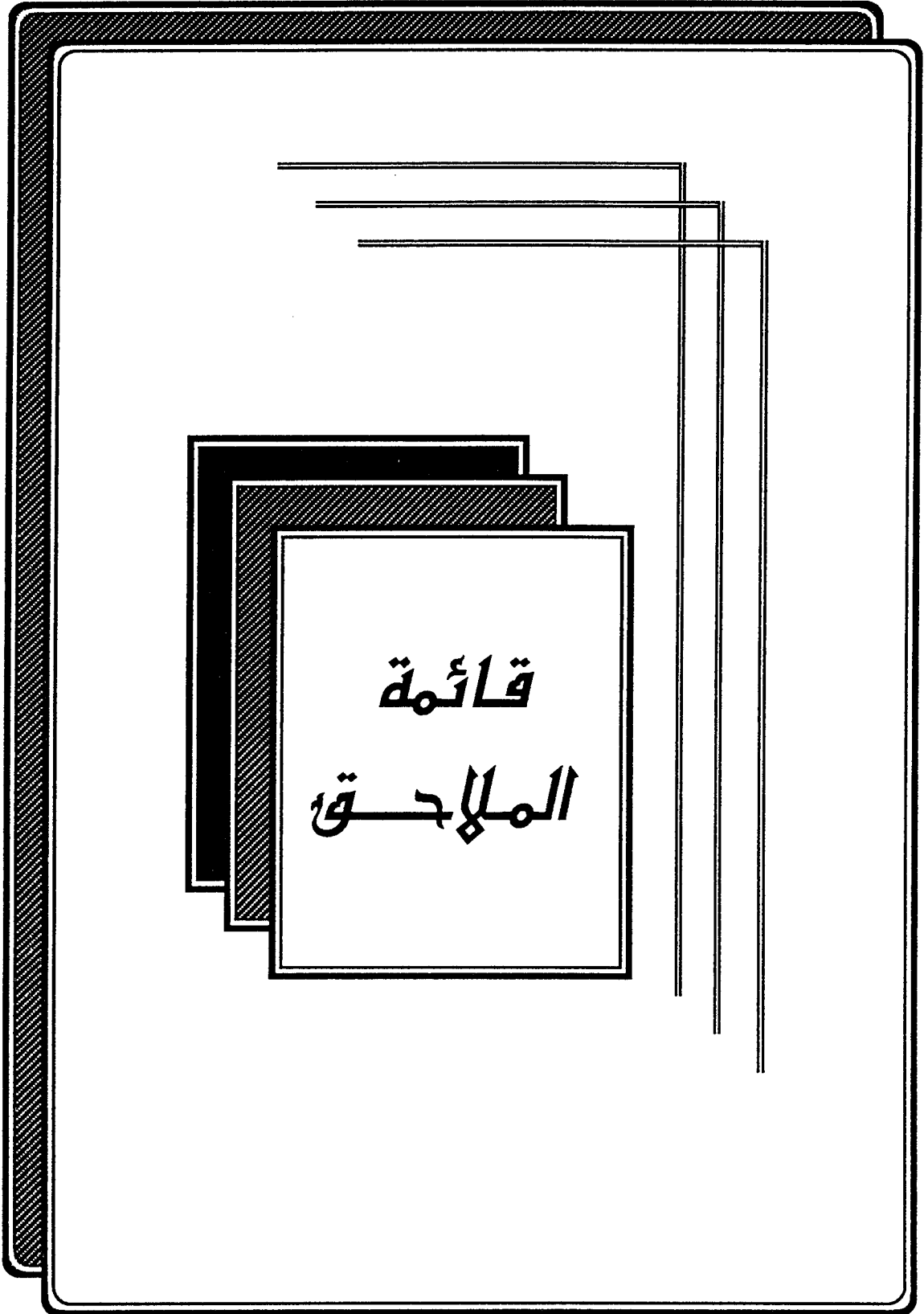
- (٣) التقرير الإحصائي {١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ} إدارة العلاقات العامة - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .
- (٤) التقرير الإحصائي {١٤٠٣هـ} إدارة العلاقات العامة - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .
- (٥) التقرير الإحصائي {١٤١٣هـ} إدارة العلاقات العامة - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .
- (٦) التقرير الإحصائي {١٤١٤هـ} إدارة العلاقات العامة - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .
- (٧) التقرير الحادي عشر عن أوضاع التعليم الفني والتعليم المهني بالمملكة العربية السعودية ١٤١٢هـ، مجلس القوى العاملة - المملكة العربية السعودية .
- (٨) خطة التنمية الأولى {١٣٩٠ - ١٣٩٥هـ} المملكة العربية السعودية ، الهيئة المركزية للتخطيط .
- (٩) خطة التنمية الثانية {١٣٩٦ - ١٤٠٠هـ} المملكة العربية السعودية ، وزارة التخطيط .
- (١٠) خطة التنمية الثالثة {١٤٠١ - ١٤٠٥هـ} المملكة العربية السعودية ، وزارة التخطيط .
- (١١) خطة التنمية الرابعة {١٤٠٦ - ١٤١٠هـ} المملكة العربية السعودية ، وزارة التخطيط .
- (١٢) خطة التنمية الخامسة {١٤١١ - ١٤١٥هـ} المملكة العربية السعودية ، وزارة التخطيط .
- (١٣) خطة التنمية السادسة ، وزارة التخطيط . المملكة العربية السعودية ، ١٤١٥هـ .
- (١٤) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، طريق المستقبل والمسيرة الناجحة ، العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض ١٤٠٥هـ .
- (١٥) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني - التعليم الفني والتدريب المهني طريق المستقبل والمسيرة الناجحة ، ط٣ ، ١٤٠٩هـ .
- (١٦) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، التعليم الفني والتدريب المهني الماضي والحاضر ، ط٤ ، ١٤١٥هـ .

رابعاً : اللوائح والنظم والمناهج الدراسية

- (١) لائحة تنظيم الاختبارات الصادرة بقرار اللجنة العليا للتعليم ، الإدارة العامة للإمتحانات ، وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية .
- (٢) لائحة معاهد التعليم الفني الثانوية .
- (٣) وزارة المعارف ، أربعون عاماً من عمر التعليم في وزارة المعارف {١٣٧٣/١٤١٣هـ}
- في تطوير تعليم البنين في المملكة العربية السعودية ، خطط التنمية {١٣٩٠/١٤٠١هـ}

خامساً : الرسائل العلمية

- (١) منصور عبد المالك طرابلسي . التعليم الثانوي التجاري وواقع الإقبال عليه ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة . ١٤٠٥هـ.
- (٢) منصور محمد حسين زعفراني . إعداد معلمي التعليم الثانوي التجاري ، بالمملكة العربية السعودية ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة . ١٤٠٥هـ.



ملحق رقم (١)

الإستبانة في صورتها
النهائية



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

دواعي التحاق الطلاب
بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية

إعداد الطالب
طلال عبدالعزيز محمد حماد

إشراف
الدكتور/ محمود محمد كنساوي

دراسة مقدمة إلى جامعة أم القرى - كلية التربية
قسم التربية الإسلامية والمقارنة
كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير

الفصل الدراسي الأول
لعام ١٤١٦ هـ



أخي الفاضل الموقعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يعلم سعادتك مدى أهمية البحوث العلمية في إثراء موضوع دواعي التحاق الطلاب بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية وأنتم من خيرة من يقدر التعاون مع الباحثين في هذا المجال والاستبانة المرفقة مهمتها جمع المعلومات لتحقيق دراسة بعنوان :

دواعي التحاق الطلاب

بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية

وتعد هذه الدراسة متطلباً تكميلياً لنيل درجة الماجستير في قسم التربية الإسلامية والمقارنة من كلية التربية بجامعة أم القرى . علماً بأن إجاباتكم الموضوعية على فقرات الاستبانة ستكون موضع اهتمام الباحث ومسخرة لأغراض علمية فحسب ، وسيكون لها إن شاء الله أثر رائد في تحقيق النتائج العلمية المأمولة من هذه الدراسة .

والاستجابة لها تتطلب منكم بعد تعبئة المعلومات الأولية وضع إشارة () في الحقل المناسب من الحقول الثلاثة التي تمثل المعيار المتدرج المستخدم

وفيما يلي مثال توضيحي

للتعامل مع الاستبانة

م	السبب	موافق	غير موافق	ليس لدي
١	قلة عدد الطلاب في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .		/	
٢	الرغبة في التخرج بمعدل درجات متوقع نظراً لسهولة الدراسة .	/		
٣	يتم التركيز في التعليم على الحاسب الآلي			/

وهكذا في بقية الفقرات

شاكراً لكم كريم تعاونكم وتقبلوا تحياتي

الباحث

طلال عبدالعزيز محمد حماد

القسم الأول معلومات عامة

فضلاً ضع إشارة () داخل المربع المناسب :

- ١ - عدد سنوات الدراسة في المرحلة الإعدادية
- ٢ - هل سبق وأن تقدمت للإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية في أعوام سابقة ولم يتم القبول ؟
 نعم () لا ()
- ٣ - هل التحقت بالمعهد الثانوي التجاري الأهلى بمجرد فقط عدم الرغبة في الإلتحاق بالمعهد الحكومي ؟
 نعم () لا ()
- ٤ - هل تعتقد أن رسوم الدراسة في المعاهد الثانوية الأهلية مناسبة ؟
 نعم () لا ()
- ٥ - هل تجد صعوبة في توفير الرسوم المالية للدراسة ؟
 نعم () لا ()
- ٦ - أذكر مصدر حصولك على رسوم الدراسة في المعهد الثانوي التجاري الأهلى ؟

٢	العبارة	موافق	غير موافق	ليس لدي
٧	صعوبة الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية لكثرة عدد المتقدمين .			
٨	عدم استطاعتي الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية لتدني معدل درجاتي في الصف الثالث الإعدادي .			
٩	عدم استطاعتي الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية بسبب كبر السن .			
١٠	عدم استطاعتي الالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية الحكومية بسبب إخفاقي في امتحان القبول .			
١١	سهولة إجراءات القبول بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .			
١٢	سهولة إجراءات تسجيل المواد .			
١٣	قلة عدد الطلاب في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .			
١٤	قلة عدد الطلاب في حجر الدراسة .			
١٥	مرونة نظام الدراسة في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية			
١٦	مرونة النظام الإداري في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .			
١٧	مرونة النظام التعليمي في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .			
١٨	تساعد الإدارة الطلاب على التدريب في المؤسسات المختلفة أثناء الدراسة .			

م	العبارة	موافق	غير موافق	ليس لدي
١٩	تساعد الإدارة الطلاب على تأمين العمل أثناء الأجازة الصيفية .			
٢٠	تساعد الإدارة الطلاب على تأمين العمل المناسب بعد التخرج			
٢١	زيادة إهتمام الإدارة بالطلاب .			
٢٢	زيادة إهتمام المعلمين بالطلاب .			
٢٣	سرعة التخرج من المعاهد الثانوية التجارية .			
٢٤	التسامح في عملية الحضور والغياب بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .			
٢٥	سهولة الدراسة بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية .			
٢٦	تتصف الإمتحانات في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية بالمرونة .			
٢٧	يؤهل الخريج للعمل بكفاءة في القطاعات المختلفة .			
٢٨	المام المعلمين بالمصطلحات العلمية والفنية للمواد الدراسية .			
٢٩	المتخصصون في المعامل ذو كفاءات عالية .			
٣٠	الرغبة في التخرج بمعدل درجات مرتفع نظراً لسهولة الدراسة .			
٣١	توجد بالمعهد الثانوي التجاري الأهلى تخصصات دقيقة متعددة .			

م	العبارة	موافق	غير موافق	ليس لدي
٣٢	تكسب الطالب مهارات فنية بأسلوب علمي .			
٣٣	جودة ارتفاع مستوى التعليم في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية .			
٣٤	يؤهل التعليم الثانوى التجاري الأهلى للالتحاق بالكليات التقنية .			
٣٥	يؤهل التعليم الثانوى التجاري الأهلى للالتحاق بالجامعات .			
٣٦	يساعد التعليم التجاري إكتساب التأهيل العلمي اللازم للعمل في مجال الأنشطة التجارية .			
٣٧	يساعد التعليم التجاري على التمكن من اللغة الانجليزية .			
٣٨	توجد بالمعاهد الثانوية التجارية الأهلية تخصصات غير متاحة فى المعاهد التجارية الحكومية .			
٣٩	يتم التركيز على التعليم على الحاسب الالى .			
٤٠	يتيح فرصة التعليم على الضرب على الآلة الكاتبة .			
٤١	ترتبط مناهج الدراسة بحاجات العمل المهني .			
٤٢	تهتم المعاهد الثانوية التجارية الأهلية بالانشطات اللاصفية .			
٤٣	وجود طرق تربوية جديدة للارشاد والتوجيه الدراسي والمهني .			
٤٤	وجود طرق تربوية حديثة لاكتشاف الميول والقدرات .			

م	العبارة	موافق	غير موافق	ليس لدي
٤٥	يسعى التعليم التجارى الاهلى إلى تحقيق رغبات الطلاب .			
٤٦	اعتماد المعاهد الثانوية التجارية الأهلية على خبراء متخصصين من المدرسين المتعاقدين .			
٤٧	الاعتماد على طرق تدريس حديثة ومفيدة .			
٤٨	يساهم التعليم في المعاهد الثانوية التجارية في رفع المستوى العلمى للطلاب .			
٤٩	يساهم التعليم في المعاهد الثانوية التجارية في رفع المستوى الفنى للطلاب .			
٥٠	يعمل التعليم في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية على تنمية مواهب المتفوقين .			
٥١	يعمل التعليم في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية على مساعدة الطلاب المتأخرين دراسياً وذلك بدروس اضافية .			
٥٢	المعاهد الثانوية التجارية الأهلية تنمى التفكير الابتكارى لدى الطلاب .			
٥٣	يساعد التعليم الثانوى التجارى الاهلى على تنمية قدرات الطالب ومهاراته .			
٥٤	البيئة الدراسية في المعاهد الثانوية التجارية الأهلية تتسم بروح العلاقات .			
٥٥	يوجد تنظيم ادارى لتوثيق العلاقة بين المعاهد وأولياء الامور .			

م	العبارة	موافق	غير موافق	ليس لدي
٥٦	يتم الأخذ بأراء الطلاب ومقترحاتهم .			
٥٧	العلاقات الانسانية بين الادارة والمعلمين ايجابية مرضية .			
٥٨	العلاقات الانسانية بين الادارة والطلاب ايجابية مرضية .			
٥٩	العلاقات الانسانية بين المعلمين والطلاب ايجابية مرضية .			
٦٠	يتم اجتماع الطلاب مع الادارة والمعلمين للاستماع لأرائهم ومقترحاتهم .			
٦١	تقيم الادارة احتفالات سنوية للطلاب وأولياء الأمور .			
٦٢	تنظم الادارة رحلات داخلية للطلاب .			
٦٣	المعاهد الثانوية التجارية الأهلية تحظى بتقدير اجتماعى أكبر في المجتمع .			
٦٤	توفر الامكانيات الفنية الراقية للتحصيل العلمى .			
٦٥	توفر اماكن خاصة للتدريب العلمى .			
٦٦	توفر المعامل والمختبرات العلمية .			
٦٧	تجهيزات المباني مناسبة للتعليم التجارى .			
٦٨	توفر اماكن مناسبة للنشاط الثقافى والاجتماعى .			
٦٩	توفر ساحات وملاعب لممارسة الرياضة .			
٧٠	توفر مكتبة بها مراجع متخصصة وفقاً لبرامج الدراسة .			

٣	العبارة	موافق	غير موافق	ليس لدي
٧١	توفر الوسائل التعليمية المناسبة لكل مقرر دراسي .			
٧٢	توفر عدد كافى لوسائل الحاسب الآلى .			
٧٣	يتوفر عدد كافى من وسائل الآلة الكاتبة الحديثة .			
٧٤	توفر معامل لتعليم اللغة الانجليزية .			
٧٥	توفر وسائل المواصلات المجانية .			
٧٦	قرب المعهد التجارى الأهلى من مقر السكن .			
٧٧	ترتبط التخصصات بالاحتياجات الفعلية للمجتمع .			
٧٨	تتيح المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فرص عمل أكثر للعمل في الخدمات الفندقية .			
٧٩	تتيح المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فرص عمل أكثر للعمل في مجال الخدمات البنكية .			
٨٠	تتيح المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فرص العمل براتب شهرى مرتفع .			
٨١	تتيح المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فرص الحصول على وظائف في القطاعات الخاصة الأهلية .			
٨٢	تتيح المعاهد الثانوية التجارية الأهلية فرص زيادة الدخل بعمل اضافى آخر .			

